بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

كلية التربية – قسم علم النفس

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير بعنوان :

صعوبات التعلم لدى تلاميذ الحلقة الأولى بمرحلة الأساس كما يدركها المعلمين

(دراسة ميدانية بالمدارس الحكومية بوحدة الخرطوم شرق-محلية الخرطوم)

إعداد الباحثة :

آيات الفكي الطاهر محمد نور

إشراف الدكتورة:

نجدة محمد عبد الرحيم

1437هـ -2015م

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ قَالُوا۟ سُبْحَٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ ﴾ (البقرة، الآية 32)

صدق الله العظيم

الإهـــــــــــــــــــــــــــداء

أهدي ثمرة جهدي: إلى روح أبي الطاهرة

إلى صاحبة الصدر الحنون ،والعطاء الدفاق امي الحبيبة

إلى من جعل الله بيني وبينه مودة ورحمة ،وكان نعم المعين والرفيق في مشوار دراستي زوجي الحبيب

إلى مبعث فخري وإعتزازي وإمتناني إخوتي الأعزاء .

إلى من ملأ الله قلبي بحبهم ،وملأ حياتي سعادة بوجودهم أبنائي

شكر وتقدير

الشكر أولاً وأخيراً لله المعين، الذي بتوفيقه وتسهيله وصل هذا البحث إلى أهدافه ، وماتوفيقي إلا به سبحانه له الحمد والشكر.

الشكر للجامعه العريقة (جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ممثلة في كلية الدراسات العليا وكلية التربية قسم علم النفس) .

الشكر لأسرة مكتبة كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ولأسرة مكتبة جامعة النيلين ولأسرة مكتبة السودان ومكتبة جامعة أمدرمان الإسلامية.

الشكر أجزله للمعلمين بمدارس الأساس بوحدة الخرطوم شرق الذين قدموا لي عونهم بإجاباتهم على محاور الاستبانة.

الشكر والتقدير إلى مشرفتي الفاضلة . . .د .نجدة محمد عبدالرحيم التي أشرفت على هذا البحث في جميع مراحله وكانت خير معين لي

الشكر للأساتذة الأجلاء الذين قاموا بتحكيم الإستبانة وأفادوني بأراءهم ومقترحاتهم .

وأزجي آيات الشكر لكل من مد لي يد العون والمساعدة ،وأخص منهم الدكتور طه محمد أحمد مطر ،والدكتور عبد الرحمن محمد أحمد عباس

الشكرأجزله لكل من ساهم في إخراج هذا البحث بهذه الصورة وفاتني ذكره

الباحثة : آيات الفكي الطاهر محمد نور

المستخلص بالعربية:

هذا البحث تناول موضوع بعنوان :صعوبات التعلم لدى تلاميذ الحلقة الأولى بمرحلة الأساس كما يدركها المعلمين"دراسة ميدانية بالمدارس الحكومية بوحدة الخرطوم شرق – محلية الخرطوم"

يهدف البحث إلى التعرف على صعوبات التعلم بنوعيها الأكاديمي والنمائي . كما يهدف إلى تسليط الضوء على أهمية التعرف المبكر لصعوبات التعلم لدى تلاميذ الحلقة الأولى عن طريق ملاحظات المعلم . ويهدف أيضاً للتعرف على مدى إلمام المعلم بصعوبات التعلم ومعرفة مدى إنتشارها بين تلاميذ الحلقة الأولى بمرحلة الأساس بالمدارس الحكومية بمحلية الخرطوم –وحدة إدارية الخرطوم شرق.

وقد إتبعت الباحثة المنهج الوصفي . وشمل مجتمع البحث معلمي ومعلمات الحلقة الأولى بمرحلة الأساس _ محلية الخرطوم _وحدة الخرطوم شرق وتم إختيار عشرين مدرسة (7) بنين،(13)بنات من بين (34) وهو عدد المدارس الكلي بالطريقة العشوائية النسبية حيث بلغت النسبة (59)% وتم إستخدام أداة الإستبانة المكونة من 38عبارة من إعداد الباحثة ،حيث بلغت عينة البحث (170)،(140) معلمة،(30) معلم.

وعن طريق المعالجات الإحصائية عن طريق برنامج SPSS .وتم إدخال بيانات الإستبانة في جهاز الحاسب وطبقت مجموعة من المعالجات الإحصائية وهي :

الجداول التكرارية والنسب المئوية،القيمة الإحتمالية ،الوسط ،إختبار (ت) لعينتين مستقلتين ،إختبار one way anover،إختبارone sample (t) test،معامل الإرتباط ألفا كرومباخ،correlation

كانت أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة كالآتي:

1. السمة العامة لصعوبات التعلم وفق أداة البحث تتسم بالإرتفاع.
2. لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعرف على صعوبات التعلم بين المعلمين تعزى لمتغير الخبرة .
3. آراء أفراد العينة حسب التخصص متقاربة بدرجة كبيرة لانستطيع أن نعزي الفرق في الإجابات إلى أي من المجموعتين.
4. لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعرف على صعوبات التعلم بين المعلمين تعزى لمتغير المؤهل التعليمى.
5. ليس للنوع تأثير على إجابات أفراد العينة حول التعرف على صعوبات التعلم.

وكانت أهم التوصيات:

1.على الجهات المختصة تخصيص معلم تربية خاصة في كل مدرسة حكومية ،وتدريبه في مجال صعوبات التعلم.

2.إعطاء المعلمين عامة ،ومعلمي الحلقة الأولى خاصة دورات تدريبية في مجال صعوبات التعلم.

3.التطور الذاتي للمعلمين والإطلاع على كل ماهو جديد في مجال صعوبات التعلم .

Abstract

The title of the research "learning disabilities in the pupils of the first educational episode in the basic stage from the teachers point of view (a field study in the governmental schools in Khartoum locality _unit of Khartoum east)

The research aimed to uncover the learning disabilities at both of its academic and sdevelomental kinds , as well as to highlight on the importance of the early recognition of the learning disabilities among pupils of the first educational episode through the teachers notices to uncover to what extent does the teacher of the learning disabilities , to uncover how its widespread among the pupils of the first episode in the governmental basic schools in Khartoum locality _administrative unit of east Khartoum .

The researchers used the descriptive analytical method , d the qurstionnaire from consisted of 38 phrases , where the sample study consisted of male and female teachers of first episode in Khartoum locality governmental schools_ unit of east Khartoum were (170) male and female teachers (140)out of them are female teachers , and (30)male following the statistical treatments through the statistical package for social sciences (spss), the most important results of the study as follows:

1 .The general characteristic of the learning disabilities according to the research tool is characterized as high .

2. there are no statisticalsignificant differences in the recognition of learning disabilities among teachers due to the experience variable .

3. The respondents point of views according to the specialization are significantly converged , that it is difficult to attribute the difference in answers of any of the two groups.

4.There are no significant statistical differences in the recognition of the f learning disabilities among teachers to be attributed to the educational qualification variable .

5. There is no effect of the gender on the respondents ,answers about the recognition the of learning disabilities.s

محتوى الموضوعات :

رقم	الموضـــــوع	رقم الصفحة
.1	الاستهلال	أ
.2	الإهداء	ب
.3	شكر وتقدير	ج
.4	مستخلص البحث باللغة العربية	د
.5	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية	و
.6	محتوى الموضوعات	ح
.7	محتوى الجداول	ك
.8	محتوى الأشكال	م
الفصل الأول : أساسيات البحث		
.10	المقدمة	1
	مشكلة البحث	2
.11	أهمية البحث	3
.12	أهداف البحث	4
.13	فروض البحث	4

.14	حدود البحث	5
.15	مصطلحات البحث	8-6
الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة		
.16	المبحث الأول : صعوبات التعلم مفهومها وتطورها	48-9
.17	المبحث الثاني : الخصائص العمرية لمرحلة الطفولة المتوسطة	53-49
	مرحلة الأساس	55-54
.18	المبحث الثالث : الدراسات السابقة	69-56
الفصل الثالث : منهج البحث وإجراءاته الميدانية		
.19	منهج البحث	70
.20	مجتمع البحث	70
.21	عينة البحث	76-71
.22	أداة البحث	82-77
.23	المعالجات الاحصائية	85-83
الفصل الرابع : تحليل ومناقشة الفروض		
.24	**المبحث الأول : اختبارات الفروض**	93-86

.25	**المبحث الثاني : مناقشة الفروض**	
.26	مناقشة الفرض الأول	95-94
.27	مناقشة الفرض الثاني	97-95
.28	مناقشة الفرض الثالث	98-97
.29	مناقشة الفرض الرابع	99
.30	مناقشة الفرض الخامس	100
الفصل الخامس : الخاتمة		
31	النتائج	101
.32	التوصيات	103-101
.33	المقترحات	103
.34	المصادر والمراجع	110-104

محتوى الجداول :

الرقم	اسم الجدول	رقم الصفحة
.1	يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر	71
.2	يوضح **توزيع أفراد العينة حسب النوع**	73
.3	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	74
.4	يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص	75
.5	يوضح توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة	76
.6	يوضح كل محور وعدد الأسئلة التي تضمنتها الإستبانة بصورتها النهائية:	78
.7	يوضح معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية بال مقياس بمجتمع البحث الحالي (ن =30)	81-80
.8	يوضح نتائج معاملات الثبات للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية بمقياس بمجتمع البحث الحالي	83-82
.9	جدول يوضح معامل الفا كرومباخ	85
.10	جدول يوضح اختبار(ت) لمجتمع واحد	86

.11	يوضح إختبار (انوفا)	87
.12	يوضح إختبار (ت) لعينتين مستقلتين	88
.13	يوضح إختبار (أنوفا)	89
.14	يوضح إختيار (ت) لعينتين مستقلتين	90
.15	يوضح إختبار بيرسون لمعرفة العلاقة بين صعوبات التعلم الأكاديمية	91
.16	يوضح إختبار بيرسون لمعرفة العلاقة بين صعوبات التعلم النمائية والرياضيات	92
.17	يوضح إختبار بيرسون لمعرفة العلاقة بين صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية	93

محتوي الأشكال :

الرقم	اسم الشكل	رقم الصفحة
.1	توزيع أفراد العينة حسب العمر	72
.2	توزيع أفراد العينة حسب النوع	73
.3	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	74
.4	توزيع أفراد العينة حسب التخصص تربية أخري	75
.5	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة	76

الفصل الأول

أساسيات البحث

الفصل الأول

أساسيات البحث

المقدمة:

إن مجال صعوبات التعلم قديم قدم محاولات الإنسان لتعلم القراءة والكتابة والحساب فهي موجودة في كل العصور وعبر جميع الأعمار ،إلا ان هذا المصطلح بالذات لم يظهر إلا في ستينات القرن الماضي ، وبالرغم من التطور الذي لحق ميدان صعوبات التعلم نتيجة للأبحاث الطبية والنفسية والتربوية، فهناك خلافات بين الباحثين والعلماء في تعريف صعوبات التعلم وأساليب التعرف عليها .

فهناك العديد من التلاميذ في المدارس يصنفون على أنهم من فئة ذوي التحصيل الدراسي المتدني أو أنهم لم يبذلوا الجهد المطلوب منهم ، وفي الحقيقة إنهم غير ذلك حيث أن معظم هؤلاء التلاميذ يعانون من إعاقات بالإدراك تتصل بخلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي ويطلق عليهم أطفال ذوي صعوبات التعلم .(سامي،2002:ص24)

ويزيد الامر تعقيداً إكتظاظ الصفوف الدراسية في مدارسنا وإتساع الفروق الفردية بين التلاميذ في كل المراحل التعليمية بصورة عامة والحلقة الأولى على وجه الخصوص،مما يقلل من فرصة المعلم للإستجابة لهذه الفروق وغالباً يلجأ إلى طرائق تعلم نمطية .

وتوجد صعوبة في التعرف وتحديد الأطفال الذين يعانون صعوبات التعلم في المدارس ،ويرجع ذلك لعدة أسباب منها عدم تجانس أفراد المجموعة وعدم وجود أعراض واضحة

بقدر كاف تمكن المعلم من التعرف على تلك الصعوبات وكذلك التشابه الكبير بين الذين يعانون صعوبات التعلم والذين يعانون من إعاقات أخرى مثل الأطفال بطئ التعلم،ولكن بالرغم من ذلك نجد ان المعلم أكثر الأشخاص وعياً بالمظاهر أو الخصائص السلوكية التى ترتبط بذوي صعوبات التعلم من حيث التكرار والامد والدرجة والمصدر ،لذا فإن المعلم أكثر العناصر إسهاماً في التعرف المبكر عن ذوي صعوبات التعلم ، وأشارت معظم البحوث والدراسات التي اجريت في هذا المجال والتي قامت على قوائم ومقاييس التقدير إلى ان تقدير المعلم وملاحظاته للخصائص السلوكية لأطفال هذه الفئة عاملاً بالغ الأهمية في عملية التعرف عليهم ،وإن تحليل السلوك الفردي الذي يتم بمعرفة المعلمين ، أكثر فاعلية من التحديد القائم على إستخدام الإختبارات الجماعية والفردية.(عاشور وآخرون،2006:ص35)

ويمكننا القول ان المعلمين في المدارس في حاجة إلى تدريب مكثف وإرشادات عملية وتطور ذاتي وإطلاع متواصل لرفع مستوياتهم التدريسية للإستجابة لحاجات التلاميذ الذين يعانون صعوبات تعليمية.

مشكلة البحث :

لاحظت الباحثة حالات كثيرة في تدني التحصيل الدراسي بالرقم من وجود ذكاء أحياناً يصل للمرتفع بين بعض أطفال معارفها،حيث لاتوجد أسباب واضحة لاإقتصادية ولابيئية ولاغيرها ، لذلك إنتبهت الباحثة إلى هذه المشكلة واولتها إهتمامها وبدأت بالإطلاع وسؤال المختصين عن الأسباب وراء هذا التدني في التحصيل وأشارو إلى

ان هنالك إعاقة خفية تسمى صعوبات التعلم تظهر بوجودها هذه الأعراض ، لذلك إختارت الباحثة موضوع صعوبات التعلم للبحث حتي لايظلم هؤلاء التلاميذ من قبل معلميهم وزويهم.وركزت على الحلقة الأولى لأنها تعتبر الأساس لكل المراحل التعليمية .

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في محورين الجانب النظري والتطبيقي :

أولاً المحور النظري :

1.لفت إنتباه المعلمين لأهمية المرحلة والتعرف علىصعوبات التعلم مبكراً يساعد في حلها وتدارك إهاصاتها لاحقاً .

2.مساعدة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على تجاوز المشكلة.

3.تبصير أولياء الإمور بخصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم وكيفية التعامل معهم.

4.إثراء المكتبات بطرق التعرف على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

ثانياً المحور التطبيقي :

1.تساهم نتائج هذا البحث في وضع برامج مدرسية تساعد هذه الفئة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تجاوز المشكلة.

2.يتوقع من هذا البحث إعداد برامج إرشادية وندوات ومحاضرات توضح فيها سمات وخصائص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى :

1.التعرف على السمة العامة لصعوبات التعلم بين التلاميذ.

2.التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التعرف على صعوبات التعلم بين المعلمين تعزى لمتغير الخبرة.

3.الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التعرف على صعوبات التعلم بين المعلمين تعزى لمتغير التخصص تربية / أخرى.

4.التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التعرف على صعوبات التعلم بين المعلمين تعزى لمتغير المؤهل التعليمي.

5.التعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في معرفة المعلمين بصعوبات التعلم تعزى لمتغير النوع ذكر/ أنثى.

فروض البحث:

1.السمة العامة لصعوبات التعلم وفق أداة البحث تتسم بالإرتفاع.

2.توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعرف على صعوبات التعلم بين المعلمين تعزى لمتغير الخبرة.

3.توجـد فـروق ذات دلالــة إحصــائية فــي التعــرف علــى صــعوبات الــتعلم بــين المعلمــين تعزى لمتغير التخصص تربية/أخرى.

4توجـد فـروق ذات دلالــة إحصــائية فــي التعــرف علــى صــعوبات الــتعلم بــين المعلمــين تعــزى لمتغير المؤهل التعليمي.

5.توجـد فـروق ذات دلالــة إحصــائية فــي التعــرف علــى صــعوبات الــتعلم تعــزى لمتغيــر النوع ذكر/انثى.

حدود البحث:

الحد الموضوعي:

هـذا البحـث يقـوم علــى تعريــف وتصــنيف صــعوبات الــتعلم والتعــرف عليهــا عــن طريــق المعلــم وابراز أهمية التعرف المبكر لها

أ/ الحد الزمانى:-

الفترة من 2014م - 2016م.

ب/ **الحد المكاني:**

المــدارس الأساســية الحكوميــة –الحلقــة الأولــى منهــا –محليــة الخرطــوم –وحــدة إداريــة الخرطــوم شرق.

ج/ **الحد البشري:**

معلمي الحلقة الأولى بمرحلة الأساس بالمدارس الحكومية –محلية الخرطوم –وحدة إدارية الخرطوم شرق.

مصطلحات البحث:

صعوبات التعلم النمائية:

وهى التي تركز على العمليات العقلية الأساسية كالإنتباه،الذاكرة ، الإدراك،اللغة،التفكير التي يحتاجها العقل في تحصيله الأكاديمي.(سليمان عبدالواحد،2010:ص39)

صعوبات التعلم النمائية إجرائياً:

هي تلك الصعوبات التي تتناول العمليات ماقبل الأكاديمية التي تتعلق بالعمليات العقلية والمعرفية .

صعوبات التعلم الأكاديمية:

وهي تلك المشكلات من قبل أطفال المدارس وتتضمن (التهجي القراءة ،الكتابة ،الحساب ،التعبير) (سليمان عبد الواحد،2010:ص39)

صعوبات التعلم الأكاديمية إجرائياً:

هي إضطراب واضح في تعلم القراءة ، الكتابة ،الحساب وهي ترتبط بالصعوبات النمائية .

الحلقة الأولى:

الحلقة الأولى من التعليم الأساسي تضم الفئة العمرية من ست سنوات إلى تسع سنوات وتسمي مرحلة التمييز (وثيقة المناهج"1990")

مرحلة الأساس:

عرفتهـــا وزارة التربيـــة والتعلـــيم(1990)بأنهـــا المرحلـــة الثانيـــة مـــن التعلـــيم فـــي السـودان،وتتكون مـن ثـلاث حلقـات ،الحلقـة الأولـى وتبـدأ بالصـف الأول ، الثـاني، الثالـث ،الحلقـة الثانيـة تضـم الصـفوف، الرابـع ،الخـامس ،السـادس، والحلقـة الثالثـة تشـمل الصـفين السـابع والثـامن يجلـس بعـدها التلميـذ لإمتحـان يـتم نقلـه إلـي المرحلـة الثانيـة وهـي الثانوية(المصدر وزارة التربية والتعليم الإتحادية"1990")

محلية الخرطوم :

هـي إحـدى محليـات ولايـة الخرطـوم السـبعة تمتـد مـن النيـل الأزرق وجزيـرة تـوتي شـمالاً ، إلـى الدباسـين وسـوبا غـرب جنوبـاً ومن الجريـف غـرب شـرقاً ، إلـى منطقـة الرميلـة علـى النيـل الأبيض غرباً ، وتنقسم إلى وحدات إدارية تعليمية وهي:

1. الخرطوم شمال وتضم مناطق البراري ووسط الخرطوم والمقرن حتى جزيرة توتي.
2. الخرطـوم وسـط وتضـم جنـوب خـط السـكة حديـد حتـى السـوق الشـعبي الخرطـوم وحـي المطار شرقاً حتىشارع الحرية غرباً .
3. الشهداء وسوبا وتضم العشرة وجبرة والصحافات وسوبا غرب.
4. الخرطوم غرب وتضم الحلة الجديدة والقوز والرميلة.
5. الخرطوم شرق وتضم أركويت والمعمورة والطائف والرياض والجريف غرب.
6. الشجرة وتضم اللاماب والعزوزاب(المصدر مكتب تعليم محلية الخرطوم).

وحدة إدارية تعليمية الخرطوم شرق:

تسمى الإدارة الرئيسية للتعليم بمحلية الخرطوم بالإدارة العامة للشئون التعليمية – محلية الخرطوم وتشرف على إدارات التعليم بوحدات المحلية وعددها ست وحدات تعليمية ،من ضمنها وحدة الخرطوم شرق (المصدر مكتب تعليم محلية الخرطوم،2000).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول : صعوبات التعلم مفهومها وتطورها :

تمهيد:

باتت ظاهرة صعوبات التعلم من الظواهر المتداولة بشكل متواصل في الأوساط التربوية في الآونة الاخيرة ، وقد صار الإهتمام بها يتزايد بشكل ملحوظ مع تزايد الوعي تجاه أهمية إكتشافها ومعالجتها في الأجيال في سن مبكرة قدر الإمكان ، لما لها من تأثير كبير على الطفل في النواحي النفسية والإجتماعية والتعليمية وغيرها، وذلك من أجل تقديم الخدمات التربوية والبرامج العلاجية لفئة من الأفراد لديها مشكلات مختلفة تقف عقبة في تقدمهم الأكاديمي وتحصيلهم الدراسي ، وتؤدي في النهاية إلى إخفاقهم التعليمي وزيادة فرص تسربهم من المدرسة، لذلك جاءت هذه الدراسة للإهتمام بمشكلة صعوبات التعلم وتدارك إرهاصاتها مبكراً، وإسهام المعلم في التعرف عليها والتحديد المبكر لأطفال هذه الفئة وذلك من خلال ملاحظاته للخصائص السلوكية للتلاميذ ،وفي هذا المبحث سوف تتحدث الباحثة عن صعوبات التعلم من حيث التطور التاريخي ،وتطور التعريفات عبر التاريخ، تصنيف صعوبات التعلم ،وأسبابها وغيرها من الجوانب.

التطور التاريخي لمجال صعوبات التعلم :

لقد واجه مجال صعوبات التعلم بإعتباره واحداً من مجالات التربية الخاصة نمواً واهتماماً كبيراً ،فلقد إثتثار هذا المجال إنتباه واهتمام المتخصصين والعامة في الدول المتقدمة.

فقد إهتم بهذا المجال متخصصون مختلفون من المهتمين بالتربية، والتربية البدنية، وعلماء الأعصاب ،وأطباء العيون ،والمتخصصون في البصريات وأطباء الصحة العامة ،ومتخصصو العلاج الطبيعي وعلماء النفس.

كل هؤلاء قد أولو إهتماماً ونشاطاً حول مجال صعوبات التعلم ،وفي الوقت الذي يلقى فيه هذا المجال المتزايد من المتخصصين ،والآباء ، والأمهات، والجهات الخدمية ،فإن الأمر أدى إلى نمو متزايد في المعلومات الخاصة بهذا المجال ، الأمر الذي نجم عنه الكثير من المشكلات ولعل إحدى هذه المشكلات إنه قد تم في فترة سابقة،إستخدام مصطلحات ومفاهيم كثيرة جداً لوصف هؤلاء الأطفال نبدأها :

أعمال بروكا:

حيث ترجع الجزور الأولى لهذا المجال ، وإن رأي بعض الباحثين غير ذلك، إلى الطبيبة بروكا (1824–1880م)حيث كانت بروكا مشغولة بحالة مريضين كانا قد فقدا القدرة على التحدث وكانت بروكا بحكم تخصصها ترفض طريقة الشعور الصدمي كإسلوب لتشخيص المرض،وكانت ترى أن هناك أجزاء معينة من المخ ترتبط بالعمليات والنماذج السلوكية الخاصة ،وقامت بتشريح جثتي مريضيها وأوردت في تقريرها إن هذين المريضين كانا يعانيان من ضمور في الجانب الأيسر من اللحاء الأمامي بالمخ،واعتبرت هذا تفسيراً لكل من يعاني من إضطرابات في اللغة وهو مايسمى بأفيزيا بروكا أو الأفيزيا التعبيرية. (عبد الحميد سليمان ،2003:ص34–35)

أعمال كارل فيرنك:

في سنة (1874م) كان هناك تقدم كبير قد تم بالفعل وذلك في دراسة العلاقة بين مواضيع معينة بالمخ وعدم القدرة على الكلام ،حيث قام كارل فيرنك بعمل ملاحظات علمية على ضحايا السلاح ،مما جعله يدعو بأن أفيزيا بروكا لم تكن إلا نوعاً واحدة من الأفيزيا ،وهي الأفيزيا الخاصة بفقدان التحدث أما أفيزيا كارل وكانت من نوع آخر وهي عدم القدرة على فهم حديث الآخرين وكان يدعي كارل ان سببها يرجع لوجود تلف مخي أو إصابة دماغية في الفص الأمامي للحاء المخ.

ولقد كانت إهتمامات الطبيب الألماني جولد ستين (1878–1965م) التي إنصبت على مصابي الحرب العالمية الذين أُصيبوا بإصابات دماغية تدور في إطار علم نفس الجشطلت،حيث إعتقد جولد ستين أن هؤلاء المرضى ومايعانونه من قصورات سلوكية لايرجع إلى فقدان نوعي خاص لوظائف معينة نتيجة لهذه الإصابات ، بل علل هذه القصورات السلوكية إلى عدم التمايز العقلي او المستوى التنظيمي المنخفض لمجمل القوى العقلية لديهم .(سليمان،2003:ص42)

أعمال الفرد ستراوس وهانزفيرنر:

أدى تصعيد الحرب النازية في نهاية سنة (1930م) وبداية (1940م) إلى نزوح العالمين إلى الولايات المتحدة ليعملاء سوياً في إحدى المدارس المتخصصة في تدريب وتعليم المتخلفين عقلياًفي ولاية ميتشجان،وإشغل العالمان سوياً في العمل بتحديد الخصائص السلوكية للأطفال ذوي الإصابات الدماغية والمتخلفين عقلياً ، وقد نجحت

بحوث العالمين في محاولة التمييز بين فئتي الأطفال المتخلفين عقلياً ،وهما حالة التخلف العقلي الناتج عن الإصابة الدماغية وحالة التخلف العقلي الناتج عن أسباب وراثية.

أعمال ستيفنزوبيرش:

قام ستيفنز وبيرش بإقتراح حاولا فيه أن يضعا حلاً لهذه المشكلة الشائكة وقد إقترح العالمان مصطلحاً بديلاً لمصطلح (طفل ذو إصابة دماغية) وأطلقا مصطلح ستروا س ،ولقد إتفقا على ان هذا المصطلح الجديد هو مصطلح يستخدم لوصف أي طفل يظهر بعضاً من هذه المشكلات السلوكية أو كلها وهي: (عبد الحميد،2003:ص48)

- الأنماط السلوكية التي تتسم بغرابة الأطواروعدم الملائمة وبشكل يؤدي إلى غضب المحيطين واستفزازهم.
- النشاط الحركي الزائد
- ضعف التنظيم
- التشتت
- الإنغماس في النشاط الزائد إلى حد كبير
- عدم الرشاقة في الحركة والتعبير

أعمال كيفارت:

ركز العالم كيفارت أبحاثه على الأطفال بطيئ التعلم ، وخرج بنتائج تشير بأن المهارات الحركية تعتبر أساسية للنمو الحركي،وإن النمو الإدراكي يسبق المفاهيم ،وبناء

علـى هـذه الفرضـية فقـد رأى كيفـارت بـأن عـلاج الأطفـال بطيـئ الـتعلم فـي عـدم قـدرتهم علـى الـتعلم إنمـا يجـب أن يبـدأ بعـلاج القصـور فـي العمليـات الحركيـة والإدراكيـة قبـل ان يـتم تعلـيم هذه الفئة أي موضوعات أكاديمية.

أعمال صموائيل أورتون:

يعتبـر اورتـون الرائـد الأول فـي مجـال الدسلكسـيا وإضـطرابات اللغـة وعـدم القـدرة علـى الـتعلم ،وقـد توصـل اورتـون مـن خـلال بحوثـه ودراسـاته إلـى ان إضـطرابات القـراءة والإضـطرابات اللغويـة إنمـا تنـتج مـن إضـطراب وظـائف المـخ كمـا تنـتج أيضـاً مـن تـدمير القشـرة المخيـة ،كمـا إعتقـد أن تلـف اللحـاء ينـتج عنـه عمـى سـحائي،وإختتم أعمالـه بتـأليف كتـاب تنـاول فيـه وصـف المشـكلات اللغويـة لـدى الاطفـال والعينـات العلاجيـة ومـازال يفـاد مـن هذا الكتاب للآن في مجال صعوبات التعلم.

أعمال كريك شانك:

فـي سـنة (1957م) قـام كريـك شـانك بنشـر مؤلفـات يـرد فيهـا علـى أعمـال سـتراوس وفيرنـر وجلدسـتين ،وفـي نهايـة هـذا العـام قـام بدراسـة إسـتطلاعية رائـدة كانـت غايـة فـي الكمـال والنضـج ،حيـث قـام بوضـع طريقـة تـدريس للأطفـال ذوي إصـابات دماغيـة وذوي نشـاط زائـد ،ووضع برنامج تعليمي خاص بهؤلاء الأطفال.(عبدالحميد،2003:ص54-55)

أعمال صموائيل كيرك:

لقـد تـزامن بدايـة السـتينات مـع نشـاط بحثـي موسـع ،ففـي الوقـت الـذي كـان كريـك شـانك يقـوم بنشـر نتـائج بحـوث مقاطعـة مـونتجمري التـي أجريـت كمـا أسـلفنا علـى الأطفـال

غير العاديين بزغ الإسهام غير المؤثر لكل من صموائيل كيرك وماكارثي الذي تمثل في تصميمهما لإختبارات إلينوي للقدرات النفس لغوية والذي صدر سنة (1961م)

وفي سنة (1962م) كان صموائيل كيرك قد أعد كتاباً جامعياً عن التربية الخاصة أظهر من خلاله مفهوماً جديداً إعتبره مناسباً من الوجهه التربوية لوصف حالة الأطفال العاديين في الذكاء والذين لايسايرون زملائهم في التعلم ووجد كيرك إن أفضل وصف لهم إنهم أطفال ذوو صعوبات تعلم وفي نفس العام إستخدم كيرك وباتمان هذا المصطلح لوصف عينة من الأطفال ذوي ذكاء عادي ينتظمون في فصول الدراسة العادية إلا إنهم يعانون من مشكلات تعلم في القراءة او التهجئ أو إجراء العمليات الحسابية.

وفي سنة (1964م) قامت إدارة الصحة والتربية بالإشتراك مع جمعية خاتم الفصح الوطنية للأطفال والراشدين المعوقين بدعوة جميع الخبراء في تخصصات مختلفة للنظر فيما وصل إليه مجال صعوبات التعلم وحال الطفل صاحب الصعوبة في أول مناقشة عامة رسمية ساهم فيها فروع متعددة من فروع المعرفة ،وقد أقرت هيئة المناقشين في هذا الإجتماع إنه يوجد أطفال ذوو صعوبات معينة في التعلم أو التصرف مقترنة بخلل في الجهاز العصبي المركزي ،كما أقرت إن هؤلاء يعانون من مشكلات في الكلام والفهم والتفكير ،وإن بعض هؤلاء الأطفال قد يعانون من صعوبة في التحكم في إندفاعاتهم ،أو مدى إنتباههم ،كما إنهم يعانون من ضعف في مواءمة حركاتهم الجسمية (مليتون بروتون وآخرون،1973:ص24)

النظريات المفسرة لصعوبات التعلم :

في عام (1880م) ركز كل من فريتش وهيتنرج على دراسة أجزاء معينة بالمخوعلاقتها بعض المتغيرات السلوكية لدى بعض المرضى . وفي عام (1917م) تأسست العيادة النفسية بجامعة كاليفورنيا حيث تم إعداد وتطوير العديد من البرامج لعلاج صعوبات القراءة وتحول التركيز إلى الطلاب الذين يعانون مشكلات في القراءة والكتابة بغض النظر عن عن فكرة الإصابات الدماغية والسيطرة المخية ، وقد قادت هذا الإتجاه فرنالد التي رأت تقسيم مشكلات القراءة هما (صعوبات كلية_صعوبات جزئية).

وفي عام (1939م) قام جولدشتين ببحوث إكلينكية على الطلاب الذين لديهم صعوبات لغوية من أجل تقديم الخدمات العلاجية لهم ،وبعد ذلك قام شتراوس ويبر (1939_1942م) بمجموعة من الأبحاث أوضح فيها أن الطلاب الذين يعانون تأخراً في نمو اللغة المنطوقة واللغة المكتوبة أو عمليات الإدراك الحركي يعانون خللاً في المخ.

وفي عام (1957م)كان إهتمام كريك شانك منصباً على الطلاب ذوي الشلل المخي وإعتيادي الذكاء الذين يعانون فقدان القدرة على التعلم في محاولة منه للتوصل الى النمازج السلوكية المميزة لهم ووضع برامج تربوية لإعادة تأهيلهم ، وتعتبر النماذج السلوكية المحك الفاصل لهذه الفئة من الطلاب عن الفئات الاخرى من المعوقين وهي المحكات التي إتخذت فيما بعد لتشخيص الطلاب ذوي صعوبات التعلم . وقد أُجريت مويز واورتون (1932م)حوثاً بمستشفى الأمراض النفسية بولاية أبوا الأمريكية لإختبار فاعلية نظريات

اورتـون فـي التربيـة، وقـد نشـرت نتـائج هـذه الحـوث تحـت عنـوان (الطـلاب الـذين لايسـتطيعون القراءة .

وفــي عــام (1960م) أثنــاء الإجتمــاع الســنوي لمجلــس الطــلاب غيــر العــاديين كــان هنالـك سـؤال مطـروح علـى المجلـس وهـو هـل تلـك الحالـة التـي تنتشـر بـين الطـلاب الـذين يوصفون بانهم لايتعلمون هي صعوبة في التعلم او عجز عن التعلم .

وفــي عــام (1963م) قامــت مجموعــة مــن أوليــاء الإمــور والمــربين والمهتمــين بهــذا الموضـوع بالإجتمـاع فـي مدينـة شـيكاغو للإتفـاق علـى مصـطلح يشـمل هـؤلاء الطـلاب ممـن كـــان تحصـــيلهم الدراســـي مـــنخفض بـــالرغم مـــن المســـتوى العـــادي بـــذكائهم. (هلا،2010:ص20_21)

النظرية السلوكية:

خــلال تلــك الفتــرة راجــع النظريــون الســلوكيون نتــائج التطبيقــات العمليــة لمــا توصــل إليــه وإقترحــه البــاحثون الأوائــل فــي هــذا المجــال . ومــن المســلم بــه ان معظــم الســلوكيون إفترضــو ان الســلوك قابــل للتعــديل ، وان تطــوير الســلوك وتعديلــه وصــيانته يعتمــد علــى نمــط الظـروف والأحـداث البيئيـة التـي ينمـو ويحـدث خلالهـا . بـل وأكثـر مـن هـذا فـإن هنـاك علاقـة أو شـبه قـانون يحكـم العلاقـات القائمـة بـين السـلوك والأحـداث البيئيـة . وقـد حظيـت هـذه النظرية بالتأييد العام في إرتباطها الوثيق بالإهتمام بصعوبات التعلم :

الأول: أن محورهـا الأساسـي : قابليـة السـلوك للتعـديل والتطـوير ، ومـن ثـم يمكـن للأنمـاط السـلوكية غيـر المرغوبـة أن تتعـدل وفقـاً للمحـددات التـي يـرى بهـا السـلوكيون .كتـدعيم للإتجابات المرغوبة تدعيماً إيجابياً وتدعيم الإستجابات غير المرغوبة تدعيماً سلبياً .

الثـاني : ان التطبيقـات المعاصـرة لتحليـل السـلوك لقيـت إعترافـاً بتأثيرهـا علـى أسـاليب وطـرق البحث بالنسبة لجميع الأطفال المعوقين .

وفـي عـام (1965م)فرضـت التربيـة التجريبيـة نفسـها بقيـادة هـارنج الـذي رأس وحـدتها فـي جامعـة واشـنطون حيـث قـاد العديـد مـن التكنيكـات التجريبيـة التـي ركـزت علـى السـلوك الملاحـظ القابـل للقيـاس ،فتجـاً ومطـوراً للعديـد مـن الإجـراءات التربويـة التـي تقـوم على الإشتراط الإجرائي ،ومتخذاً العديد من القرارات التربوية على ضوئها.

كمـا طبـق لنـدزلي العديـد مـن التكنيكـات الإجرائيـة الناجحـة علـى شـديدي الإضـطراب الإنفعـالي مـن المرضـى مـن المرضـى فـي بوسـتن . كمـا تبنـى لوفيـت إسـتخدام النظريـة السـلوكية فـي صـعوبات الـتعلم . وإسـتمر العمـل فـي السـبعينات قائمـاً علـى نفـس الأفكار والأساليب التي إستخدمت في أواخر الستينات.

وفـي منتصـف السـبعينات ظهـرت قضـية القـدرة مقابـل المهـارة ومـن منظـور القـدرة يركـز علـى قـدرات الـتعلم الداخليـة مثـل الإدراك والـذاكرة وقـد بـدأ هـذا الإتجـاه يفتقـر إلـى التـدعيم عندما ظهرت آثار ملموسة لفاعلية التدريب الإدراكي الحركي .

النظرية المعرفية :

كان نشاط الإتجاه المعرفي في مجال صعوبات التعلم محدوداً خلال ستينات هذا القرن . ومع ذلك فهنالك بعض الأحداث التي تمت خلال أواخر الستينات وأوائل السبعينات كان لها بعض التأثير على مجال صعوبات التعلم وهي:

ظهور نظرية بياجيه للنمو العقلي حيث قامت النظرية على وصف وتتبع نمو التفكير المنطقي من خلال أربع مراحل رئيسية ، تعكس مستوى النضج الذي وصل الذي وصل إليه الطفل . ومن ثم يتعين تكييف مهام التعلم بما يتلاءم مع طبيعة وخصائص كل مرحلة.

يجب أن تسمح أساليب التدريس المستخدمة لخبرات النضج في المراحل النمائية المختلفة ان تأخذ مكانها ،بدلاً من الضغط على الطفل او إجباره على القيام بمهام تعليمية ليس مستعداً لها.

ومع أن القليل من الباحثين قاموا بتطبيق النظريات المعرفية على صعوبات التعلم إلا أن الأثر العام للنظريات المعرفية على مجال صعوبات التعلم إلا أن الأثر العام للنظريات المعرفية على مجال صعوبات التعلم خلال تلك الفترة كان عند حده الأدنى . ومع ذلك فقد شكلت هذه الإرهاصات أصول او جزور النظريات المعرفية التي ظهرت مستقبلاً .

تطور التعريفات عبر التاريخ:

عند بداية الحديث عن صعوبات التعلم تجدر الإشارة إلى عدم وجود إتفاق على تعريف محدد لها،وقد أدي هذا الى ظهور تعريفات متعددة لهذا المصطلح،ومنذ أن عرف العالم كيرك صعوبات التعلم في الستينات من القرن الماضي وحتى الآن ، فقد تم تقديم تعريفات متعدده لصعوبات التعلم نذكر منها:

1-تعريف كيرك(1962م)الذي ينص على:

"مفهوم صعوبات التعلم يشير إلى التأخر أو الإضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات الخاصة بالكلام،اللغة ،القراءة ،الكتابة ،الحساب أو أي مواد دراسية أخرى وذلك نتيجة إمكانية وجود خلل مخي ،أو إضطرابات إنفعالية ،أو سلوكية ولايرجع هذا التأخر الأكاديمي إلى التخلف العقلي أو الحرمان الحسي أو إلى العوامل الثقافية أو التعليمية (wiederholt,1978)" المذكور في (السيد عبدالحميد،2008:ص32)

2-تعريف المعهد الدولي للأمراض العصبية والعمى:

كان لهذا التعريف تأثير كبير في المجال الطبي وخاصة الأطباء الذين كانوا يهتمون بصعوبات التعلم ،وينص التعريف على:

"إن مصطلح خلل وظيفي في المخ يشير إلى الأطفال الذين يمتلكون ذكاء متوسطاً أو فوق المتوسط ويوجد لديهم صعوبات تعليمية وسلوكية تمتد من الخفيفة إلى الحادة أو الشديدة ،والتي ترتبط بوجود إنحراف أو خلل في وظيفة الجهاز العصبي المركزي

،وهـذا الخلـل يعبـر عـن نفسـه ،أو ينـتج أثـره مجموعـة مـن الإعاقـات فـي الإدراك والفهـم واللغـة والـذاكرة وضـبط الإنتبـاه والإنـدفاع والوظيفـة الحركيـة ومثـل هـذه الأعـراض مـن الممكـنواحيانـاً مــن غيــر الممكــن ،علــى حــد تعبيــر التعريــف تخــص الأطفــال ذوي الشــلل المخي،الصــرع، المتــأخرين عقليــاً ،العميان،الصــم وهــي إنحرافــات ترجــع لتغيــرات جينيــة ،أو لتغيــرات فــي النـواحي الخاصـة بكيميـا الجسـم الحيويـة ،أو لتلـف أثنـاء الـولادة أو أمـراض أخـرى أو للإصـابة بتلــف مخــي أثنــاء فتــرات النمــو المبكــرة للطفــل ومرحلــة نمــو الجهــاز العصــبي المركــزي او لأسباب غير معروفة (سعيد حسن،2006:ص41)

3-تعريف الهيئة الإستشارية الوطنية للأطفال المعوقين (1968م):

يـنص هـذا التعريـف علـى:"صـعوبات الـتعلم هـي إضـطراب فـي واحـدة او أكثـر مـن العمليـات النفسـية الأساسـية الموجـودة فـي فهـم أو إسـتخدام اللغـة المنطوقـة أو المكتوبـة ،وإن هـذه الإضـطرابات تظهـر لـدى الطفـل فـي عجـز القـدرة لديـه علـى الإسـتماع ،أو التفكيـر،أو الكــلام،أو الكتابــة ،أو التهجــئ أو القيــام بالعمليــات الحســابية كمــا يحتــوي التعريــف مظــاهر الإعاقــة الإدراكيــة وإصــابة المــخ والخلــل البســيط فــي وظــائف المــخ والعســر القــرائ والأفيزيــا النمائيــة ولايشــمل التعريــف الأطفــال الــذين لــديهم مشــكلات فــي التعلــيم والتــي ترجــع الــى الإعاقــات الســمعية ،أو البصــرية ،أو البدنيــة ،أو التخلــف العقلــي أو الاطفــال ذوي العيــوب البيئية أو الثقافية أو الاقتصادية.

4-تعريف الهيئة الإستشارية الوطنية للأطفال المعاقين (1977م):

بعد ذلك عاودت الهيئة الوطنية الإستشارية للأطفال المعاقين التابعة لمكتب التربية الأمريكي إصدار تعريفها لصعوبات التعلم (1977م) لتنص فيه مانصت عليه في تعريفها (1968م) إلا عبارة واحدة التي تم إستبدالها في هذا التعريف الأخير حيث رفعت الهيئة كلمة أطفال وإستبدلتها بكلمة أفراد إلا أن المذكرة التفسيرية لهذا القانون قد إستخدمت كلمة أطفال وكررتها عند وضع اللائحة التنفيذية لهذا القانون ،وهو رمز أدى إلى كثير من الخلط لدى بعض الكتاب الأجانب ،وخاصة الذين لايعرفون قواعد النسخ والترجيح ،حيث يشير فقهاء القانون الأحدث يحتج به في الحكم والإستدلال دون الأقدم. (سليمان عبدالواحد،2010: ص23 - 24).

5- تعريف اللجنة الوطنية (1981م):

صعوبات التعلم مصطلح أو مفهوم واسع يشمل مجموعة غير متجانسة من الإضطرابات تظهر على شكل صعوبات في إكتساب وتوظيف قدرات مثل الإصغاء والكلام والقراءة والكتابة والتفكير ، والرياضيات ،قد تكون ناتجة عن قصور وظيفي في الجهاز العصبي المركزي ،وقد يرافق هذه الصعوبة إختلال في المجال الحسي او العقلي او الإنفعالي او الإجتماعي او الثقافي او نقص في التعليم او أسباب نفسية عضوية بحيث لاتكون نتيجة مباشرة لهذه الأحوال ،والجدير بالذكر بأن التعريف إتسع ليشمل مختلف الأعمال ،ويؤكد على عدم تجانس هذه الإضطرابات ،ويؤكد على الإضطراب العصبي ثم

عـدل التعريـف ليشـمل حـدوث هـذه الإضـطرابات عبـر فتـرة الحيـاة ،ويشـمل سـلوك الفـرد الإدراكي الإجتماعي او التنظيمي الذاتي .

6-تعريف جمعية أطفال صعوبات التعلم :

صـعوبات الـتعلم حالـة متقادمـة ومزمنـة لهـا منشـأ عصـبي يـؤثر علـى قـدرات الفـرد اللفظيـة وغيـر اللفظيـة تحـول دون تطـوير وتكامـل هـذه القـدرات، والإضـطراب متبـاين فـي شـدته ويـؤثر علـى حيـاة الإنسـان وعلـى تقـديره لذاتـه، وعلـى تأهيلـه المهنـي ، وحياتـه الإجتماعية ، وعلى مستوي نشاطاته الحياتية اليومية (سعيد العزة،2006:ص43)

7-تعريف اللجنة الإئتلافية الإتحادية لصعوبات التعلم(1987م)

صـعوبات الـتعلم هـي إضـطراب يعـود إلـى أسـباب مختلفـة تظهـر لـدى الفـرد علـى شـكل صـعوبات لهـا علاقـة فـي إكتسـاب وتوظيـف قـدرات الفـرد فـي مجـال الإصـغاء ،القـراءة ،الكتابـة ،الكلام ،والتعليل ،والرياضيات ،والمهارات الإجتماعية.

8-تعريف الجمعية الأمريكية لصعوبات التعلم (1990م)

ان صـعوبات الـتعلم ميـدان شـامل يرجـع إلـى مجموعـة متباينـة مـن الإضـطرابات التـي تتمثـل فـي صـعوبات واضـحة فـي إكتسـاب او إسـتخدام القـدرة علـى الإسـتماع ،أو الكـلام ،أو القـراءة أو الكتابـة ،أو العمليـات الحسـابية ،تعتبـر هـذه الإضـطرابات أساسـية فـي الفـرد ويفتـرض أن تكـون ناتجـة عـن خلـل وظيفـي فـي الجهـاز العصـبي المركـزي ،إذا حـدث وإن ظهـرت صـعوبات الـتعلم متلازمـة مـع حـالات إعاقـة أخـرى مثـل قصـور فـي الحـواس ،أو التخلـف العقلـي ،أو إضـطراب إنفعـالي ، أو إجتمـاعي ، أو متلازمـة مـع مـؤثرات بيئيـة مثـل الإختلافـات

الثقافيــة،أو طــرق التــدريس غيــر المناســبة ،أو عوامــل نفســية ، فــإن صــعوبات الــتعلم تكــون ناتجة مباشرة عن تأثير هذه الإعاقات (سامي محمد ، 2006:ص47).

تصنيف صعوبات التعلم:

يــرى المهتمــين والمتخصصــين بمجــال صــعوبات الــتعلم ضــرورة تصــنيف صــعوبات الـتعلم بهـدف تسـهيل عمليـة دراسـة هـذه الظـاهرة وإقتـراح أسـاليب التشـخيص والعـلاج الملائمـة نظــراً لتعــدد واخــتلاف المشــكلات التــي يظهرهــا الأطفــال ذوي صــعوبات الــتعلم بإعتبارهــا مجموعـه غيـر متجانسـة فقـد حـاول الـبعض تصـنيف صـعوبات الـتعلم بهـدف تسـهيل أسـاليب التشـخيص والعـلاج الملائمـة لكـل مجموعـة حيـث ان الإسـلوب الـذي يصـلح لأحـد الحـالات التـي تعـاني مـن صـعوبات خاصـة فـي الـتعلم قـد لايصـلح لحالـة أخـرى ويتفـق كـل مـن كيـرك وكالفنت وكمال زيتون على التصنيف التالي لصعوبات التعلم.

1- صعوبات التعلم النمائية :

وهــي التــي تركــز علــى العمليــات العقليــة الأساســية التــي يحتاجهــا العقــل فــي تحصــيله السأكاديمي وتنقسم إلى:

الصعوبات الأولية:

(الإنتباه ، الذاكرة ، الإدراك)

الصعوبات الثانوية:

(اللغة ،التفكير)

الصعوبات الأكاديمية :

وهي تلك المشكلات من قبل أطفال المدارس وتتضمن (التهجئ ، القراءة، الكتابة، الحساب، التعبير) (سليمان عبد الواحد،2010:ص39)

تصنيف صعوبات التعلم بشئ من التفصيل:

صعوبات التعلم النمائية:

وهي تلك الصعوبات التي تتناول العمليات ماقبل الأكاديمية والتي تتعلق بالوظائف الدماغية ،والعمليات العقلية والمعرفية التي يحتاجها الطالب في تحصيله الأكاديمي والمتعلقة بالإنتباه ،والإدراك ،والذاكرة ،والتفكير ،واللغة فحتي يتعلم الطفل كتابه إسمه لابد أن يطور كثير من المهارات الضرورية في الإدراك والتناسق الحركي وتناسق حركة العين واليد والتسلسل ،والتذكر،وحتى يتعلم الطفل الكتابه أيضاً فلابد أن يطور تميز بصري ،وسمعي مناسب وذاكرة بصرية وسمعية ، ولغة مناسبة ،وغيرها من العمليات ، ولحسن الحظ فإن هذه الوظائف تتطور بدرجة كافية لدى معظم الأطفال ، لتمكينهم من تعلم الموضوعات الأكاديمية .

وحين تضطرب هذه الوظائف بدرجة كبيرة وواضحة ،ويعجز الطفل عن تعويضها من خلال وظائف أخرى،عندئذ تكون لديه صعوبة في تعلم القراءة،أو الكتابة ،أو إجراء العمليات الحسابية ،أو العجز في التركيب وجمع الأصوات كأن لايستطيع جمع أصوات مفصلة ومجزأة في كلمة واحدة.

وقد صنفت صعوبات التعلم النمائية إلى صعوبات أولية (الإنتباه،اللغة الشفوية) وبالنظر إلى الصعوبات الأولية نجدها عمليات عقلية أساسية ،وهي تعتبر وظائف أساسية

ومتداخلة ،ويؤثر بعضها في الآخر ،ولقد سميت صعوبات أولية ,وإذا ماأصيب إحداهما بإضطراب فإنه يؤثر في القدرة على التحصيل الأكاديمي ،ولقد سمي التفكير واللغة ،واللغة الشفوية بالصعوبات الثانوية،لأنهما يتاثران بشكل مباشر بالصعوبات الأولية(سلطان عبد الله ،2010: ص20 – 21).

صعوبات الإنتباه:

يعتبرالإنتباه أحد المتطلبات الرئيسية للتعلم ،فالمهارات التي يتعلمها الأطفال في المدارس مثل القراءة ،الكتابة ،والتهجئة ،والحساب ،وتعلم المفاهيم والأداء الحركي ،والسلوك الإجتماعي ،جميعها تتطلب منهم إدراك المثيرات السمعية ، والبصرية ،واللمسية من أجل القيام بالمهارات المعرفية اللازمة للمهارات السابقة ،والإستجابة لها لفظياً ،أو حركياً ،وإن تركيز الإنتباه على الهارة المراد تعلمها سمعياً أو بصرياً أو لمسياً ،ويسهل ويسرع عملية الإدراك بالتالي تعلم المهارة ،ويعتمد الإنتباه على متطلبات رئيسية تشمل القدرة على إختيار المثير المطلوب من بين المثيرات المعروضة ،والبقاء أو الإستمرارية في مدة الإنتباه المطلوبة ،والقدرة على نقل الإنتباه من مهمة إلى أخرى

صعوبات الإدراك :

الإدراك هوعملية عقلية ومعرفية تقوم على إعطاء المعاني ،والدلالات والتفسيرات للمثيرات ،أو المعلومات الحسية

وتحتل صعوبات الإدراك موقعاً مركزياً بين صعوبات التعلم النمائية بصفة عامة ،واضطراب العمليات المعرفية بصفه خاصة ،وترتبط إضطرابات الإدراك إرتباطاً وثيقاً

بإضـــطرابات الإنتبـــاه ،بـــل تتوقـــف معظمهـــا عليهـــا إن لـــم تكـــن نتيجـــة لهـــا (الزيات،1998:ص425)

صعوبات الذاكرة:

تعتبـر الـذاكرة مـن الأجـزاء الأساسـية والضـرورية فـي عمليـة الـتعلم ، حيـث إنهـا الجـزء الـذي يحـتفظ فيهـا الفـرد بـالخبرات ،والمعلومـات التـي يكتسـبها مـن خـلال تفاعلـه الحسـي مـع البيئـة المحيطـة ،كـي يوظفهـا فـي حياتـه اليوميـة والمدرسـية ،كـي تتفاعـل تلـك الخبـرات السـابقة التـي تـم تخزينهـا ،مـع الخبـرات الحاليـة(جمـال قاسـم،2000) ويـرى علمـاء الـنفس المعرفـي إنـه إذا كـان الـتعلم هـو الوسـيلة التـي تكتسـب بهـا كـل الأشـكال المتعـددة للمعرفـة التـي نمتلكهـا ونسـتخدمها فـإن الـذاكرة هـي مخـزن ومسـتودع نخـزن فيـه هـذه المعلومـات والتـي تصـنف بدقـة وتـوزع علـى أمـاكن متنوعـة ،حتـي يمكـن إسـترجاعها بسـرعة عنـد الحاجـة إليهـا وأن تذكر هذه المعلومات يتوقف على إختزانها الصحيح(سامي ملحم،2002:ص26)

صعوبات التفكير:

التفكيـر مظهـر إنسـاني ،أو ميـزة ميـز بهـا الإنسـان دون غيـره مـن الكائنـات الحيـة ،فالإنسـان هـو الكـائن الوحيـد الذي يمتـد تفكيـره إمتـداداً واسـعاً فـي شـتى الميـادين والإتجاهـات يسـتطيع بواسـطته التخيـل ،والتـذكر ،والرجـوع إلـى الماضـي ويسـتطيع أن يمتـد بتفكيـره إلـى المستقبل الذي لم يتحقق بعد.(سلطان ،2002:ص28).

صعوبات اللغة:

تعتبـر اللغـة متطلبـاً أساسياً فـي جميـع مراحـل التحصـيل الأكـاديمي وغالبـاً مـاينظر إلـى النمـو اللغـوي علـى إنـه عمليـة تشـتمل علـى مهـارات الإسـتماع واللغـة الشـفهية والقـراءة والكتابـة

وإن النجاح في إحدي من هذه المهارات ،يعتمد أساساً على القدرات التي تسبقه ،وإن إضطرابات اللغة وتطورهامرتبطان إرتباطاً وثيقاً حيث أن قياس الإضطراب ،أو التأخر يتم بالمقارنة مع الوضع الطبيعي للتطور ،وبالتالي فإن معرفة مراحل التطور الطبيعي للغة تعتبر نقطة أرتكاز في تحديد الأضطراب (زيدان السرطاوي،2002)المذكور في سلطان ،2010:ص29).

صعوبات التآزر الحركي:

تعرف الديسبراكسيا أو صعوبات التآزر الحركي النمائ على أنها إعاقة خفية ،تتمثل في ضعف أو عدم نضج في الأعضاء المسئولة عن الحركة ،نتيجة للقصور في نمو تناسق الأداء الحركي وقد يصاحبها خلل واضح في واحدة أو أكثر من الجوانب النمائية التالية ،الجانب اللغوي أو الإدراكي أو الإنفعالي أو الحسي أو الإجتماعي كذلك مشكلات في عمليات تكوين المفاهيم ،وصعوبات في الذاكرة ،كما يتسم المصابون بالديسبراكسيا بالتذبذب ،وعدم التوافق الحركي ،ويعجزون عن فهم وترجمة المثيرات الحسية ،وخاصة الحركية منها وكما يعجزون عن ترجمة هذه المثيرات ،أو تحويلها إلى أداء حركي ،مما يعني أن تعلم المهارات البدنية بالنسبة لهم يكون أمراًفي غاية الصعوبة كما تضعف الديسبراكسيا من القدرة على التعلم وتزيد نسبة الإصابة بالضعف لدى الذكور به عن الإناث.

وينبغي التنبيه إلى أن الحالات المصابة بالشلل الدماغي والتخلف العقلي التي يبدو عليها نفس مظاهر الديسبراكسيا لاتتدرجان ضمن إضطراب التآزر الحركي النمائ (الزيات،1998:ص427)

صعوبات التعلم الأكاديمية :

صعوبات القراءة :

يـرى عـدد مـن البـاحثين أن صـعوبات القـراءة تمثـل أكثـر أنمـاط صـعوبات الـتعلم الأكاديميـة شـيوعاً بـل إن أكثـر مـن 80%مـن ذوي صـعوبات الـتعلم هـم ممـن لـديهم صـعوبات فـي القـراءة ،كمـا ان المؤشـرات الإحصـائية تعطينـا تحزيـراً بـأن الأفرادغيـر النـاجحين فـي المجتمـع لايقـرؤون ويعيشـون بتقـدير مـنخفض للـذات بالإضـافة إلـى نقـص الدافعيـة ومزيـد مـن القلـق ،فالقـدرة علـى القـراءة أمـر ضـروري فـي ضـوء التقـدم التكنولـوجي الهائـل وتزايـد تعقـد وسائل الإتصال في المجتمع.

العوامل التي تؤدي إلى صعوبات القراءة :

- العوامل الجسمية
- العوامل النفسية
- العوامل الإقتصادية – والإجتماعية
- العوامل التربوية

المكونات الرئيسية لمهارات القراءة :

مهارات التعرف على الكلمة :

ويقصـد بهـا قـدرة الفـرد علـى التعـرف علـى الكلمـات المتشـابهه بعضـها عـن بعـض ،ويـؤثر فـي التعـرف علـى الكلمـة صـورتها الكليـة ،والطفـل المبتـدئ يـرى الكلمـات متشـابهه ومـن ثـم يتعـرض للخطـأ ،ولقـد إتضـح مـن البحـوث العلميـة فـي هـذا المجـال ان الكلمـات التـي يسـهل

علـى التلاميـذ التعـرف عليهـا علـى نحـو صـحيح هـي الكلمـات القصـيرة وأن إخـتلاف الكلمـات من حيث القصر والطول يساعد أيضاً في التعرف عليها والتمييز بينها .

الفهم القرائي:

إن الهـدف مـن كـل قـراءة فهـم المعنـى والخطـوة الأولـى فـي هـذه العمليـة هـي ربـط خبـرة القـارئ بـالرموز وهـو أمـر ضـروري ويعـد أول أشـكال الفهـم ،وقـد لايصـل المعنـى مـن كلمـة واحـدة بـل يسـتطيع القـارئ الجيـد أن يفسـر الكلمـات مـن تركيبهـا السـياقي ،ويفهـم الكلمـات كـأجزاء للجمـل ،والجمـل كـأجزاء للفقـرات وهكـذا .والفهـم القـرائ هـو الـربط الصـحيح بـين الرمـوز والمعنـي وإخـراج المعنـي مـن السـياق وإختيـار المعنـى المناسـب لتنظـيم الأفكـار المقـروءة وتـذكر هـذه الأهـداف وإسـتخدامها فـي بعـض الأنشـطة الحاضـرة والمسـتقبلية .(عاشـور وآخـرون ،2006:ص152)

صعوبات الكتابة:

لكتابـة فـي حيـاة الإنسـان ليسـت عمـلاً عاديـاً بـل هـي إبتكـار رائـع حقـق لـه كثيـراً مـن إنسـانيته فهـي وسـيلة مـن وسـائل الإتصـال التـي عـن طريقهـا يسـتطيع الفـرد أن يسـجل مايريـد تسـجيله مـن الواقـع والحـوادث ونقلهـا للآخـرين .وهـي تمثـل الصـيغة الثالثـة للنظـام اللغـوي القـائم علـى تكامـل اللغـة الشـفهية واللغـة المكتوبـة والقـراءة كمـا تمثـل اللغـة المكتوبـة صـيغة إتصـالية علـى درجـة عاليـة مـن التعقيـد .فهـي تمثـل مهـارة تعليميـة مهمـة مـن ناحيـة ووسـيلة أكثـر أهميـة للتعبيـر عـن الـذات مـن ناحيـة أخـرى كمـا إنهـا تتكامـل مـع القـدرات البصـرية والحركيـة والإدراكيـة وترتبط مهارة الكتابة على نحو موجب مع مهارة القراءة.

ويجمع الباحثون الى أن هناك ثلاثة محاور هامة للغة المكتوبة تتمثل في كل من التعبير الكتابي، والتهجئة،والكتابة اليدوية التي تتكامل مع بعضها البعض لتشكل المهارة الكلية للكتابة كما أن للكتابة بعدها المعرفي إلى جانب بعدها المهاري النفس حركي.

طبيعة عملية الكتابة:

تؤكد الدراسات والبحوث التي تناولت مهارات الكتابة على ان تعليم الكتابة وتعلمها يمثل عنصراً اساسياً في العملية التربوية بل إن القراءة والكتابة هما من الوظائف الأساسية للمدرسة ولعل تدريب الأطفال على الكتابة الصحيحة في إطار العمل المدرسي يتمركز في العناية بإمور ثلاثة هي:(سامي محمد،2002:ص303)

- قدرة الطفل على الكتابة الصحيحة إملائياً
- إجادة الخط
- قدرته على التعبير عما لديه من أفكار في وضوح ودقه

والكتابة مهارة متعلمة يمكن إكتسابها للتلاميذ كنشاط ذهني يقوم على التفكير ،ومامن شك في أن الأطفال يجدون صعوبة في إتقان المهارات الكتابية ولهذه الصعوبات أسباب كثيرة منها:

– طبيعة الجانب الكتابي من اللغة فالكتابة في اللغات بشكل عام لاتمثل الجانب المنطوق تمثيلاً تاماً .

– إن الأطفال لايشعرون بأن الكتابة تلبي حاجاتهم الخاصة .وتتفاعل معها وتزداد هذه المشكلة صعوبة إذا كان الطفل يعيش في بيئة لاتشجع على القراءة والكتابة .

– إن اللغة المكتوبة تحتاج إلى أدوات يستعان بها ،كالقلم والكتاب والدفتر وتحتاج إلى الإنارة.

صعوبات الرياضيات:

صعوبات الرياضيات من أكثر المجالات المهملة في البحث المتعلق بصعوبات التعلم،حيث ركزت الدراسات على صعوبة القراءة مع إهمال واضح لصعوبات الرياضيات وبلا مبرر ،ورقم أن صعوبات الرياضيات شائعة بشكل واضح كالصعوبات في المجالات الرئيسية الأخرى ،وتوضح نتائج الدراسات ان حوالي 6%من الأطفال في عمر المدرسة قد يكون لديهم صعوبات تعليمية خطيرة في الحساب.

ويذكر (ارفين وآخرون ،1990:ص38) المذكور في عاشور وآخرون:ص160أن دراسة صعوبات التعلم عند الأطفال من الناحية التاريخية قد ركزت على القراءة والتهجئ ،وعلى النقيض من ذلك خصص عدد قليل من البحوث لفهم طبيعة صعوبات الرياضيات ويذكر إنه قد قدمت عدة تفسيرات لتفسير هذه الندرة ومنها مايلي:

– ن هيئة التدريس في المدرسة لايعتبرون المشكلات الحسابية معيقاً شديد الصعوبة كالصعوبات اللغوية ،وبناء على ذلك تقدم جوائز لتشجيع الطلاب على إكتساب مهارات القراءة والكتابة

– صعوبات الرياضيات هي أعراض لصعوبات بالغة في اللغة في حين ان البيانات الحديثة تقترح ان نسبة كبيرة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعاقون بالصعوبات الحسابية.

أسباب صعوبات تعلم الرياضيات:

يرجع المنظرون الأوائل صعوبات الحساب إلى مجموعة من العوامل منها ماتم إثباته بالفعل ومنها ماهو عبارة عن إفتراضات فقط ،وسنذكر أسباب صعوبات تعلم الرياضيات في الآتي:(عاشور وآخرون،2006:ص162-163)

- إصابة المخ

-اللاتماثل بين نصفي المخ

-الصعوبات اللغوية

-عدم القدرة على قراءة الحساب في الكتب المدرسية

-القصور الإدراكي

-مشاكل الرقم والخلفية.

أسباب صعوبات التعلم:

عيوب في نمو مخ الجنين :

طوال فتره الحمل يتطور مخ الجنين من خلايا قليلة غير متخصصة تقوم بجميع الأعمال إلى خلايا متخصصة ثم إلى عضؤ يتكون من بلايين الخلايا المتخصصة المترابطة التي تسمي الخلايا العصبية ،وخلال هذا التطور المدهش قد تحدث بعض العيوب والأخطاء التي قد تؤثر في تكوين وإتصال هذه الخلايا العصبية ببعضها البعض ،ففي مراحل الحمل الأولى يتكون جزع المخ الذي يتحكم في العمليات الحيوية الأساسية

مثل التنفس والهضم ثم في المراحل اللاحقة يتكون الفصان الكرويان الأيمن والأيسر للمخ ،وهو الجزء الأساسي للفكر،واخيراً تتكون المناطق المسئولة عن البصر السمع، والبصر والأحاسيس الأخرى ، كذلك مناطق المخ المسئولة عن الإنتباه والتفكير والعاطفة ،ومع تكون الخلايا العصبية الجديدة فإنه تتجه لأماكنها المحددة لتكوين تركيبات المخ المختلفة ،وتنمو الخلايا العصبية بسرعة لتكون شبكة إتصال مع بعضها البعض ومع مناطق المخ الأخرى ،وهذه الشبكات العصبية التي تسمح بتبادل المعلومات من جميع مناطق المخ المختلفة ،وطوال فترة الحمل فإن نمو المخ معرض لحدوث بعض الإختلالات او التفكك ،وإذا حدث هذا الإختلال في مراحل النمو المبكر فقد يموت الجنين ،أو قد يولد وهو يعاني إعاقات شديدة قد تؤدي للتخلف العقلي ،أما إذا حدث الخلل في نمو المخ في مراحل الحمل المتأخرة بعد أن أصبحت الخلايا العصبية متخصصة فقد يحدث إضطراب في ترابط هذه الخلايا مع بعضها البعض،وبعض العلماء يعتقدون إن هذه الأخطاء أو العيوب في نمو الخلايا العصبية هي التي تؤدي إلى ظهور صعوبات التعلم لدى بعض الطلاب.

العيوب الوراثية :

مع ملاحظة ان إضطراب التعلم يحدث دائماً في بعض الاسر ويكثر إنتشاره بين الأقارب من الدرجة الأولى عنه بين عامة الناس ،فيعتقد أن له أساساً جينياً فعلي سبيل المثال فإن الطلاب الذين يفتقدون بعض المهارات المطلوبة للقراءة مثل سماع الأصوات المميزة والمفصلة للكلمات ،من المحتمل أن يكون أحد الآباء يعاني مشكلة مماثلة ،وهناك بعض التفسيرات عن أسباب إنتشار صعوبات التعلم في بعض الاسر بأن صعوبات التعلم

تحدث أحياناً بسبب المناخ الاسري، مثال الآباء الذين يعانون إضطراب التعبير اللغوي تكون قدرتهم على التحدث مع أبناءهم أقل أو تكون اللغة التي يستخدمونها مشوهه وغير مفهومة ،وفي هذه الحالة فإن الطالب يفقد النموذج الجيد لذلك يبدو وكأنه يعاني إعاقة التعلم. (هلا،2010:ص55-56).

تاثير التدخين والخمور وبعض العقاقير:

كثير من الأدوية التي تتناولها الام أثناء فترة الحمل تصل للجنين مباشرة حيث أشارت بعض الدراسات إلى أن تناول الكحول أثناء الحمل يؤثر على نمو الجنين ويؤدي إلى مشاكل في التعلم والإنتباه والذاكرة .

مشاكل أثناء الحمل والولادة:

ترجع بعض صعوبات التعلم إلى وجود مضاعفات تحدث للجنين أثناء الحمل ، وفي بعض الحالات يتفاعل الجهاز المناعي للأم مع الجنين ،كما لو كان جسماً غريباً يهاجمه ،وهذا التفاعل يؤدي لإختلال في نمو الجهاز العصبي للجنين.

كما يحدث إلتواء للحبل السري حول نفسه أثناء الولادة مما يؤدي إلى نقص مفاجئ للاكسجين الواصل للجنين ويؤدي إلى الإعاقة في عمل المخ ومن ثم إلى إضطرابات متعددة تؤثر على جوانب النمو مع إحتمالية التأثير على التعلم أكبر.(طارق عبد الرؤوف،2008:ص55)

مشاكل التلوث والبيئة:

يستمر المخ في إنتاج خلايا عصبية جديدة وشبكات عصبية وذلك لمدة عام أو أكثر بعد الولادة ،وهذه الخلايا تكون معرضة لبعض التفكك والتمزق أيضاً ،فقد وجد العلماء

أن التلوث من الممكن أن يؤدي إلى صعوبات التعلم بسبب تأثيره الضار على نمو الخلايا العصبية ،وهناك مادة الكانديوم والرصاص وهي من المواد الملوثة للبيئة والناتج عن إحتراق البنزين الموجود كذلك في مواسير مياه الشرب من الممكن أن يؤدي إلى الكثير من صعوبات التعلم.(هلا،2010:ص57 – 58).

خصائص ذوي صعوبات التعلم :

الخصائص الحركية :

صعوبة في المهارات الدقيقة والكبيرة والإدراكية والحركية ، الإرتباك في المشي والتعثر بالأشياء ، تدني مهارات الرسم والكتابة والقص ، وعدم وجود مهارات التناسق بين العين واليد (سعيد حسن ،2006:ص55)

الخصائص الإجتماعية :

إن المتعلمين ذوي صعوبات التعلم يتميزون ببعض الخصائص السلوكية والتي تمثل إنحراف عن معايير السلوك السوي للتلاميذ العاديين ممن هم في مثل سنهم ،وتلك الخصائص تتوافر وتنتشر بين المتعلمين ذوي صعوبات التعلم ويظهر تأثيرها واضحاً على مستوى تقدم المتعلم في المدرسة وعدم قابليته للتعلم بل وتؤثر أيضا على شخصية المتعلم الذي لديه الصعوبة في التعلم وقدرته على التعامل مع الآخرين سواء كان ذلك في المدرسة أو خارجها ، وتظهر عليه أعراض إضطراب السلوك ،وتختلف حده تلك الإضطرابات من تلميذ إلى آخر حسب درجة ونوع الصعوبة لديه،ومن المؤشرات السلوكية التي كشف عنها الباحثون لدى المتعلمين ذوي صعوبات التعلم ، ويتفق معظم المدرسين على ملاحظتها هي ، توقع الفشل ،عادات تعليمية خاطئة ،إنخفاض واضح في مستوى الإنجاز ،والدافعية

،غرابة السلوك وعدم إتساقه ، قصر الإنتباه ،الإفتقار إلى التركيز ، تقلب حاد في المزاج ، ضعف التآزر الحركي ،ضعف مستويات أو معدلات النشاط أو السلوك الإجتماعي(أحمد عواد المذكور في (سليمان عبد الواحد،2001:ص182)

الخصائص اللغوية:

وتشمل مايلي :

مشاكل في فهم اللغة الإستقبالية ،مشاكل في اللغة التعبيرية ،الإجابة بكلمة واحدة على سؤال بسبب عدم قدرتهم على التعبير ،أخطاء تركيبية ونحوية،حذف بعض الكلمات من الجملة،الإطالة والإلتفاف حول الفكرة،التلعثم في الكلام الشفهي ، القصور في وصف الأشياء والصور والخبرات ،حذف أو إضافة بعض الأصوات ،بطء الكلام وعدم كفايته صعوبة في بناء جملة مفيدة إضطراب في حديث الفرد الداخلي مع نفسه ، تكرار كلمات وجمل لامعنى لها عدم القدرة على ربط الأسماء بموضوعاتها ، صعوبة في تفسير اللغة البيئية وغيرها من الخصائص(سعيد حسن العزة ،2006:ص51).

الخصائص المعرفية:

هناك إختلافات بين ذوي صعوبات التعلم والعاديين في النواحي المعرفية حيث أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم توجد لديهم صعوبة في ميكانيزم الضبط الذاتي والتخطيط والتقييم وحل المشكلات .

ومن أكثر الملامح الشائعة لذوي صعوبات التعلم هي إضطرابات الإنتباه ، حيث تجدهم يفتقدون القدرة على تركيز الإنتباه للدروس لفترة طويلة ومن السهل عليهم التشتت ومن الممكن ان يظهرو نشاطاً زائداً ، كما أن مثل هؤلاء الطلاب تكون لديهم مشكلات في

العمليات السمعية ،والمعلومات البصرية على سبيل المثال العديد منهم تكون ملاحظاته ضعيفة للأصوات وفي التعرف السريع على الحروف والكلمات وفي الذاكرة قصيرة المدى كما أنهم غير قادرين على إصدار الأحكام ولايستطيعون الشعور بما يشعر به الآخرون ويعانون من مشكلات أسرية. (كريمان بدير،2006:ص119)

المحكات المستخدمة للتعرف على صعوبات التعلم :

محك التباعد :

الأفراد ذوي صعوبات التعلم تم تعريفهم بأن لديهم ذكاء متوسط أو فوق المتوسط لكن لديهم مشكلات دالة في القراءة والتهجئ والكتابة واللغة أو الرياضيات ،الذكاء العادي جزء حرج من هذا التعريف ،الذكاء يجب أن يكون متوسط او فوق المتوسط، وبالرغم من إتفاق معظم المتخصصين في مجال صعوبات التعلم على ان التباعد بين القدرة العقلية والتحصيل هو أقل الخصائص مثاراً للجدل إلا أن هناك فريقاً آخر يشعر بعدم الإرتياح تجاه صيغة التباعد للأسباب الآتية :

- مشكلة التعليم المناسب يوصف الطلاب ذوو صعوبات التعلم بأنهم الطلاب الذين يملكون قدرة عقلية متوسطة أو فوق المتوسطة وأداء أكاديمي لايتناسب مع القدرة العقلية ويفترض هذا الإتجاه أن التعليم العادي الذي يقدم في المدارس مناسب ،وينظر للتشخيص وفقاً لهذا الإتجاه بأنه تشخيص رحب الأفق بما فيه الكفاية ،فلا بد لكي يحكم على الطفل بأنه ذو صعوبة ان نختبر المادة الدراسية وأسلوب التدريس فهل هما مناسبان لقدرات الطفل ام لا،قبل الحكم على أن الطفل لديه صعوبة ،ولايستطيع الفرد رأ يحكم ان كان هناك إسلوباً تعليمياً محدداً يمكن أن يكون مناسباً .وبالرغم من الإنتقاد

لمحك التباعد إلا انه مازال اقل المحكات مثاراً للجدل ويعتمد عليه في جميع الدراسات لتشخيص الصعوبة (حسن عاشور وآخرون،2006:ص40)

محك الإستبعاد:

حيث يستبعد عند التشخيص وتحديد صعوبات التعلم الحالات الاتية (التخلف العقلي ، الإعاقات الحسية ،المكفوفين، ضعاف البصر، الصم ، ضعاف السمع ،ذوي الإضطرابات الإنفعالية الشديدة مثل الإندفاعية والنشاط الزائد ،حالات نقص فرص التعلم أو الحرمان الثقافي)(هلا سعيد،2010:ص38).

محك التربية الخاصة:

ويرتبط بالمحك السابق ويرى ان ذوي صعوبات التعلم لاتصلح لهم طرق التدريس المتبعة مع الطلاب العاديين فضلاً عن عدم صلاحية الطرق المتبعة مع المعاقين وإنما يتعين توفير لون من التربية الخاصة من حيث التشخيص والتصنيف والتعليم يختلف من الفئات السابقة(هلا،2010:ص39)

محك المشكلات المتعلقة بتأخر النضج:

تختلف معدلات النمو من طفل لآخر ،بل ان معدلات النضج تختلف حسب النمو من طفل لآخر ، حسب إختلاف الجنس او السلالة ،وعلي هذا الأساس يجب مراعاة المعايير الخاصة بالنضج لكل مرحلة عمرية ،وكذلك بالنسبة لكل جنس حسب المعايير الخاصة بكل مجتمع وإستبعاد الحالات الخاصة بالتأخر الشديد المرتبط بعوامل النضج عند التشخيص لحالات صعوبات التعلم(عبد الباسط متولي،2005:ص24)

محك العلامات النيرولوجية :

حيث يمكن الإستدلال على صعوبات التعلم من خلال ملاحظة التلف العضوي أو الوظيفي في المخ، أو الإصابات البسيطة في المخ ويمكن الإستدلال عليها بإستخدام رسام المخ الكهربي ،أو الاشعة المقطعية ،وتتبع التاريخ المرضي للطفل وتنعكس الإضطرابات البسيطة في وظائف المخ في الإضطرابات الإدراكية ، الإدراك البصري ،السمعي ،المكاني

- الأشكال الغير ملائمة من السلوك ،النشاط الزائد،والإضطرابات ، وإضطراب الأداء الوظيفي الحركي الأمر الذي ينعس أثره على العمليات العقلية (إنتباه ،إدراك ، تفكير ،تعلم، تذكر، حل مشكلات) الأمر الذي يعوق إكتساب الخبرات التربوية وتطبيقاتها والإستفادة منها ممايؤدي إلى قصور في النمو الإنفعالي والإجتماعي، ونمو الشخصية بشكل عام.(عبد الباسط متولي ،2005:ص24-25)

الكشف المبكر عن ذوي صعوبات التعلم:

تشكل قضية الكشف المبكر عن ذوي صعوبات التعلم أهمية بالغة إلى حد يمكن معه تقرير ان فعاليات التدخل العلاجي تتضاءل إلى حد كبير مع تأخر الكشف عن ذوي صعوبات التعلم حيث تتداخل أنماط الصعوبات وتصبح أقل قابلية للتشخيص والعلاج.

في هذا الإطار نحن نقيم إهتمامنا بالكشف المبكر عن ذوي صعوبات التعلم على الإفتراضات التالية:(الزيات،1998:ص215-216)

– إن صعوبات التعلم التي يعاني منها الطفل تستنفذ جزءاً عظيماً من طاقته العقلية والإنفعالية ،وتسبب له إضطرابات إنفعالية أو توافقية تترك بصماتها على مجمل شخصيته

،وتبـدو عليـه مظـاهر سـوء التوافـق الشخصـي والإنفعـالي والإجتمـاعي ويكـون أميـل إلـى الإنطواء أو الإكتئاب أو الإنسحاب وتكوين صورة سالبة حول الذات

– إن الطفـل الـذي يعـاني مـن صـعوبات الـتعلم هـو مـن ذوي الـذكاء العـادي أو فـوق المتوسـط ،وربما العالي

– إننـا حـين لانعمـل علـى الإهتمـام بالكشـف المبكـر عـن ذوي صـعوبات الـتعلم إنمـا نهيـئ الأسـباب لنمـو هـؤلاء الأطفـال تحـت ضـغط الإحباطـات المسـتمرة والتـوترات النفسـية ،وماتتركـه من آثار مدمرة للشخصية

– إن الخصـائص السـلوكية لـذوي صـعوبات الـتعلم والمشـكلات المرتبطـة بهـا قابلـة للتحديـد والتمييـز ،وعلـى الـرغم مـن تبـاين أنمـاط هـذه المشـكلات لـدى أفـراد هـذه الفئـة ،إلا أن هنالـك خصـائص سـلوكية مشـتركة يشـيع تكرارهـا وتواترهـا لـديهم وتـرتبط بـنمط الصـعوبة والنوعيـة ،التي تمثل فئات فرعية أو نوعية داخل مجتمع ذوي صعوبات التعلم وتصنيفهم

– إن المـدرس هـو أكثـر الأشـخاص وعيـاً بالخصـائص السـلوكية التـي تـرتبط بـذوي صـعوبات الـتعلم مـن حيـث التكـرار والأمـد والدرجـة والمصـدر لـذا فـإن المـدرس يمكـن أن يكون أكثر العناصر إسهاماً في الكشف المبكر عن ذوي صعوبات التعلم.

– إن المـدرس هـو أكثـر الفئـات المهنيـة قـدرة علـى تقـويم مـدى فاعليـة البـرامج والأنشـطة والممارسات التربوية .

– إننا حين نكشف عن السبب والنتيجة في العلاقة بين صعوبات التعلم العامة والنوعية ،والإضطرابات المعرفية والأكاديمية والإنفعالية المصاحبة لها ،نكون قد أسهمنا إسهاماً فاعلاً في تهيئة الأسباب العلمية لإعداد البرامج العلاجية لذوي صعوبات التعلم

– إن الطبيعة المتباينة لذوي صعوبات التعلم تدعم إتجاه التشخيص

الفردي لهم ، وعلى ذلك يكون المدرس أقدر العناصر على تحليل السلوك الفردي للتلاميذ

أدوات تشخيص صعوبات التعلم :

لاشك إن الحكم على طفل بأن لديه صعوبة في التعلم سواء كان بطيئ في التعلم أو تأخر دراسي أو ماشابه ذلك يترتب عليه آثار خطيرة في توجيه حياته بل يتعدى هذا الحكم إلى ظهور بعض المشكلات داخل الأسرة ، لذا فمراعاة الدقة في قياس هذه الظاهرة أمر في غاية الأهمية ، لذا يجب الإعتماد على أكثر من مصدر للتشخيص ، وأن يكون التشخيص مبكراً ومستمراً .

ومن أهم الأدوات المستخدمة لقياس وتشخيص صعوبات التعلم الأكاديمية لدى هذه الفئة العمرية مايلي:

1. الإختبارات السيكولوجية التي تقيس القدرة العامة ،الذكاء ،وخاصة الإختبارات غير اللفظية مثل إختبارات الذكاء المصورة،إختبارات المصفوفات المتتابعة ،إعداد رافين ،وإختبار أوتس لينون للأطفال .
2. الإختبارات التحصيلية الموضوعية.
3. بطاقة ملاحظة سواء في صورة قوائم تقدير أو سلالم تقدير.

4. آراء المعلمين والمعلمات أي تقاريرهم عن أطفالهم .

وهناك أدوات عديدة يمكن أن تستخدم في قياس وتقييم صعوبات التعلم وهي كالتالي:

أولاً- الملاحظة :

وهي إسلوب تقييمي يمكن أن يستخدم من قبل شرائح مختلفة إبتداءاً من الأسرة إلى المدرسة بتدريب بسيط فقد يقوم بها أولياء الإمور والمعلمين وغيرهم ويتطلب من هذا الأداء تسجيل السلوك المستهدف المرتبط بتاريخ معين او ظرف بيئي (عبد الرؤوف،2008:ص214)

ثانياً- المقابلة:

من الأدوات التي يمكن إستخدامها مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم للحصول على معلومات مهمة .وتهدف المقابلة للتشخيص أو الإرشاد أو العلاج أو الإستثارة أو الإستشارة ،وخاصة عندما تكون المقابلة فردية وأن كانت جماعية فيفترض أن يكون العدد محدوداً أو تكون المشكلات متشابهه إضافة إلى وجود تقارب فى الأعمار الزمنية .

ثالثاً- دراسة الحالة:

وهي من الطرق الرئيسية للتعرف على مظاهر صعوبات التعلم إذ تزود الأخصائي بمعلومات في غاية الأهمية تتعلق بمظاهر النمو المختلفة المتعلقة بالجوانب الرئيسية الأربعة وهي الجسمية والعقلية والإجتماعية والإنفعالية والمتغيرات الأساسية التي تؤثر في إنطلاقة الطفل بشكل سليم وصحي كالأوضاع السكنية وحجم الأسرة والوضع الصحي ،ووضع الطفل قبل وأثناء وبعد الولادة ،والأمراض التي تعرض إليها وخاصة بعد الولادة.

رابعاً-إختبارات التحصيل:

وقد تكون هذه الإختبارات مدرسية يقوم بإعدادهامعلم التربية الخاصة وتطبق داخل إطار الصف، وتعد هذه الإختبارات بمثابة الكشف المبدئي أو يمكن أن نستشف منها بعض المؤشرات التشخيصية عن الأطفال ذوي صعوبات التعلم.(سعيد حسن،2006:ص59)

رابعاً - إختبارات القدرة العقلية:

نجد أن هناك مظاهر مشتركة بين الإعاقة العقلية وصعوبات التعلم لذلك تعد إختبارات القدرات العقلية من الأوليات التي يجب أن نستخدمها مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم للتعرف على عدم وجود إعاقة عقلية .

خامساً- الإختبارات محكية المرجع:

وهي أدوات التقييم غير النظامية ،والتي يمكن ان يقوم بها المعلم والحكم على أداة المتعلم ، فمثلاً إذا أتقن مهمة بنسبة نجاح معينة كان تكون 90%كقراءة نص مكون من عشرين كلمة على أن لايتجاوز أخطاؤه عن إثنين يمكن أن يتبع في المواد الأساسية القراءة والرياضيات ،ويتميز بتحرره من التحيز الذي يؤخذ على الإختبارات المقننة والممثلة بالعرقية والثقافية. (عبدالرؤوف وعامر،2008:ص218 - 220).

دور الأسرة في صعوبات التعلم والتعامل معها :

تؤكد معظم النظريات الحالية على أن للأسرة دور هام وفعال في معالجة مشكلة الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، ولذا فقد بدأت تركز على تدريب أهالي الأطفال ذوي صعوبات التعلم أكثر من التركيز على الأطفال أنفسهم ، وينبع ذلك من قناعة التربية

الحديثة بأن التوازن النفسي للأهل بعد مرورهم في موجه من الألم والحزن والتوتر النفسي هو العنصر الحاسم في تكامل الخدمات العلاجية المقدمة للأطفال ذوي صعوبات التعلم ، والأسرة دور مهم في مساندة طفلهم في حل مشكلته ، بل على الأكثر عليهم أن يشاركوه حلها ، لذا إبلاغ الأهل بشكل مستمر بضرورة مشاركتهم في جميع القرارات المتعلقة بالطفل خاصة في السنوات الأولى من عمره ، ولقد أثبتت جميع الدراسات إلى تفوق دور الأسرة في التأثير على الطفل في السنوات الأولى من حياته أكثر من المدرسة ، كما أن الدراسات أثبتت أن الأطفال الذين ينتمونإلى أسر تهتم اهتماماً كلياً بتربيتهم يحققون أكثر نجاحاً في التغلب على مشكلة صعوبات التعلم.

ويمكن تلخيص دور الأسرة في الأبعاد الأتية :

1/ ملاحظة الطفل : ويقصد بملاحظة الطفل ضرورة أن يتابع الأهل تقدم طفلهم بشكل مستمر سواء من سنوات ما قبل المدرسة أو السنوات الأولى من الحياة المدرسية للطفل ، وأن لا يترددوا في السؤال عن أي ملاحظة تعترض سير طفلهم النمائي والأكاديمي .

2/ تقييم الطفل : ويكون ذلك بإتخاذ القرار في أن يخضع الطفل إلى اختبارات تقييمية للتأكد من وجود مشكلة صعوبات التعلم لديه ، وفي نفس الوقت إعطاء المعلومات الصحيحة والدقيقة والواقعية للمشخصين لمساعدتهم في دقة تشخيص الطفل.

3/ اتخاذ القرارات فيما يخص مصلحة الطفل بعد ظهور نتائج التشخيص ، فالقرار المناسب يكون في أن يلتحق الطفل بالبرامج التربوية العلاجية الخاصة بصعوبات التعلم ، وعلى

الأهـل أن يـدعموا قـرارهم ذلـك بكتـاب خطـي يوضـع فـي ملـف الطفـل العلاجـي ليشـاركوا فـي تحمل مسئولية طفلهم.

4/ تقبل طفلهم : ويظهر ذلك في اتجاهين رئيسيين :

أ. مسـاعدة الطفـل فـي تخطـي مشـكلته بشـكل مسـتمر ودون ملـل أو تـذمر ومسـاعدته فـي واجباته الأكاديمية .

ب. عـدم معاتبـة الطفـل علـى تقصـيره وتحميلـه المسـئولية فـي انخفـاض تحصـيله الدراسـي ، بـل علـى العكـس محاولـة التخفيـف عنـه وتقليـل تـوتره النفسـي ولا يـدخل فـي الإحبـاط وبالتـالي تـزداد المشـكلة تعقيـداً ، وأن لا يبخسـوا طاقاتـه الكامنـة فيـه وأن لا يطـالبوه بمـالا يستطيع.

5/ الإلتحـاق بـدورات تسـاعدهم علـى فهـم المشـكلة التـي يعـاني منهـا طفلهـم بحيـث يتعرفـون علـى الإجـراءات والوسـائل والأسـاليب التـي تعينـهم علـى مسـاعدة طفلهـم وكـذلك التعـرف علـى المراحـل التـي يمـر بهـا طفلهـم وأهـم سـماتها، وكـذلك التعـرف علـى أنـواع البـرامج المقدمـة للأطفال ذوي صعوبات التعلم.

6/ التعـاون الكلـي بينـهم وبـين أخصـائي التربيـة الخاصـة ، ويكـون ذلـك فـي متابعـة وتنفيـذ أي تعليمـات أخـرى موجـه لهـم مـن المدرسـة أو الأخصـائي والتـي مـن شـأنها مصـلحة الطفـل ذوي صعوبات التعلم. (جمال مثقال ، 2015م: ص 151 – 152).

تكنولوجيا التعليم المساندة لذوي صعوبات التعلم:

يتـيح اسـتخدام التكنولوجيـا المسـاندة فرصـة الـتعلم للطلبـة مـن ذوي الحاجـات الخاصـة وزيـادة تحصـيلهم الأكـاديمي مـن خـلال تقـديم وسـائل وطـرق بديلـة لاكتسـاب المعرفـة داخـل

الغرفة الصفية (Elizalde – Utnick 2007). وقد ساعد التطور الكبير الذي حدث في التكنولوجيات والبرمجيات الحاسوبية على التعامل بواقعية أكبر وبفاعلية مع صعوبات التعلم المختلفة.

تتوفر العديد من البرمجيات الحاسوبية التي تتعامل مع أشكال صعوبات التعلم المختلفة مثل قراءة النصوص المكتوبة والبرامج الخاصة بالتهجئة وغيرها. ومن الأمثلة على البرمجيات الحاسوبية لهذه الفئات :

1. Toybox Tizzys : والذي يعمل على استثارة اهتمام الطلبة في المراحل التعليمية الأولى ليقوم بتعليمهم أساسيات القراءة والكتابة والحساب.
2. Wellington Square :وهو برنامج تم تصميمه لمساعدة الطلبة الذين يعانون من بطء التعلم فهو يساعدهم على القراءة وهو من من الأمثلة على ما يسمي بالكتب الناطقة والتي تساعد ذوي الاحتياجات الخاصة على تعلم القراءة.
3. سيرك الرياضيات (Math Circus) : ويساعدهم على التعامل مع الأرقام.
4. أولمبياد الأحرف (Letter Olympic) :ويساعد تمييز الأحرف اعتماداً على تعليمات بصرية وسمعية .
5. قطار الأرقام (Number Train) : ويساعد على تذكر الأرقام والتعامل معها بطريقة ممتعة.

كما ركز بعض الباحثين (Clemens ,Moor & Nelson , 2001) على دور السبورة الذكية التفاعلية في مساعدة بطيئي التعلم بشكل خاص والطلبة من ذوي

الاحتياجات الخاصة بشكل عام. وهو ما يتطلب الانتقال من استخدام السبورة الذكية لمجرد عرض المادة التعليمية إلى تحفيز الطلبة على التعلم ومن ثم الوصول إلى تحسين عملية التعليم والتعلم (Miller & Glover , 2010).

غرف التعلم الحسي (Multi – sensory rooms):

بالرغم من أن غرف التعلم الحسي (Multi – sensory rooms) ظهرت في سبعينيات القرن العشرين كعلاج لمن يعانون من صعوبات التعلم إلا ان استخدامها توسع ليشمل الإعاقات والاضطرابات المتعددة. وتقوم فكرة غرف التعلم الحسي على جذب انتباه الطالب وإثارة حواسه بشكل كبير من خلال مثيرات توضع داخل الغرفة وبالرغم من أن الغرفة تركز على الناحية العلاجية أو تأهيل الفرد والاسترخاء إلا أنها تستخدم أيضاً في التعليم. فمن الممكن توظيف المثيرات داخل الغرفة من أجل تشجيع الطلبة على الاستكشاف وتطوير وعيهم وتعلمهم . كما من الممكن أن تستخدم في الحوارات بين الطلبة وكمكافأة على الانجاز. ومن النواحي التي من الممكن أن تكون غرف التعلم الحسي فعالة فيها في مجال التعليم تطوير الإحساس بالسبب والتأثير والسيطرة على الأحداث ، وتطوير التنسيق بين العين وحركة اليد ، وتطوير اللغة وتطوير القدرة على التواصل ، وتنشيط حواس السمع والبصر والشم واللمس والتذوق وكذلك الاسترخاء.

وتتوفر غرف التعلم الحسي على الأجهزة الإلكترونية المحمولة بحيث يتفاعل معها الطالب من خلال الأجهزة اللوحية . فتجهيز غرفة للتعلم الحسي قد تكون مكلفة للكثير

مــن المــدارس ولــذلك قــد تكــون البرمجيــات التــي تعطــي خبــرات مماثلــة بــديلاً مناســباً .

(عاطف أبو حميد ، 2015م: ص 175 – 176).

المبحث الثاني

الخصائص العمرية لمرحلة الطفولة المتوسطة (6- 9) سنوات

تمتد هذه المرحلة من سن (6-9) سنوات وعلماء النفس يطلقون عليها مرحلة الرفاق حيث يبدأ الطفل في تلك المرحلة تكوين الأصدقاء بشكل كبير، والطفل في هذه المرحلة يتسع عالمه ،ويبدأ في إكتساب العديد من المهارات في جميع النواحي المعرفية ،والحركية ،والنفسية ،ويبدأ حياته الإجتماعية حيث يرتبط بصداقات مع زملائه خارج نطاق الأسرة ،ويحاول دائماً التأكيد على إستقلاله وقدرته على التكيف مع المجتمع ويستطيع الطفل في هذه المرحلة أن يستخدم جميع وسائل التعبير التخيلي التي قام بها طفل ماقبل المدرسة مثل الإنتاج الفني،والخيال ، وخلال تلك المرحلة تنمو المفردات اللغوية بسرعة فائقة لدى الطفل ، كما إن تفكير الطفل في هذه المرحلة يكون أكثر مرونة نتيجة نقص تمركزه حول الذات

يمكن حصر خصائص هذه المرحلة فيما يلي:(محمد دياب وولاء ربيع،2012:ص191)

1. إنها مرحلة إتساع البيئة الإجتماعية والخروج الفعلي إلى المدرسة والمجتمع .
2. إنها مرحلة تكوين أصدقاء ومن ثم يصبح إرضاءهم أهم من إرضاء الوالدين .
3. إنها مرحلة توحد الطفل مع دوره الجنسي .
4. مرحلة إتقان للمهارات الحركية واللغوية والأكاديمية (قراءة ، كتابة، حساب).
5. إنها مرحلة نمو جسمي بطيئ .

6. إنها مرحلة نشاط وطاقة زائدة مما يؤدي بالطفل إلى قضاء أكثر وقته خارج المنزل مع رفاق اللعب.

من أهم مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتوسطة مايلي:

- **المظاهر الجسمية :**

تتسم تلك الفترة بالنمو السريع في الطول ولكن وزن الطفل يقل مماكان عليه وتبدأ الأسنان اللبنية من السقوط ليحل محلها الأسنان الدائمة ،وينمو المخ سريعاً يكاد يصل الى أقصى نموئه في الوزن عند سن السابعة.

يتميز التكوين الجسمي لدى طفل هذه المرحلة بنمو جسمي بطيئ ،ويقترن بالإتزان والتنظيم ، نضوج العضلات الدقيقة ويتضح في المراوغة في السباق تعلم القراءة والكتابة أكثر الأطفال مصابون بطول نظر ويقتضي طول النظر وقصره جهداً زائداً وتكيفاً معقداً من الطفل في عمليتي القراءة والكتابة، فهو سريع الملل والإرهاق فينبقي ملاحظته ورعايته ولايجوز إرهاقه ولامطالبته بعمل شاق. (محمد محمود،2011:ص193)

- **المظاهر العقلية:**

في الفترة العمرية (6–9) سنوات فإن تفكير الطفل يتميز بكونه تفكيراً عيانياً يدور حول عمليات هي عبارة عن أفعال عقليةتسمح له بأداء ماكان يفعله مادياً ، فهو لايأتي بكرسي ليصعد عليه ليصل إلى فنجان في أعلى الخزانة لأنه يدرك دون أن يجرب إن هذا الكرسي لايوصله إلى مبتغاه ، بينما في مرحلة ماقبل المدرسة كان يلجأ إلى التجريب الحسي القائم على المحاولة فيجد الكرسي ويصعد عليه ليستكشف إنه لايوصله إلى هدفه فيتركه ،هذا النمو في التفكير يمكنه من فهم المعكوسية فلو أخذ كرة من الصلصال وحولها

إلـى شـكل مخروطـي فإنـه بإمكانـه أن يحولهـا إلـى شـكل الكـرة مـرة ثانيـة ،ولـو سـألناه عـن كميـة الصلصـال عنـدما كانـت كـرة وكميتـه عنـدما صـارت مخروطـاً لأجـاب بـأن الكميتـين متسـاويتين ويفسـر ذلـك بـأن لاشـئ أُضـيف إليهـا عنـدما حولـت إلـى مخـروط ،ولاشـئ نقـص منهـا عنـدما عـادت إلـى شـكل الكـرة ،فكميـة الصلصـال واحـدة فـي الحـالتين هـذه الحالـة سـماها بياجيـه خاصـية الإحتفـاظ،يمكن للطفـل أن يصـنف الأشـياء بنـاءاً علـى أكثـر مـن خاصـية واحـدة ففـي سـن ماقبـل المدرسـة كـان يضـع الأقـلام كلهـا فـي حزمـة واحـدة ،أمـا فـي هـذاالعمر فيضـع الأقـلام الملونة في حزمة وأقلام الرصاص معا وهكذا.

فـي هـذه الفتـرة يتوقـع مـن الطفـل أن يـتخلص مـن التفكيـر الحـدثي القـائم علـى المحاولـة والخطـأ ليقـوم محلـه التفكيـر المنطقـي فـي تعاملـه مـع المحسوسـات، فالـذاكرة قصـيرة المـدى يتباطـأ نموهـا فـي هـذه المرحلـة ،بينمـا تشـهد الـذاكرة طويلـة المـدى تسـارعاً فـي نموهـا ،يرجـع ذلـك إلـى إسـتخدام الأطفـال إسـتراتيجيات التـذكر مثـل الإعـادة ، التخيـل ،والتنظـيم ويمارسـونها بـوعي كامل .(محمد عودة،2003 :ص235-236)

- **المظاهر الإنفعالية:**

القلـق:وخصوصـاً مـايتعلق بحياتـه الجديـدة فـي المدرسـة فهـو يقلـق إذا تـاخر عـن المدرسـة وإذا إقتـرب موعـد الإختبـار ويقلـق مـن توقـع الفشـل خوفـاً مـن تقيـيم الوالـدين والأقران،الغيـرة فـى هذه المرحلة ينقل غيرته من إخوانه إلى المدرسة فهو يغار من زميله المتفوق دراسياً

الخـوف: يسـيطر علـى الطفـل مخـاوف مـن الأشـياء غيـر المحسوسـة حيـث نجـده فـي المدرسـة يحـاول أن يبـدئ مظـاهر الشـجاعة أمـام زملائـه رغـم خوفـه الشـديدوخصوصـاً عنـدما يـدخل مع زملائه في لعبة تحدي خوفاً من السخرية والإنتقاد.

الشـعور بالسـرور وحـب الإسـتطلاع صـحيح الطفـل تجـاوز مرحلـة الإلحـاح المتكـررة التـي كـان يمارسـها فـي المرحلـة السـابقة وذلـك نتيجـة لإتسـاع خبراتـه إلا أنـه لايـزال يملـك حـب الإسـتطلاع لمعرفـة أي خبـرة جديـدة عليـه وعنـد قدرتـه علـى القـراءة فـي هـذه المرحلـة فإنـه يتخـذها مصـدراً لمعلوماتـــه ،كمـــا يميـــل فيهـــا إلـــى المـــرح والســـعاده والضـــحك وتـــذوق النكتـــه(محمـــد محمود،2012:ص199)

- **المظاهر الأخلاقية:**
  - معرفة الطفل الصواب والخطأ
  - تفريق الطفل بين الحلال والحرام
  - معرفـة الطفـل لقواعـد السـلوك الأخلاقـي القـائم علـى الإحتـرام المتبـادل سـواء مـع زملائـه أو معلميه.

- **المظاهر الإجتماعية:**

فـي هـذه الفتـرة يفتـتح الطفـل مرحلـة جديـدة مـن مراحـل إرتقائـه الإجتمـاعي تفـوق المرحلـة السـابقة سـعه وعمقـاً وأمـا مـن حيـث السـعة فمجـالات النشـاط الإجتمـاعي تـزداد إتسـاعاً ، فلاتقتصـر علـى الأسـرة واليـافعين بـل تحـوي كـذلك جماعـات اللعـب مـن الأطفـال الممـاثلين

،فأما من حيث العمق فتتكشف للأطفال أعماق وجدانية وعالم باطني لم يكن يعلم من أمره شيئاً (علي أحمد،2007:ص160).

وأيضاً يكون الطفل أقل إعتماداً على والديه وهو يشعر بالأمن نتيجة زيادة معارفه ونمو مهاراته على تحقيق حاجاته ومن أهم سمات هذه المرحلة :

- السعي نحو الإستقلال
- إتساع دائرة الميول والإهتمامات
- نمو الضمير ومفاهيم الصدق والأمانة
- نمو الوعي الاجتماعي

- **المظاهر اللغوية:**

يزداد النشاط اللغوي في هذه المرحلة ولايكون الدافع إليها دائماًهو حب المعرفة وإكتشاف المجهول ، بل ممارسة عمليتي الكلام والإنصات وكلما تقدم العمر بالطفل إزداد نزوغه لحل خلافاته مع رفاق اللعب بواسطة الكلام ، كما ان جماعات اللعب يزداد عنصر الكلام في نشاطها بتقدم العمر بين أعضاءها وفي هذه المرحلة يبدأ الطفل يتعلم القراءة والكتابة وهي تعادل الصف الأول والثاني والثالث من مرحلة الأساس وفي الصفين الأول والثاني تكون مقدرة الطفل على فهم اللغة المكتوبة محدودة وفي نطاق ضيق بخلاف الصف الثالث الذي يقطعفيه الطفل شوطاً لابأس به في طريق تعلم القراءة والكتابة، وللمعلم دور كبير في تشجيع الأطفال عن طريق تنمية مهارتي الاستماع والقراءة الجاهرة وتدريبهم على

طريقة الفهم في القراءة الصامته ،والإكتشاف المبكر لأمراض وعيوب الكلام. (محمد عودة ،2003:ص238)

- **مرحلة الأساس:**

بدأت مرحلة الأساس والتي كانت سابقاً المرحلة الابتدائية وعدد الفصول بها أربعة ،ثم بعد ذلك وفي عهد حكومة جعفر نميري تغير السلم التعليمي لستة فصول، ثم بعد ذلك تغير وأصبح كما هو الحال اليوم ثمانية فصول .

عدد الحلقات بمرحلة الأساس ثلاثة حلقات مقسمة كالآتي :

أ-الحلقة الأولي وتضم الصفوف الأول ،الثاني ،الثالث

ب-الحلقة الثانية وتضم الصفوف الرابع،الخامس،السادس

ج-الحلقة الثالثة وتضم الصفين السابع والثامن

في الحلقة الأولى تدرس المواد الآتية :

القرآن الكريم ،الفقه والعقيدة ،اللغة العربية ،الرياضيات ،الفنون التعبيرية للصفوف من 1-3 إضافة للأشياء من حولنا للصف الثالث .

عدد الحصص للصف الأول 21،للصف الثاني 26،للصف الثالث 28 حصة

الحلقة الثانية تدرس المواد الدراسية الآتية:

القرآن الكريم ،الفقه والعقيدة ،اللغة العربية ،اللغة الإنجليزية للصفين الخامس والسادس ،الرياضيات ،الإنسان والكون،الفنون التطبيقية ،التربية الرياضية

عدد الحصص للصف الرابع31، للصف الخامس34،للصف السادس37

الحلقة الثالثة تدرس فيها المواد الآتية:

القرآن الكريم ،الفقه والعقيدة ،اللغة العربية ،اللغة الإنجليزية ،الرياضيات،العلم في حياتنا ،نحن والعالم الإنساني ،نحن والعالم المعاصر ،تقنيات التعليم،الغذاء والصحة ،التربية الرياضية.

عدد الحصص في الصف السابع 40 حصة والثامن 42 حصة

أهداف مرحلة الأساس :

التركيز على المهارات الأربعة مهارة الإستماع،مهارة المخاطبة ، القراءة الكتابة (وزارة التربية والتعليم، ولاية الخرطوم،2000).

المبحث الثالث

الدراسات السابقة

تمهيد : ستقوم الباحثة في هذا المبحث بتناول الدراسات السابقة ذات الصلة ببحثها ، حيث ستتناول الدراسات السودانية والعربية والاجنبية مع إتباع تسلسل تصاعدي في السرد التاريخي للدراسات السابقة ، وبعد عرضها ستقوم بالتعليق عليها وذكر مدى الإستفادة منها وموقعها من البحث الحالي.

أولاً :الدراسات السودانية :

1/دراسة منال خوجلي الأمين(2004) بعنوان: إضطراب القراءة وسط تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية الخرطوم شرق وعلاقته ببعض المتغيرات. **هدفت الدراسة إلى** التعرف على السمة العامة لإضطراب القراءة وسط تلاميذ مرحلة الأساس والتعرف على الفروق بين التلاميذ والتلميذات المطربين قرائياً . **عينة الدراسة** :(50) تلميذ و(50) تلميذة ، تراوحت أعمارهم مابين (9-1) **أدوات الدراسة:** الإستبيان ومقياس إضطراب القراءة . **أهم النتائج:** تتسم أخطاء التعرف على الكلمة والأخطاء الصوتية بالوسطية بينما يتسم قلق القراءة بالإرتفاع بدرجة دالة إحصائياً ولاتوجد فروق في تعثر القراءة والأخطاء النحوية والإستيعاب والفهم –توجد علاقة عكسية دالة احصائياً بين أخطاء التعرف على الكلمة والتحصيل الدراسي بينما لاتوجد علاقة إرتباطية دالة بين الأبعاد الأخرى والتحصيل الدراسي .

2/دراسة جلاء أحمد دياب أحمد(2007) بعنوان: الكشف عن مدى إنتشار صعوبات التعلم وسط ضعاف التحصيل الدراسي من تلاميذ الحلقة الثانية بمدارس مرحلة الأساس الحكومية بولاية الخرطوم وعلاقتها ببعض المتغيرات. **هدفت الدراسة** إلى الكشف عن مدى إنتشار صعوبات التعلم وسط ضعاف التحصيل الدراسي من تلاميذ الحلقة الثانية (من

الصف الرابع –للسادس) بمدارس مرحلة الأساس الحكومية بولاية الخرطوم **عينة الدراسة:**تكونت العينة من (632) تلميذ من ذوي التحصيل الضعيف صنفت (228) صعوبات تعلم (119ذكور،109من الإناث) **أدوات الدراسة** :الدرجات التحصيلية ، وإختبار رسم الرجل لجواد انف ومحك الإستبعاد ومقياس تقدير الخصائص السلوكية لذوي صعوبات التعلم **أهم النتائج:** نسبة (11.8)%من تلاميذ وتلميذات الحلقة الثانية يعانون من صعوبات التعلم وتتراوح هذه النسبة مابين (10.43)إلى (13.33)بمستوي ثقة 0.95%سيادة كل من الأنماط الآتية الإنتباه ، الذاكرة ،الفهم ، القراءة ، الكتابة ،والتهجئ والدافعية للإنجاز بدرجات فوق الوسط،والنمط العام بدرجة متوسطة والإنفعالية العامة بدرجة دون الوسط.

3/ دراسة فادية محمد صالح (2009) بعنوان: فاعلية برنامج مقترح لتحسين مستوى القراءة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في القراءة بالحلقة الثانية بمرحلة الأساس بمحلية بحري شمال. **هدفت الدراسة إلى** وضع برنامج لتحسين مستوى القراءة لدى تلاميذ صعوبات التعلم في القراءة **عينة الدراسة:** عدد الطلاب (74)والطالبات(68) **أدوات الدراسة:** نتيجة التحصيل للصف الدراسي الأول في اللغة العربية –إستبيان المعلومات الأولية – إختبار المصفوفات المتتابعة للذكاء جون رافن–إختبار القراءة الجهرية–البرنامج المقترح. **أهم النتائج:** إن البرنامج المقترح لتحسين مستوى القراءة لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالحلقة الثانية ذو فاعلية.

4/ دراسة سوسن عوض أحمد(2009) بعنوان: فاعلية برنامج تعليمي مقترح في تحسين الصعوبات الأكاديمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمرحلة التعليم الأساسي بمحلية الخرطوم. **هدفت الدراسة** للتعرف على الفروق في مستوى القراءة والكتابة والحساب لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم قبل وبعد تطبيق البرنامج **عينة الدراسة:** (283) تلميذ وتلميذة (180) تلميذ و(103) تلميذة **أدوات الدراسة:** مقياس تشخيص صعوبات التعلم الذي قام بتصميمه كل من الباحثان دونالد ود.هاميل ووبريان ود.براينت وتم تقنينه على البيئة السودانية بواسطة الدكتورة رقية السيد –مقياس جودانف–هاريس لرسم الرجل –برنامج تعليمي مقترح.**أهم النتائج:** توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوي القراءة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم قبل وبعد تطبيق البرنامج التعليمي بين المجموعتين لصالح القياس البعدي.

5/ دراسة فاطمة عبد الحي محمد عبد القادر(2012)بعنوان: فاعلية برنامج تعليمي لتحسين مهارتي القراءة والكتابة للأطفال ذوي صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية امدرمان **هدفت الدراسة** إلى التعرف على فاعلية برنامج تعليمي مقترح لتحسين مهارتي القراءة والكتابة على أطفال عينة الدراسة **عينة الدراسة** :(48) طفل وطفلة**أدوات الدراسة:** إستبيان المعلومات الأولية–مقياس تشخيص صعوبات التعلم المقنن من قبل د.رقية السيد–إختبار مهارتي القراءة والكتابة–البرنامج التعليمي المقترح. **أهم النتائج:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القراءة والكتابة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح وذلك لصالح القياس البعدي.

6/ دراسة فريدة عبد القادر أحمد حسين(2012) بعنوان: صعوبات التعلم في المدارس الحكومية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية – دراسة ميدانية في الفترة 2010-2012. **هدفت الدراسة** للكشف عن مدى إنتشار صعوبات التعلم وسط تلاميذ الأساس.

عينة الدراسة : قامت الباحثة باجراء عينة من التلاميذ والحصول على معلومات من المعلم وولي الأمر. **أدوات الدراسة :** امتحانات التحصيل الأكاديمي. **أهم النتائج:** توجد صعوبات تعلم في المدارس الحكومية حيث بلغت نسبة الرسوب في امتحان القراءة أكثر من 66% وفي إمتحان الكتابة أكثر من 30%

6/ دراسة سحر سليمان حامد الحاج(2014) بعنوان: واقع الخدمات التربوية المقدمة لتلميذ صعوبات التعلم في مادة الرياضيات بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء بعض المتغيرات .**هدفت الدراسة** إلى واقع الخدمات التربوية المقدمة لتلميذ صعوبات التعلم في مادة الرياضيات والتعرف على واقع الخدمات التربوية المتعلقة بالمنهج الدراسي.**عينة الدراسة:** (65) معلم ومعلمة . **أدوات الدراسة :**

إستبانة موجهه لأفراد العينة. **أهم النتائج:** إهتمام الإدارة المدرسية بمتابعة أداء المعلم جاء بدرجة ضعيفة –لم يراعي منهج الرياضيات الفروق الفردية بين التلاميذ –لايمكن المنهج التلميذ من إمتلاك المفاهيم الأساسية للرياضيات

7/دراسة محمد عبد المجيد وعلي عثمان بنقال(2014) بعنوان: صعوبات تعلم العمليات الحسابية لدى تلاميذ الصفوف الأولى من مرحلة الأساس. **هدفت الدراسة** إلى تحديد

صعوبات تعلم العمليات الحسابية لدى تلاميذ الصفوف الأولي من مرحلة الأساس من حيث:

1. مهارات الإستعداد لتعليم العمليات الحسابية
2. مهارات تعليم حقائق العمليات الحسابية
3. طرائق تدريس العمليات الحسابية المناسبة

عينة الدراسة: تم اختيار عينة من معلمي وموجهي الحلقة الأولى العاملين بالميدان في العام الدراسي 2014-2015 بطريقة كلية وبلغ عددهم (65)فرداً كما تم إختيار الموجهين عينة كلية (4)فرداً . **الأدوات:** الإستبانة أداة رئيسية لجمع البيانات . **أهم نتائج الدراسة:** يعاني تلاميذ الحلقة الأولى صعوبات تعلم في مهارات الإستعداد لتعلم الرياضيات (العمليات الحسابية)- يعاني تلاميذ الحلقة الأولى صعوبات تعلم في مهارات الحقائق الرياضية –الصعوبات التي يعاني منها تلاميذ الحلقة الأولى في العمليات الحسابية هي عمليات العد،عمليات الجمع،عمليات الطرح، عمليات القسمة ، والمسائل اللفظية ،يعاني معلمي الحلقة الأولى من ضعف في إستخدام طرائق التدريس خاصة لصعوبات تعلم العمليات الحسابية.

ثانياً :الدراسات العربية :

8/ دراسة عبد العزيز بن محمد العبد(2002) بعنوان: المهارات الضرورية لمعلمي الأطفال ذوي صعوبات التعلم أهميتها ومدى إمتلاكهم لها.

هـدفت الدراسـة للتعـرف علـى المهـارات اللازمـة لمعلمـي الأطفـال ذوي صـعوبات الـتعلم ومعرفـة مـايتوفر منهـا لـديهم. **عينـــة الدراســة :** تكونـت عينـة الدراسـة مـن (110)معلمـاً بالمرحلـة الإبتدائيـة فـي مـدارس المملكـة العربيـة السـعودية .**أدوات الدراســة:** تكونـت أدوات الدراسـة مـن إسـتبانة إشـتملت علـى (31)مهـارة وقـد كانـت المهـارات مرتبـة علـى النحـو التـالي(المهـارات الأكاديميـة ،مهـارات الإسـتراتيجيات التعليميـة، مهـارات بيئـة العمـل) .**أهــم النتــائج:** معلمـي ذوي صـعوبات الـتعلم تنقصـهم كثيـر مـن المهـارات الأكاديميـة والتعليميـة الخاصـة ببيئـة العمـل وإستراتيجياته الأكاديمية .

9/ دراســة محمــد قاســم عبــدالله(2005) بعنــوان: عـلاج صـعوبات القـراءة لـدى الأطفـال ذوي صـعوبات الـتعلم دراسـة وصـفية تحليليـة . **هــدفت الدراســة** للتعـرف علـى إتجاهـات وطرائـق المـدخلات العلاجيـة الحديثـة والمعاصـرة لصـعوبات وإضـطرابات القـراءة لـدى الأطفـال ذوي صـعوبات الـتعلم وإسـتعراض عـدد مـن الدراسـات التجريبيـة والميدانيـة التـي تكشـف فاعليـة كـل مـن طـرق المعالجـة وتحليلهـا **أهــم نتــائج الدراســة:** إن الطـرق الصـوتية فـي تعلـيم الأطفـال القراءة كانت مقبولة منذ 1940م لكن لاتوجد دراسات ركزت على فاعلية هذه الطريقة.

– فائـدة طريقـة معالجـة المثيـرات لـدى الأطفـال الـذين يعـانون مـن إضـطرابات بسـيطة فـي القراءة تبدو محدودة.

– إن النظريـة اللغويـة فـي القـراءة لـم يـتم الإشـارة إليهـا فـي هـذه الدراسـة رغـم أنهـا كانـت نظريـة مهمة لكنها أظهرت بعض الجوانب السلبية

– هناك طرق متعددة لمعالجة إضطراب القراءة مثل طريقة فيرلند

10/ دراسة سعيد حسين(2005)

بعنـــوان: الكشـف عـن مـدى إنتشـار صـعوبات تعلـم الرياضـيات لـدى تلاميـذ الصـف الرابـع الابتـدائ بمدرسـة البـدع النموذجيـة الحكوميـة فـي دولـة قطـر **هـدفت الدراسـة** إلـى الكشـف عـن مـدى إنتشـار تعلـم الرياضـيات لـدى تلاميـذ الصـف الرابـع الابتـدائ فـي مدرسـة البـدع النموذجيـة الحكوميـة فـي دولـة قطـر. **عينـــة الدراســة:** 100 تلميـذ مـوزعين علـي أربعـة فصـول **أدوات الدراســة:** قـام الباحـث بـإجراء إختبـار تشـخيص معـدل مـن قبـل مركزالبحـوث التربويـة لـدول الخلـيج العربـي ،ومـن ثـم قـارن الباحـث نتـائج الإختبـار بمتوسـط التحصـيل لـدى الطلبـة وقـد إسـتخدم أسـاليب إحصـائية منهـا :التـدرجات التسـاعية ،والثنائيـة والمتوسـطات الحسـابية والإنحرافـات المعياريـة التـي أوصـي بهـا دليـل الإختبـار الشخصـي المسـتخدم فـي الدراسـة. **أهـم نتائج الدراسة:**

– تنتشـر الأخطـاء فـي مـادة الرياضـيات لـدى طلبـة الصـف الرابـع الإبتـدائ بنسـب متفاوتـه في هذا المجال

– إختلفـت نسـبة إنتشـار صـعوبات الـتعلم مـن مجـال لآخـر لـدى عينـة الدراسـة وكانـت أكثـر وضوحاً في مجال الكسور الإعتيادية والعشرية والمسائل اللفظية.

– كانـت نسـبة إنتشـار صـعوبات الـتعلم أوضـح مـاتكون فـي المسـائل اللفظيـة التـي تحتـوي على أكثر من عملية رياضية

11/ دراسة إسماعيل صالح الغدا(2005) بعنوان: التشخيص المبكر لصعوبات التعلم لدى طفل الروضة من وجهه نظر التربية الخاصة. **هدفت الدراسة** إلى إعداد وبناء قائمة للكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية لطفل ماقبل المدرسة (5-6) سنوات. **عينة الدراسة** كل طفل من أطفال الصف على حدة يطبق عليه المعلم الإستبانة لمدة عام كامل.

الأدوات :أعد الباحث إستبانة مستفيداً من تصنيف كيرك وكالفانت لصعوبات التعلم النمائية لطفل ماقبل المدرسة . **أهم النتائج:** توصلت الدراسة إلى تصميم إستبانة لتشخيص صعوبات التعلم النمائية لدى طفل الروضة ويمكن توظيفها في المجال الذي اعدت له لما لها من قدرة عالية في الكشف عن الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم في مرحلة الروضة وأيضاً لما لها من دلالات صدق وثبات عالية وسهولتها في التطبيق.

12/دراسة دكتور جمال الخطيب(2005): بعنوان : مستوى معرفة معلمي الصفوف العادية بالصعوبات التعليمية وأثر برنامج لتطويره. **هدفت الدراسة** إلى التعرف على مستوى معرفة معلمي الصفوف السته الأولى بصعوبات التعلم وكذلك دراسة الفروق في مستوى هذه المعرفة تبعاً لمتغيرات،الجنس،العمر،المؤهل التعليمي ،عدد سنوات الخبرة ،ودراسة أثر البرنا مج التعليمي في تنمية المعرفة بصعوبات التعلم **العينة:** (405) معلم ومعلمة ،يتواجدون في 30 مدرسة حكومية عادية **الأدوات:** إختبار تحصيلي يقيس مدى معرفة المعلمين بصعوبات التعلم مقياس تقدير رباعي يقيس القناعات التي يحملها المعلمين حول تعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

برنـامج تـدريبي يتضـمن معلومـات أساسـية حـول صـعوبات الـتعلم وأسـاليب تعلـيم طلبـة هـذه الفئة. **أهم النتائج:**

- توجـد فـروق ذات دلالـة إحصـائية تبعـاً لمتغيـر الجـنس لصـالح الإنـاث أي ان المعلمـات أكثر معرفة بصعوبات التعلم من المعلمين.
- توجـد فـروق ذات دلالـة إحصـائية علـى مسـتوى معرفـة المعلمـين بصـعوبات الـتعلم تبعـاً لمتغير المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة .
- إن إسـلوب المعالجـة (البرنـامج التـدريبي)لـه أثـر ذو دلالـة إحصـائية علـى مقـدار التحسـن أي إن البرنامج التدريبي له أثرفي تنمية مستوى معرفة أفراد المجموعة التجريبية.

13/دراسـة سـعيد كمـال عبـد الحميـد(20003): بعنـوان : فاعليـة برنـامج تـدريبي لتحسـين مسـتوي النطـق لـدى عينـة مـن الأطفـال ذوي صـعوبات الـتعلم **هـدفت الدراسـة** لزيـادة الإهتمـام بـذوي صـعوبات الـتعلم فـي مرحلـة مبكـرة وإعـداد برنـامج تـدريبي لتحسـين مسـتوى النطـق لـدى الطلبـة ذوي صـعوبات الـتعلم . **عينـة الدراسـة :** 4 أطفـال لـديهم صـعوبات تعلـم وإضـطرابات النطـق والكـلام **أدوات الدراسـة:** مقيـاس إسـتانفورد بينيـه للـذكاء ،مقيـاس تقـدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم،البرنامج التدريبي إعداد الباحث. **أهم النتائج:**

فاعليـة الدراسـة فـي تنميـة اللغـة لـدى الأطفـال ،وأن البرنـامج التعليمـي فاعـل فـي تحسـين مستوى النطق لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

ثالثاً- الدراسات الأجنبية:

14/ دراسة بيلز وبلوت (1990)bletz and blote نقلاً من جمال فرقل إسماعيل (2006). عنوان الدراسة : تشخيص مستوى الكتابة على مدى خمس سنوات لعينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم. **هدفت الدراسة** إلى تشخيص مستوى الكتابة على مدى خمس سنوات لعينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم. **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (121)تلميذاً هولندياً في المدارس الإبتدائية **أدوات الدراسة** :إستخدم الباحثان في هذه الدراسة الأدوات التالية: مقياس التقييم لكتابة الأطفال الذي يتضمن 13 مهارة . **أهم النتائج:** إن الأطفال ذوي صعوبات الكتابة لديهم إنخفاض في القدرة الحركية وضعف ملحوظ في الأداء الإنشائي أو التركيب.

15/ دراسة كريستوفر ورونالدو (2001)chirstopher and ronald نقلاً عن جمال فرغل إسماعيل (2006) عنوان الدراسة :أثر التدريب على إستراتيجية الكتابة – النطق على التلاميذ ذوي صعوبات الكتابة. **هدفت الدراسة** :إلى التعرف على أثر التدريب على إستراتيجية الكتابة –النطق على التلاميذ ذوي صعوبات الكتابة. **عينة الدراسة:**تكونت من 7تلاميذ. **أهم نتائج الدراسة:** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعات الثلاثة.

التعليق على الدراسات السابقة :

في الدراسة التي أجرتها منال خوجلي(2004م) حول إضطراب القراءة وسط تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية الخرطوم شرق ،حاولت أن تتعرف على العلاقة بين التحصيل

الدراسي وبعض المتغيرات مثل الوضع الإقتصادي وغيرها،أما في دراسة كل من فاطمة عبد الحي(2012م)،فادية محمد صالح(2010م) ،سوسن عوض(2009م)،وسعيد كمال عبدالحميد(2003م) فكانت حول برنامج تعليمي مقترح،حيث كان برنامج فاطمة لتحسين مهارتي القراءة والكتابة ،وفادية لتحسين القراءة ،أما سوسن عوض فقد كان برنامجها لتحسين الصعوبات الأكاديمية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم ،اما سعيد كمال عبدالحميد لتحسين مستوى النطق لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

بينما سعت دراسة محمد علي وعلي عثمان(2014م) إلي تحديد صعوبات تعلم العمليات الحسابية لدي تلاميذ الصفوف الأولى من مرحلة الأساس ،أما دراسة فريدة عبد القادر(2014م) فكانت في الكشف عن صعوبات التعلم بالمدارس الحكومية وعلاقتها ببعض المتغيرات ،وأيضا دراسة جلاء أحمد دياب(2007م) هدفت إلى الكشف عن مدى إنتشار صعوبات التعلم وسط ضعاف التحصيل الدراسي من تلاميذ الحلقة الثانية بمدارس مرحلة الاساس الحكومية بولاية الخرطوم ،أما دراسة سحر سليمان(2014م) فقد هدفت إلى واقع الخدمات التربوية المقدمة لتلميذ ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات ،وتعرفت على واقع الخدمات المتعلقة بالمنهج.

بينما سعت دراسة محمد قاسم(2005م) إلى التعرف على إتجاهات وطرائق المدخلات العلاجية الحديثة والمعاصرة لصعوبات التعلم واضطرابات القراءة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ،كذلك هدفت دراسة عبد العزيز بن محمد(2002م) للتعرف على المهارات اللازمة لمعلمي الأطفال ذوي صعوبات التعلم ومعرفة مايتوفر منها لديهم ،وحاولت دراسة

سعيد حسين(2005م) أن تكشف عن مدى إنتشار صعوبات تعلم الرياضيات لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي في مدرسة البدع النموزجية الحكومية في دولة قطر ،أما دراسة جمال الخطيب(2005م) تعرفت على مستوى معرفة معلمي الصفوف الست الأولى بصعوبات التعلم ،بينما تناولت دراسة إسماعيل صالح الغدا(2005م) التشخيص المبكر لصعوبات التعلم لدى طفل الروضة من وجهه نظر التربية الخاصة .

أما بيلز وبلوت(1990م) فقد شخصا مستوى الكتابة على مدى خمس سنوات لعينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم ،كذلك هدفت دراسة كرستوفر ورونالدو(2001م) إلى التعرف على أثر التدريب على إستراتيجية الكتابة –النطق على التلاميذ ذوي صعوبات الكتابة .

الإستفادة من الدراسات السابقة :

1.البرامج التعليمية المقترحة ذات فاعلية في تحسين مهارات التعلم.

2.تنتشر صعوبات التعلم بنسبة كبيرة بالمدارس الحكومية.

3.يعاني معلمي الحلقة الأولى من ضعف في إستخدام طرائق التدريس خاصة لصعوبات تعلم العمليات الرياضية.

4. يعاني تلاميذ الحلقة الأولى من صعوبات في ، عمليات العد ، والجمع ، والطرح ، والقسمة ، المسائل اللفظية.

4.لم يراعي منهج منهج الرياضيات الفروق الفردية بين التلاميذ.

5.إن الأطفال ذوي صعوبات التعلم لديهم إنخفاض في القدرة الحركية – ضعف ملحوظ في الاداء الإنشائي او التركيب.

6.تؤثر الخبرة والنوع والمؤهل التعليمي على معرفة المعلم بصعوبات التعلم بين التلاميذ .

موقع البحث الحالي من الدراسات السابقة :

1.وجه الشبه بين البحث الحالي والدراسات السابقة في تناوله موضوع صعوبات التعلم ، ولكنه إختلف في انه خصص الحلقة الأولى بإعتبارها الأساس لكل مرحلة تعليمية .

2.توجد دراسة واحدة بين الدراسات السابقة تناولت الحلقة الاولى ولكن حددت صعوبات التعلم دون غيرها من الصعوبات.

3.أيضاً توجد دراسة سعت للتشخيص المبكر لصعوبات لدى طفل الروضة.

4.في إحدى الدراسات العربية دراسة تناولت مستوى معرفة المعلم بصعوبات التعلم بين التلاميذ والفروق في هذه المعرفة ، لكن البحث الحالي تناول الحلقة الأولى لان العديد من الدراسات والبحوث أشارت إلى ان صعوبات التعلم تكون أكثر وضوحاً في الفئة العمرية (6–9) سنوات.

5.تفرد البحث الحالي بالتعرف على صعوبات التعلم من وجهة نظر معلم الحلقة الأولى وحكمه وتقديره للخصائص السلوكية للتلاميذ بإعتباره أكثر الأفراد قرباً منهم وهو يشاهد كل يوم ولمدة ساعات سلوكهم وادرى بمشاكلهم الأكاديمية والإجتماعية والسلوكية والنفسية .

6.البحث الحالي إستهدف وحدة الخرطوم شرق – محلية الخرطوم حيث لاتوجد دراسة تناولت صعوبات التعلم في مدارس تلك الوحدة الإدارية .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته الميدانية

تمهيد :يحوي هذا الفصل منهج البحث ومجتمعه وعينته وتحديد حجمها ،والأشكال والجداول التي توضح توزيع أفراد العينة ، ثم الدراسة الدراسة الإستطلاعية والمعالجات الإحصائية .

أولاً : منهج البحث:

إعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي ، ويعرف بأنه: المنهج الذي يرمي إلى وصف واقع المشكلات والظواهر كما هي ، أو تحديد الصورة التي يجب أن تكون عليها هذه الظواهر في ظل معايير محددة ،مع تقديم توصيات أو مقترحات من شأنها تعديل الواقع للوصول إلى مايجب أن تكون عليه هذه الظواهر (محمد سويلم،2013:ص107)

ثانياً :مجتمع البحث:

شمل مجتمع البحث معلمين ومعلمات الحلقة الأولى بمرحلة الأساس – محلية الخرطوم وحدة إدارية الخرطوم شرق.

إختارت الباحثة(5) مدارس بنين، و(6) مدارس بنات بطريقة عشوائية من بين 34 مدرسة حكومية وهو العدد الكلي لمدارس مرحلة الأساس الحكومية بوحدة الخرطوم شرق– محلية الخرطوم.

ولكن وجدت الباحثة عدد معلمين الحلقة الأولى في(11)مدرسة بسيط جداً لايكمل عدد العينة (170) معلم ومعلمة ،لذلك إضطرت لزيادة عدد المدارس إلى عشرين مدرسة (7) بنين ،(13) بنات.

أنظر ملحق رقم (4) يوضح أسماء مدارس الأساس الحكومية بوحدة الخرطوم شرق التي تم اختيار العينة منها.

ثالثاً :عينة البحث:

تم إختيار العينة لهذا البحث بطريقة عشوائية ،وقد بلغ عدد أفرادها (170)،(140معلمة،30معلم)من معلمي الحلقة الأولى بمرحلة الأساس بمحلية الخرطوم – وحدة إدارية الخرطوم شرق .

أ/ تحديد حجم العينة :

العدد الكلي لمعلمي الحلقة الأولى المدربين وغير المدربين (507)معلم ومعلمة،(89) معلم،(418) معلمة

أخذت الباحثة من العدد الكلي للمعلمات نسبة 30% لتمثل عينة الدراسة من المعلمات وبلغت (140) معلمة ،وكذلك نسبة 30%من عدد المعلمين الكلي وبلغت العينة منهم |(30) معلم ،وبذلك أصبحت العينة الكلية (170)معلم ومعلمة .

ب/ وصف العينة:

وصفها من حيث العمر:

جدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر

الاستجابات	التكرار	النسبة
لم يحدد	78	45.9
30-40سنة	12	7.1

40-50سنة	47	27.6
50-60	32	18.8
أكثر من60 سنة	1	.6
Total	170	100.0

يتضح من الجدول رقم (1) **توزيع أفراد العينة حسب العمر** معظم أفراد مجتمع البحث لم يحدد أعمارهم بنسبة (45.9%) ، والغالبية من الذين حددوا أعمارهم بنسبة (27.6%) أعمارهم ما بين (40-50 سنة) تليها نسبة الذين أعمارهم أكثر من (50-60) سنة ، وتتراوح نسبة الذين أعمارهم ما بين (40-50)سنة بـ(7.0%)، و نسبة (0.6%) فقط للذين تزيد أعمارهم عن (60) سنة.

شكل رقم (1) توزيع أفراد العينة حسب العمر

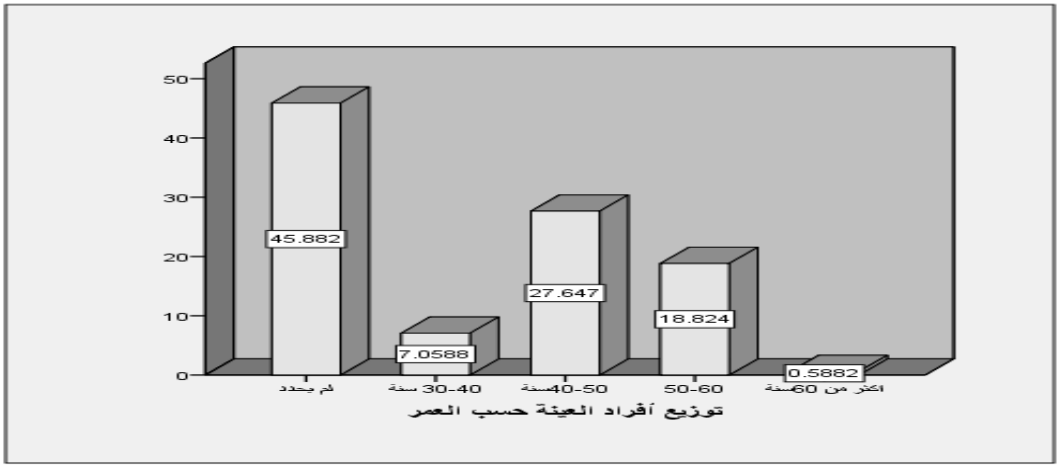

وصف العينة من حيث النوع:

جدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد العينة حسب النوع

الاستجابات	التكرار	النسبة
ذكر	30	17.6
انثى	140	82.4
Total	170	100.0

يتضح من الجدول رقم (2) **توزيع أفراد العينة حسب النوع** معظم أفراد مجتمع البحث بنسبة (82.4%) من الإناث، بينما تصل نسبة الذكور إلى (17.6%).

شكل رقم (2) يوضح توزيع أفراد العينة حسب النوع

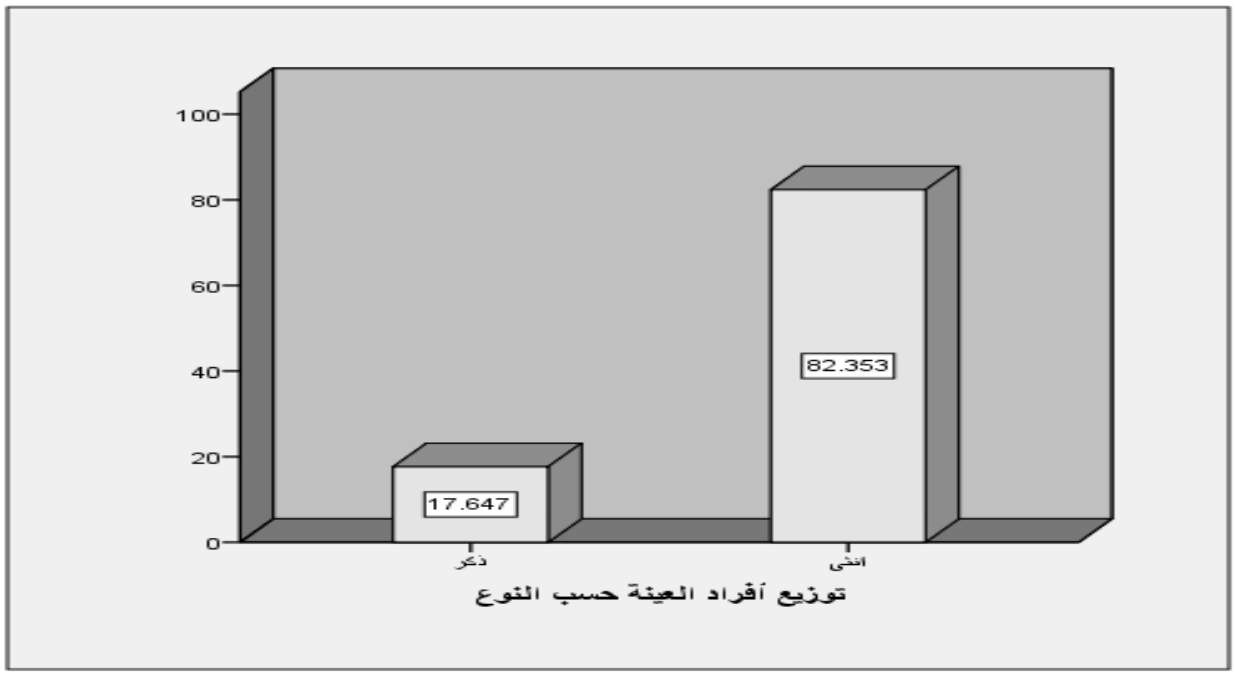

وصف العينة من حيث المؤهل العلمي :

جدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

الاستجابات	التكرار	النسبة
تأهيل تربوي	16	9.4
دبلوم	31	18.2
بكالوريوس	90	52.9
ماجستير	33	19.4
Total	170	100.0

يتضح من الجدول رقم (3) **توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي** ما يزيد عن نصف أفراد مجتمع البحث من حملة شهادة البكلاريوس بنسبة (52.9%) ونسبة (19.4%) لحملة شهادة الماجستير ، ونسبة (18.2%) لحملة (الدبلوم العالي) أما نسبة حملة شهادة التأهيل التربوي فقط (9.4%).

شكل رقم (3) توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

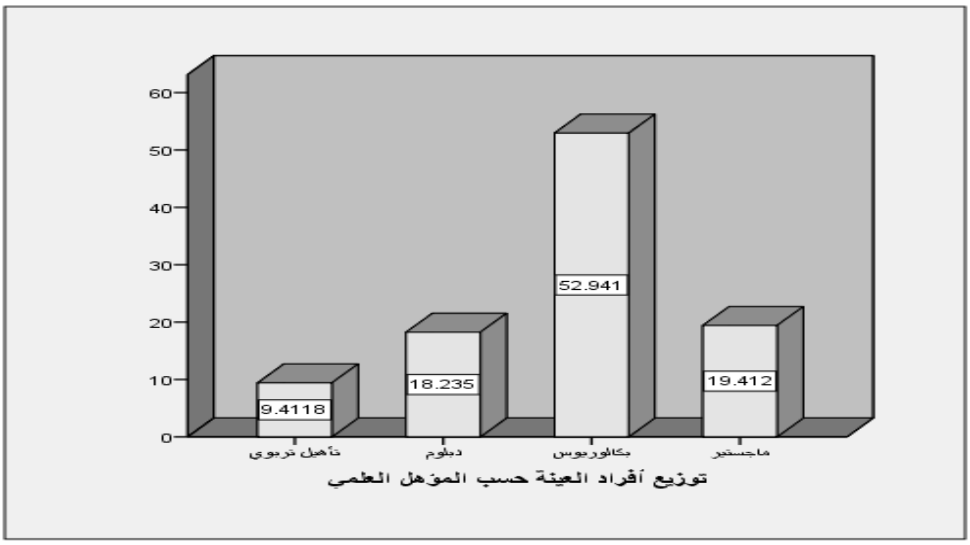

وصف العينة من حيث التخصص:

جدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص

الاستجابات	التكرار	النسبة
تربية	103	60.6
أخرى	67	39.4
Total	170	100.0

يتضح من الجدول رقم (4) **توزيع أفراد العينة حسب التخصص** حيث بلغت نسبة خريجي التخصص التربية (60.6%) وحين بلغت نسبة التخصصات الأخرى (39.4%).

شكل رقم (4) يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص

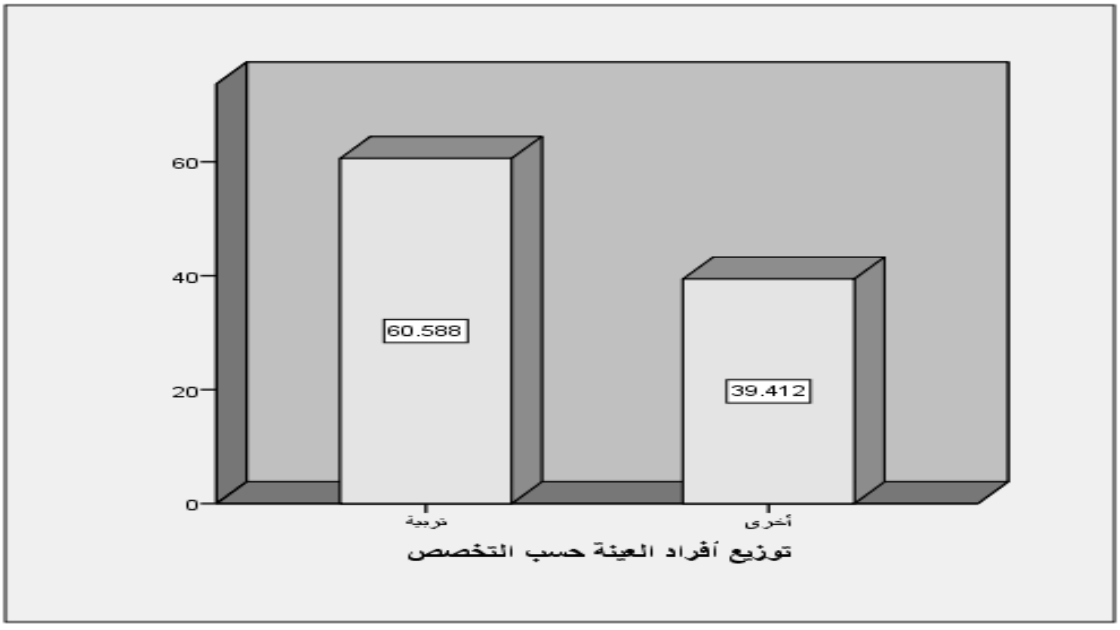

وصف العينة من حيث الخبرة :

جدول رقم (5) يوضح توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

الاستجابات	التكرار	النسبة
1-5سنوات	5	2.9
5-10سنوات	17	10.0
10-15سنة	25	14.7
15-20سنة	60	35.3
20سنة فأكثر	63	37.1
Total	170	100.0

يتضح من الجدول رقم (5) **توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة** بلغت نسبة الذين سنوات خبرتهم أكثر من (20) سنة ، بينما بلغت نسبة الذين خبرتهم (15-20) سنة (35.3%)، حين بلغت نسبة سنوات الخبرة 10-15سنة(14.7%) حين بلغت نسبة الذين سنوات خبرتهم أقل من 10 سنوات (12.9%).

شكل رقم (5) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة

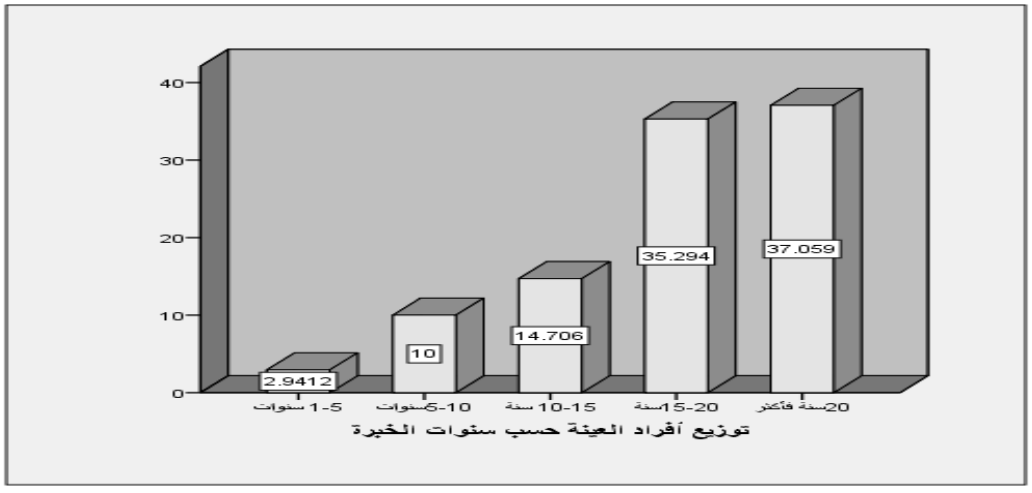

رابعاً :أدوات البحث :

1/الإستبانة : يعرفها رياض الحمزاوي (1993) بأنها أداة او وسيلة لجمع البيانات عبارة عن إستمارة للبحث تضم عدداً من الأسئلة ،يطلب من المبحوث أن يجيب عليها بنفسه وقد ترسل عن طريق البريد ،اوتسلم عن طريق اليد(محمد سويلم البسيوني،2013:ص219)

وقد تتطلب الإستبانة الآتي:

– الإطلاع على الدراسات السابقة للخروج بنتائج إستعانت بها الباحثة في بناءالإستبانة الحالية.

– صنفت الأسئلة ورتبت بطرق موضوعية لكل جانب من جوانب الموضوع.

وقد راعت الباحثة في وضع الأسئلة الآتي :

أولاً : من حيث أهداف البحث فإن الأسئلة التي وضعت شملت كل جوانب موضوع الدراسة.

ثانياً: شكل الأسئلة كانت من النوع المقيد او المغلق وتكونت الإستبانة من محورين ،المحور الأول خاص بصعوبات التعلم الأكاديمية ،وقسم بدوره إلى ثلاث أقسام:

أ/ صعوبات تعلم القراءة

ب/ صعوبات تعلم الكتابة

ج/ صعوبات تعلم الرياضيات ،المحور الثاني خاص بصعوبات التعلم النمائية، وكانت بدائل الإجابة على الفقرات ،نعم،لا،أحياناً .

ثالثـاً:بلـغ عـدد فقـرات الإسـتبانة بصـورتها المبدئيـة (48) فقـرة غطـت كـل خصـائص التلاميـذ ذوي صـعوبات الـتعلم وبعـد التعـديل والحـذف مـن المحكمـين والمعلمـين بلـغ عـدد الفقـرات (38) فقرة بصورتها النهائية ،أنظر ملحق رقم (6) الإستبانة بعد التعديل .

_ وصف أداة البحث :

قسـمت الأسـئلة فـي الإسـتبيان إلـى قسـمين ،القسـم الاول عبـارة عـن المعلومـات الأوليـة،أما القسـم الثاني،فقسـم لمحـورين أساسـيين علـى النحـو التـالي:المحـور الاول :صـعوبات الـتعلم الأكاديمية ،المحور الثاني:صعوبات التعلم النمائية.

جـدول رقـم (6) يوضـح كـل محـور وعـدد الأسـئلة التـي تضـمنتها الإسـتبانة بصـورتها النهائية:

المحور	الأسئلة
صعوبات التعلم الأكاديمية	
أ/صعوبات القراءة	7
ب/صعوبات الكتابة	9
ج/صعوبات الرياضيات	10
صعوبات التعلم النمائية	12

الصدق الظاهري:

وهو يدل علي المظهر العام للإستبانة ،وقد إعتمدت الباحثة في تحديد صدق أداة البحث بعرضها على مجموعة من المحكمين متخصصين في مجال علم النفس بلغ عددهم 8 من جامعات مختلفة بغرض التأكد من إستيفاء عناصر الإستبانة وتغطيتها لكل جوانب البحث.انظر ملحق رقم (7) يوضح أسماء المحكمين ودرجتهم الوظيفية ،وقامت الباحثة بعد ذلك في ضوء آراء المحكمين بإجراء التعديلات اللازمة وكان ذلك بمثابة الصدق الظاهري للإستبانة . انظر ملحق رقم (3) يوضح تعديلات المحكمين.

الدراسة الاستطلاعية:

أ- إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

الهدف من القيام بالدراسة الاستطلاعية هو تدريب الباحث على البرامج المستخدمة في الدراسة الحالية بحيث يتمكن من تطبيقها بمهارة أكبر على مجموعات البحث الأساسي ، ولمعرفة بعض النقاط الهامة التى قد يلاحظها عند تطبيقه للبرامج على العينات الاستطلاعية ، وأخذها فى الاعتبار عند القيام بالبحث الأساسي ، كما يهدف إلى التأكد من مدى صلاحية البرامج للتطبيق.

ب-عينة الدراسة الاستطلاعية:

شملت عينة الدراسة الاستطلاعية 30 فرداً من المعلمين والمعلمات للحلقة الأولى بمرحلة الأساس بمختلف المستويات التعليمية و التخصصات العلمية ومن سنوات الخبرة في مجال التعليم بعد توزيع الاستبانة عليهم .

ج- **نتائج الدراسة الاستطلاعية:**

صدق الاتساق الداخلي للفقرات :

لمعرفة صدق اتساق الفقرات مع الدرجة الكلية للأبعاد الفرعية بالمقياس بمجتمع البحث الحالي، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي تقع تحته الفقرة المعنية.

جدول رقم (7) يوضح معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية بالمقياس بمجتمع البحث الحالي (ن =30)

صعوبات القراءة		صعوبات تعلم الكتابة	
البند	الارتباط	البند	الإرتباط
1	.137	11	.338
2	.272	12	.330
3	.278	13	.094
4	.223	14	.195
5	.255	15	.192
6	-.185-	16	.056
7	-.688-	17	.342
8	.038	18	.187
9	.240	19	.271
10	.196	20	.586
		21	.544

صعوبات تعليم الرياضيات		الصعوبات النمائية	
البند	الارتباط	البند	الإرتباط
22	.554	**35**	.226
23	.312	**36**	.222
24	.480	**37**	.101
25	-.141-	**38**	.089
26	-.206-	**39**	.117
27	.330	**40**	.352
28	.431	**41**	-.183-
29	.370	**42**	.258
30	.076	**43**	.445
31	.151	**44**	.259
32	.230	**45**	.163
33	.425	**46**	.403
34	.501	**47**	.170
		48	.607

حيث تم حساب معاملات ارتباط الفقرات ومعاملي الثبات والصدق للاستبانة (صعوبات التعلم لدى تلاميذ الحلقة الأولى بمرحلة الأساس من وجهة نظر المعلين (دراسة

ميدانيــة بالمــدارس الحكوميــة بوحــدة الخرطــوم شــرق – محليــة الخرطــوم) و لقــد أبــرزت نتــائج تحليـل الاتسـاق الـداخلي لفقـرات المقيـاس باسـتخدام برنـامج spss كانـت هنالـك فقـرات سـالبة وهـــي (7،25،26،41،6) وعبـــارات ضـــعيفة الارتبـــاط وهـــي العبـــارات رقـــم (8،13،16،30،38) ، وقـد تـم حـذف العبـارات الضـعيفة المشـار إليهـا حتـى لا تـؤثر علـى صـدق المقيـاس. وبـذلك يكـون عـدد فقـرات المقيـاس (38) بـدلاً عـن 48 فقـرة. وقـد بلـغ معامـل الارتبــاط الكلــي (معامــل ألفــا ماكرونبــاخ) لجمــع المحــاور (83.7) بعــد حــذف العبــارات و يلاحـظ مـن الجـدول السـابق أن معـاملات ارتباطـات جميـع الفقـرات ذات وهـي دالـة إحصـائياً عند مستوى (0.05).

معاملات الثبات للمقياس:

لمعرفــة الثبــات للدرجــة الكليــة للمقيــاس فــي صــورته النهائيــة فقــرة فــي مجتمــع البحـث الحـالي، قامـت الباحثـة بتطبيـق معادلـة ألفـا كرونبـاخ علـى بيانـات العينـة الأوليـة، فبّينـت نتائج هذا الإجراء النتائج المعروضة بالجدول التالى:

جــدول رقــم (8) يوضــح نتــائج معــاملات الثبــات للأبعــاد الفرعيــة والدرجــة الكليــة بمقيــاس بمجتمع البحث الحالي

المقاييس الفرعية	عدد الفقرات	الخصائص السايكومترية	
		(ألفا كرونباخ)	الصدق الذاتي
المحور الأول : أ/ صعوبات القراءة	8	0.415	0.54

ب/ صعوبات تعلم الكتابة	8	0.569	0.75
ج/ صعوبات تعليم الرياضيات	8	0.698	0.83
المحور الثاني : الصعوبات النمائية	8	0.652	80.6

وأستناداً إلى نتائج الدراسة الاستطلاعية التى أظهرت استجابات افراد العينة من المعلمين والمعلمات على الأسئلة الخاصة بصعوبات التعلم في محورين الأول الصعوبات الأكاديمية (صعوبات القراءة وصعوبات تعلم الكتابة و صعوبات تعلم الرياضيات) والمحور الثاني الصعوبات النمائية و أن كل البنود تتمتع بصدق ذاتي عالي.

المعالجات الإحصائية:

ولتحليل البيانات الخاصة بالاستبيان استخدمت الباحثة البرنامج الجاهز للتحليل الاحصائي (SPSS) (Statistical Package for Social Science) الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد قامت الباحثة باستعراض كل عبارة أو مجموعة عبارات في جدول يوضح عدد الاستجابات والنسب المئوية لكل إجابة لتحليل إجابات الاستبيان، بعد ذلك قامت بالتعليق على نتيجة العبارة، وقد استخدمت الباحثة الجداول التكرارية لتحليل المعلومات وذلك بإعطاء الجداول أرقاماً متسلسلة ثم إعطائها عنواناً لمعرفة ما تحتويه من بيانات عينة الدراسة لمعرفة النسب المئوية وغيرها.

ولتحليل المعلومات والبيانات التي حصلت عليها البحث من خلال الاستبيان تم إدخال هذه البيانات في جهاز الحاسب الآلي ثم طبقت عليها مجموعة من المعالجات الإحصائية وهي:

1- الجداول التكرارية و النسب المئوية.

2- الأشكال البيانية.

3- القيمة الاحتمالية.

4- الوسط.

5- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

6- اختبار one way anova

7- اختبار one sample t test

8 - معامل الارتباط ألفا ماكرونباخ.

1- correlation

عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية

تقنيين الإستبانة:

أولاً: صدق الاستبانة:

يقصد بالصدق قدرة الأداة على تطبيق الأهداف التي صممت من أجلها، واعتمدت الباحثة للتعرف على مدى صدق الاستبانة على الصدق الظاهري، والمقصود بالصدق الظاهري هو مدى ارتباط فقرات الاستبانة بالأهداف التي صممت من اجلها والذي يشير إلى الشكل العام للاستبانة ومدى وضوح اللغة ومناسبتها للعينة ووضوح التعليمات وصحة ترتيب الخطوات الأساسية.

وقد تم التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة بعرض فقراتها على المحكمين، وذلك بغرض الإدلاء بآرائهم حول العبارات وصياغة مفرداتها.

ثبات وصدق الاستبيان

الثبات :

يقصد بالثبات الاختبار الذي يعطي نفس النتائج إ ذا ما استخدم أكثر من مرة واحدة تحت ظروف مماثلة.أيضاً يعني الثبات أنه إذا ما طبق اختبار ما على المجموعة من الأفراد ورصدت درجات كل منهم ثم أعيد تطبيق الاختبار نفسه على المجموعة نفسها يتم الحصول على الدرجات نفسها.ويكون الاختبار ثابتاً . وفي هذا البحث تم اختيار معادلة ألفا كرونباخ.

الصدق:

مقياس يستخدم لمعرفة درجة الصدق المبحوثين من خلال إجاباتهم على قياس معين ويحسب بطرق عديدة ، وقياس الصدق هو معرفة صلاحية الأداة لقياس ما وضعت له وتم حساب الصدق الذاتي في هذه الدراسة باستخدام معادلة الصدق الذاتي هي : الصدق = $\sqrt{\text{الثبات}}$

جدول رقم (9) يوضح معامل ألفا كرونباخ الصدق

Reliability Statistics	
عدد الفقرات	الفا كرونمباخ
48	806

الثبات: 0.80

الفصل الرابع

تحليل النتائج ومناقشتها

الفصل الرابع

تحليل ومناقشة الفروض

تمهيد: تمهيد يحوي هذا الفصل مبحثين ، ستقوم الباحثة في المبحث الأول بعرض كل فرض والتحليل الإحصائي له ، اما المبحث الثاني يحوي مناقشة نتائج الفروض

المبحث الأول : اختبارات الفروض:

الفرض الأول: السمة العامة لصعوبات التعلم وفق أداة البحث تتسم بالارتفاع

جدول رقم(10) يوضح اختبار (ت) لمجتمع واحد لمعرفة.

المتغير	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج
المتوسط العام لإجابات أفراد العينة حول السمة العامة لصعوبات التعلم	**170**	**76**	83.0824	11.56736	7.983	**169**	.037	السمة العامة لصعوبات التعلم وفق أداة البحث تتسم بالارتفاع

من الجدول السابق نلاحظ أن العدد الكلي لأفراد عينة الدراسة (170) فرداً بلغ المتوسط الحسابي للإجابات في العينة (83.0824) بينما بلغت قيمة المتوسط النظري (76)

وانحراف معياري (11.56736). الفرق بين المتوسطين (7.08235)

يتضح من النتائج أن قيمة (ت) المحسوبة t-test = (7.983) ، ودرجات الحرية df = 169 ، وقيمة (2-tailed) Sig. = 037. **0.** ، وبما أن قيمة (2-tailed) Sig. في الجدول (037 .**0.**) أصغر من قيمة α = 0.05 فإننا بالتالي نرفض الفرضية الصفرية، ونقبل الفرض البديل الذي ينص على (أن السمة العامة لصعوبات التعلم وفق أداة البحث تتسم بالارتفاع).

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعرف على صعوبات التعلم بين المعلمين تعزى لمتغير الخبرة

جدول رقم(11) يوضح اختبار (أنوفا)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
بين المجموعات	.546	4	.137	1.783	0.135	لا توجد فروق تبعاً لمتغير الخبرة
داخل المجموعات	12.637	165	.077			
المجموع	13.184					

يلاحظ من الجدول رقم(13) أن قيمة (ف) بلغت (0.1783) وأن القيمة الاحتمالية لها بلغت(0.135) وهي قيمة أكبر من المستوى (0.05)وهي قيمة غير دالة إحصائياً .

فإننا بالتالي نرفض الفرض البديل، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعرف على صعوبات التعلم بين المعلمين تعزى لمتغير الخبرة.

ونرفض فرض الباحث الذي ينص على (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعرف على صعوبات التعلم بين المعلمين تعزى لمتغير الخبرة).

ونقبل الفرض البديل الذي ينص على (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعرف على صعوبات التعلم بين المعلمين تعزى لمتغير الخبرة).

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعرف على صعوبات التعلم بين المعلمين تعزى لمتغير التخصص:

جدول رقم (12) اختار (ت) لعينتين مستقلتين

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق في المتوسط	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج
تربية	103	2.22	.289			168	**0.599**	**لا توجد فروق دالة إحصائياً**
أخرى	67	2.21	.266	2.308	0.277	149.272		

مـــن الجـــدول الســـابق بلـــغ المتوســـط الحســـابي لتخصصـــات التربيـــة(2.22) وانحـــراف معيـــاري(289.) بينمـــا بلـــغ المتوســـط الحســـابي لكليـــات غيـــر التربيـــة (2.21) بـــإنحراف معياري(266.) بفارق في المتوسطين(0.004).

يتضـح مـن الجـدول السـابق قيمـة اختبـار (ت) لعينتـين مسـتقلتين قـد بلغـت (0.277) ، عند درجة حرية (168) (149.272) وعند مستوى معنوية (0.05).

أن القيمـة الاحتماليـة (.Sig). 0.599 كانـت أكبـر مـن مسـتوى الدلالـة $\alpha = 0.05$ ومـن ثـم فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية إجابات أفراد العينة تعزى لمتغير التخصص.

ممـا يعنـي أن آراء أفـراد العينـة حسـب التخصـص متقاربـة بدرجـة كبيـرة لا نسـتطيع أن نعزى الفرق في الإجابات إلى أي من المجموعتين.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعرف على صعوبات التعلم بين المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي

جدول رقم(13) يوضح اختبار (أنوفا)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
بين المجموعات	.210	3	.070	.895	.445	لا توجد فروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي
داخل المجموعات	12.974	166	.078			
المجموع	13.184	169				

يلاحظ من الجدول رقم(14) أن قيمة (ف) بلغت (0.895) وأن القيمة الاحتمالية لها بلغت(0.445) وهي قيمة أكبر من المستوى (0.05) وهي قيمة غير دالة إحصائياً .

فإننا بالتالي نرفض الفرض البديل، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعرف على صعوبات التعلم بين المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ونرفض فرض الباحث الذي ينص على (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعرف على صعوبات التعلم بين المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي).

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعرف على صعوبات التعلم بين المعلمين تعزى لمتغير النوع

جدول رقم (14) يوضح اختبار (ت) لعينتين مستقلتين

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق في المتوسط	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج
ذكور	30	2.36	.300	0.179	2.512	168	0.115	لا توجد فروق دالة إحصائياً
إناث	140	2.18	.265			39.269		

من الجدول السابق بلغ المتوسط الحسابي للإجابات الذكور(2.36) وانحراف معياري(0.3) بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (2.18) بإنحراف معياري(5.70080) بفارق في المتوسطين(0.265).

يتضح من الجدول السابق قيمة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين قد بلغت (2.512)، عند درجة حرية (168) (39.269) وعند مستوى معنوية (0.05).

أن القيمة الاحتمالية (.Sig). 0.115 كانت أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ومن ثم فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية إجابات أفراد العينة تعزى لمتغير النوع.

نستنتج مما سبق أنه ليس للنوع تأثير على إجابات أفراد العينة حول التعرف على صعوبات التعلم.

جدول رقم (15) يوضح إختبار بيرسون لمعرفة العلاقة بين الصعوبات الأكاديمية (صعوبات القراءة – صعوبات تعلم الكتابة)

المتغير	النمو القراءة		
الأبعاد	القيمة الارتباطية	والدلالة الاحصائية	النتيجة
صعوبات تعلم الكتابة	0.257**	0.001	توجد علاقة إرتباطية طردية بين المتغيرين

يلاحظ من الجدول (16) أن قيمة معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين متغيري المهارات صعوبات القراءة وصعوبات تعلم الكتابة قد بلغ (0.257) وهو يعتبر ارتباط موجب وهو دال إحصائياً عند مستوى (0.007)، ومما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة وطردية كلما زاد صعوبات القراءة ذادت صعوبات تعلم الكتابة والعكس صحيح دالة إحصائياً بين المتغيرين .

جدول رقم (16) يوضح إختبار بيرسون لمعرفة العلاقة بين صعوبات تعلم الرياضيات و الصعوبات النمائية

المتغير	صعوبات تعلم الرياضيات		
الأبعاد	القيمة الارتباطية	والدلالة الاحصائية	النتيجة
الصعوبات النمائية	0.454**	00.00	توجد علاقة إرتباطية طردية بين المتغيرين

يلاحظ من الجدول (17) أن قيمة معامل ارتباط سبيرمان للكشف عن العلاقة بين متغيري النمو الحركي اللغوي والنمو العقلي قد بلغ (0.454) وهو يعتبر ارتباط موجب وهو دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) حيث بلغت قيمة الدلالة (00.00)، ومما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ، متوسطة الارتباط طردية كلما ذادت الصعوبات النمائية ذادت صعوبات تعلم الرياضيات .

جدول رقم (17) يوضح إختبار بيرسون لمعرفة العلاقة بين صعوبات تعلم الاكادمية والصعوبات النمائية

المتغير	الصعوبات الأكاديمية		
الأبعاد	القيمة الارتباطية	والدلالة الاحصائية	النتيجة
الصعوبات النمائية	0.383**	0.000	توجد علاقة إرتباطية طردية بين المتغيرين

يلاحظ من الجدول (18) أن قيمة معامل ارتباط سبيرمان للكشف عن العلاقة بين متغيري النمو الحركي اللغوي والنمو العقلي قد بلغ (0.383) وهو يعتبر ارتباط موجب وهو دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) حيث بلغت قيمة الدلالة (0.00)، ومما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ، متوسطة الارتباط طردية كلما زادت الصعوبات النمائية زادت الصعوبات الأكاديمية .

المبحث الثاني

مناقشة الفروض

مناقشة نتيجة الفرض الأول :

ينص هذا الفرض على أنه (السمة العامة لصعوبات التعلم وفق أداة البحث تتسم بالارتفاع) وبالرجوع إلى نتائج التحليل الإحصائي الخاص بهذه الفرضية والموضح بالجدول رقم (12) يتضح للباحثة ان السمة العامة لصعوبات التعلم مرتفعة وبذلك تحققت الفرضية ، وضعت الباحثة فرضها على ضوء عدد من العوامل وهي كما يلي : المنهج الواحد المستخدم لجميع التلاميذ مهما كانت مقدراتهم ومستوياتهم والذي كان من الضروري إجراء تعديلات فيه حسب المشاكل التعليمية الموجودة ، طرق التدريس التي تعتمد على التلقين أكثر من التدريس والتطبيق ونمو الأفكار والمفاهيم مع إفتقار هذه الطرق إلى المسهلات والوسائل المعينة ، مما لايفي بحاجات كل التلاميذ بصورة مرضية ، وحيث أنه من الضروري التنوع في إختيار الطرق التي سوف تعالج جوانب القصور أو الإعاقات التي تعاني منها مجموعة كبيرة من التلاميذ غير القادرين على التعلم ، كثافة الفصول الدراسية في المدارس الحكومية التي تتضمن مستويات ومشكلات تعليمية متفاوتة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة فريدة عبد القادر ، حيث توصلت إلى أن صعوبات التعلم تنتشر في المدارس الحكومية حيث بلغت نسبة الرسوب في امتحان القراءة أكثر من 66% ، وفي امتحان الكتابة أكثر من 30% ، كما اتفقت أيضاً مع نتيجة دراسة جلاء أحمد دياب حيث توصلت جلاء إلى أن نسبة (11.8%) من تلاميذ وتلميذات الحلقة الثانية بمدارس ولاية

الخرطوم الحكومية يعانون من صعوبات التعلم. كما تتفق مع كثير من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت مدى إنتشار صعوبات التعلم ، حيث بلغت نسبة صعوبات التعلم في الولايات المتحدة الأمريكية حسب إحصاءات مكتب التربية الأمريكي عام (1984) م حوالي (4%) من مجموع تلاميذ المدارس من (3-21) سنة ، أما في العام (1989) م بلغت النسبة (22.7%) بالنسبة لصعوبات الإنتباه والذاكرة و (20.6%) بالنسبة لصعوبات القراءة والكتابة والتهجئ ، وفي الإمارات عام (1991) م وصلت نسبة صعوبات التعلم (13.7%) في إحدى الدراسات عن المرحلة الإبتدائية ، وفي مصر عام (1993) م تراوحت مابين (16.5%) في القراءة و(18.8%) في الكتابة ، أما في الرياضيات بلغت (13.5%)، أشار تقرير إدارة التعليم في الولايات المتحدة عام (1987) م أن ذوي صعوبات التعلم يمثلون (11%) من الحالات المستفيدة من التعليم الخاص الخاص ويبلغ عددهم 39 الف طالب في تقرير هذه الإدارة الصادر عام (1993) م أوضح أنه يوجد حوالي 405 مليون طفل يتلقون خدمات التربية الخاصة بعضهم يعاني من صعوبات التعلم وبذلك تعتبر صعوبات التعلم أكبر فئة من فئات التربية الخاصة .

مناقشة نتيجة الفرض الثاني:

ينص هذا الفرض على أنه (توجد فروق ذات دلالة احصائية في التعرف على صعوبات التعلم بين المعلمين تعزى لمتغير الخبرة) وبالرجوع إلى نتائج التحليل الاحصائي لهذه الفرضية الموضحة في الجدول رقم (13) يتضح للباحثة إنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التعرف على صعوبات التعلم بين المعلمين تعزى لمتغير الخبرة ، وبذلك لم

تتحقق الفرضية ، حيث اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (جمال الخطيب،2005م)، حيث توصل إلى أن الخبرة لها تأثير على معرفة المعلم بصعوبات التعلم بين التلاميذ، وفي دراسة (عبد العزيز ابن محمد العبد،2002م) توصل فيها إلى أن معلمي ذوي صعوبات التعلم تنقصهم كثير من المهارت الأكاديمية والتعليمية الخاصة ببيئة العمل وإستراتيجياته الأكاديمية والباحثة تتفق مع هذا الرأي وتعزي عدم تحقيق فرضها إلى ان كثرة الإطلاع والتأهيل والتطور الذاتي والدورات التدريبية يمكنها أن تؤثر في التعرف على صعوبات التعلم بين المعلمين اكثر من الخبرة الطويلة ويرى (خالد الأحمد،2005:ص328) ان التعليم الذاتي أثناء الخدمة للمعلمين الجدد والقدامى على درجة بالغة من الاهمية ، وذلك انه من خلال سنين عمله يتعرض لمشكلات ويجابه مواقف لم يسبق له ان تعرض لها او جابهها خلال فترة إعداده قبل الخدمة ، مما يجعله محتاج إلى التدريب المستمر والتعليم الذاتي مدى الحياة حتى يضمن سيره المسلكي ونموئه الذاتي ومالم يعاد النظر في مناهج إعداد المعلمين قبل الخدمة وتدريبه في أثناءها بمايمكنه فعلاً من النمو المهني والتعليم الذاتي لمسايرة التغير المتسارع في كل المجالات بصورة عامة ومجال صعوبات التعلم على وجه الخصوص ، فإن دماراً كبيراً سيلحق نتيجة تأخر المعلم وتقصيره عن اللحاق بركب التطور السريع الذي سيكون بالتاكيد السمة الأساسية واليومية للقرن الحالي ، ومع ان هنالك من يقول بأن الخبرة والممارسة العملية هي التي تجعل من الشخص معلماً فاعلاً إلا ان الإتجاه الحديث والأبحاث الأصيلة والتجارب العديدة والتطور العلمي والتقني أكدت على أهمية الإعداد بعد حسن الإختيار والقبول المتقدم إلى مؤسسة إعداد المعلمين فقد حصل

ذلك بعد ان تغيرت صورة المعلم المثالي من صاحب رسالة إلى طالب وظيفة او صاحب مهنة في أفضل الأحوال.

مناقشة نتيجة الفرض الثالث:

ينص هذا الفرض على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التعرف على صعوبات التعلم بين المعلمين تعزي لمتغير التخصص تربية/أخري)

وبالرجوع إلى نتائج التحليل لهذه الفرضية الموضحة في الجدول رقم (14) يتضح للباحثة أنه (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التعرف على صعوبات التعلم بين المعلمين تعزى لمتغير التخصص تربية/ أخري) ، مما يعني أن آراء أفراد العينة حسب التخصص متقاربة بدرجة كبيرة لا نستطيع أن تعزي الفرق في الاجابات إلى أي من المجموعتين ، ولا توجد دراسة من الدراسات السابقة تناولت تأثير تخصص المعلم بمعرفة صعوبات التعلم بين التلاميذ ، والباحثة ترى أن حب المعلم لمهنة التدريس يجعله يبدع في مهنته ويبني علاقات ممتازة مع طلابه وهذه العلاقة مع طلابه تسهل عليه الإلمام بمشاكلهم والبحث عن حلول لها ، وبإمكان معلم متخرج من كلية المحاسبة او الآداب ان يتعرف على صعوبات التعلم بين تلاميذه أكثر من خريج كلية التربية وذلك بسبب تفوقه عليه في الجانب الوجداني وخلق علاقات حميمة بسبب فهمه لسلوك تلاميذه وتفسيره ومساعدتهم على تخطي مشاكلهم ، ومن الملاحظ أحياناً ان معلمي التربية الخاصة المتخصصين في مجال صعوبات التعلم أحياناً لايحبون المهنة بحق وإنما وجدو انفسهم يمتهنونها لظروف ، ومثل هذا النوع من المعلمين يصعب عليهم الإبداع في مهنتهم ، والمعلم الجيد هو الذي يستطيع أن يخلق علاقة شخصية جيدة بينه وبين الطلاب قائمة على على القبول والتقارب الشخصي

والتلقائيــة والصــداقة ونحــو ذلــك مــن المبــادئ ، ويــدعم رأي الباحثــة مــاذكره (راضــي الــوقفي، 2007:ص679) بــأن إحــدى طالبــات الجامعــة ممــن تــم إعــدادهن فــي العمــل مــع الطــلاب المعـوقين قـد سـئلت فـي إحـدى الإجتماعـات مـن قبـل أحـد أعضـاء هيئـة التـدريس بقسـم التربيـة الخاصــة عــن إهتماماتهــا بتــدريس الأطفــال المعــوقين وذوي صــعوبات الــتعلم والمتخلفــين عقليــاً ولــيس بتــدريس الطــلاب المطــربين ســلوكياً ، وقــد عبــرت : لا أحــب أن اتعامــل مــع ســلوك الطــلاب الخــارج عــن النظــام ، ولكــن عضــوء هيئــة التــدريس المتخصــص فــي التربيــة الخاصــة أشــار إلــى أن مــن واجــب معلمــي الأطفــال المطــربين ســلوكياً الإهتمــام بعــلاج المشــكلات الســلوكية لطلابهــم ، لــذلك تــرى الباحثــة أن الجانــب الوجــداني هــو الــذي يزيــد مــن معرفتــه وإلمامــه بمشــاكل طلابــه بصــورة عامــة ومشــكلة صــعوبات الــتعلم علــى وجــه الخصــوص ، وقــد ذكــر (راضــي الــوقفي،2007:ص679) صــفات المعلــم الجيــد وهــو الــذي يعمــل علــى ان يكــون لديــه فكــرة مســبقة عــن بعــض الســمات الشخصــية لطلابــه (الإنبســاط _الإنطــواء المــودة _ التباعــد _العصــبية _الإتــزان الإنفعــالي _المرونــة _المســايرة _المغــايرة) لأكبــر عــدد ممكــن مــن طلابــه ومــن الأســاليب التــي يســتخدمها فــي هــذا الصــدد الإطــلاع علــى ملفــات الطــلاب _ ســؤال المعلمــين الــذين ســبق لهــم التــدريس لهــؤلاء الطــلاب _ ملاحظــاتهم ســلوك الطــلاب فــي الصــف _تطبيــق أحــد قــوائم قيــاس الســمات الشخصــية _ يتعــرف علــى أســماء الطــلاب ويحفظهــا وينــادي كــل طالــب بإســمه ويــردد هــذا الإســم خــلال المناقشــة معــه ،يــوفر أكبــر عــدد ممكــن مــن مواقــف التفاعــل العفــوي التلقــائي مــع طلابــه داخــل الفــرق الصــفية وخارجهــا ، وغيرهــا مــن الصــفات التــي تساعد في نجاح المعلم بعيد من تخصصه.

مناقشة نتيجة الفرض الرابع:

ينص هذا الفرض على أنه (توجد فروق ذات دلالة احصائية في التعرف على صعوبات التعلم بين المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي) وبالرجوع إلى نتائج التحليل الاحصائي لهذه الفرضية الموضحة بالجدول رقم يتضح للباحثة أنه (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التعرف على صعوبات التعلم بين المعلمين تعزى لمتغيرالمؤهل العلمي) وبذلك لم تتحق الفرضية واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة(جمال الخطيب،2005) حيث توصل إلى أن المؤهل العلمي يؤثر على تعرف المعلم بصعوبات التعلم لدى التلاميذ ولا توجد دراسة أخرى تناولت علاقة تأهيل المعلم على معرفة صعوبات التعلم ، وتعزى الباحثة عدم تحقيق الفرضية إلى أن المعلم أصبح بإمكانه استكمال تأهيل إعداده المهني من خلال التكنولوجيا والدرجات العلمية التي يحملها المعلم لا تؤثر في معرفته بصعوبات التعلم وإنما الاطلاع على موضوع صعوبات التعلم والدورات التدريبية الخاصة بموضوع صعوبات التعلم هي التي تؤهله. وأن المعلم أصبح بإمكانه إستكمال تأهيل إعداده المهني من خلال التكنولوجيا ، ويتفق مع رأي الباحثة (خالد طه الأحمد،2005:ص20) إذ يقول ان الواقع الذي يعيشه المعلم الآن يختلف عما كان عليه في الماضي فالتغير السريع في الوقت الحاضر جعل من الصعب على المعلم أن يكتفي بقدر محدد من المعرفة ، مما أصبح من المستحيل عليه أن يلتزم بطريقة واحدة او إسلوب واحد في تدريسها إذ تتجدد طرائق التدريس وتتجدد المعرفة من أجل تحسين الأداء التعليمي ، لذلك لابد أن تتوافر في المعلم القدرة على التجديد والحركة والقدرة على معرفة مشاكل التلاميذ السلوكية والأكاديمية وحلها مبكراً .

مناقشة نتيجة الفرض الخامس :

ينص هذا الفرض على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التعرف على صعوبات التعلم بين المعلمين تعزى لمتغير النوع) وبالرجوع إلى نتائج التحليل الاحصائي لهذه الفرضية الموضحة في الجدول رقم (16) يتضح للباحثة أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التعرف على صعوبات التعلم بين المعلمين تعزي لمتغيرالنوع وبذلك لم تتحقق الفرضية ، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (جمال الخطيب،2005) حيث توصل إلى أن الإناث أكثر معرفة بصعوبات التعلم من الذكور ، ولا توجد دراسة أخرى ولا رأي في أدبيات البحث تناول تأثير نوع المعلم على التعرف على صعوبات التعلم بين التلاميذ. والباحثة تعزي عدم تحقيق فرضها إلى أن التعرف على صعوبات التعلم يعتمد على التدريب والتطور الذاتي والإعداد الجيد للمعلم هذه كلها عوامل بإمكانها إحداث فروقات في معرفة المعلم بصعوبات التعلم بين التلاميذ أكثر من النوع ذكر انثى .

الفصل الخامس

الخاتمة

الفصل الخامس

الخاتمة

تمهيـــد : ستقوم الباحثة في هذا الفصل بذكر أهم النتائج والتوصيات في ضوء ماتوصلت إليه من نتائج وبعض المقترحات لتكون دراسات مستقبلية لباحثين آخرين ، ثم قائمة المراجع التي أفادتها في بحثها والملاحق.

النتائج :

أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة:

1. السمة العامة لصعوبات التعلم وفق أداة البحث تتسم بالإرتفاع.
2. لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعرف على صعوبات التعلم بين المعلمين تعزى لمتغير الخبرة .
3. آراء أفراد العينة حسب التخصص متقاربة بدرجة كبيرة لانستطيع أن نعزي الفرق في الإجابات إلى أي من المجموعتين.
4. لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعرف على صعوبات التعلم بين المعلمين تعزى لمتغير المؤهل التعليمي.
5. ليس للنوع تأثير على إجابات أفراد العينة حول التعرف على صعوبات التعلم.

التوصيات :

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج أوصت بالأتي :

1. تنتشر صعوبات التعلم وسط تلاميذ الحلقة الأولي بمرحلة الأساس بمحلية الخرطوم – وحدة إدارية الخرطوم شرق ، لذلك توصي الباحثة الجهات المختصة بالتدخل المبكر للحد منها.

2. على الجهات المختصة تخصيص معلم تربية خاصة في كل مدرسة حكومية ، وتدريبه في مجال صعوبات التعلم.

3. إعطاء المعلمين عامة ، ومعلمي الحلقة الأولي على وجه الخصوص دورات تدريبية في مجال صعوبات التعلم.

4. توصي الباحثة المعلمين بالتطور الذاتي والاطلاع على كل ما هو جديد في مجال صعوبات التعلم.

5. إستراتيجيات التدخل التربوي داخل الصف الدراسي وخارجها واستخدام غرف المصادر والخطة الفردية وغيرها.

6. فرز التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من فئة ذوي التحصيل الدراسي المتدني الذين لم يبذلو الجهد المطلوب حتى لا يظلم هؤلاء التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من قبل أهلهم ومعلميهم.

7 .التعرف والتحديد الدقيق للأطفال الذين يعانون صعوبات التعلم في مدارسنا الحكومية.

8 زيادة عدد معلمي الحلقة الأولي وإعطائهم جرعات في مجال صعوبات التعلم وتقليل عدد التلاميذ في الصف بإضافة فصول ليستطيع المعلم الإستجابة للفروق الفردية بين التلاميذ ويتفادى طرق التعليم النمطية.

المقترحات:

استكمالاً للدراسة الحالية تقترح الباحثة بعض الموضوعات لتكون دراسات مستقبلية لباحثين آخرين هي إجراء دراسات في الأتي :

1- برنامج تدريبي مقترح يستهدف تدريب المعلمين على كيفية إجراء القياس العلمي الذي يحدد صعوبات التعلم بين التلاميذ.

2- الكشف عن صعوبات التعلم بواسطة فريق كامل بطرق دقيقة ومتطورة.

3- دراسات حول توعية أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم .

4- وضع برامج تطويرية للمهارات التعليمية لأطفال ذوي صعوبات التعلم.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر

القرآن الكريم

ثانياً :المراجع العربية:

1. جمال مثقال مصطفى : (2015م) ، **أساسيات صعوبات التعلم** ، الطبعة الثالثة ، دار الصفا للنشر والتوزيع ، الأردن .
2. رياض بدر :(2005م)،**صعوبات التعلم** ،الطبعة الثانية ،دار الصفاء للنشر والتوزيع،عمان–الاردن
3. سعيد حسن العزة:(2006م)،**صعوبات التعلم المفهوم–التشخيص–الأسباب–أساليب التدريس واستراتيجيات العلاج**،الطبعة الأولى،دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان –الاردن
4. سلطان عبد الله الميـاح:(2010م)،**صعوبات التعلم–التعريف–التدريس–الأساليب**،الطبعة الأولى،دار الزهراء ،الرياض
5. سليمان عبد الواحد :(2010م)،**صعوبات التعلم الإجتماعية والإنفعالية"بين الفهم والمواجهة**"،الطبعة الأولى ،إيتراك للطباعة والنشروالتوزيع،جمهورية مصر
6. سامي محمد ملحم:(2002م)،**صعوبات التعلم** ،الطبعة الأولى ،دار المسيرة للنشر والتوزيع،الاردن
7. سامي محمد ملحم:(2006م)،**صعوبات التعلم**،الطبعة الثانية ،دار المسيرة للنشر والتوزيع،الاردن.

8. طارق عبد الرؤوف وربيع عامر :(2008م)،**صعوبات التعلم مفهومه–تشخيصه–علاجه**،الطبعة الأولى،المؤسسة العربية للعلوم والثقافة ،مصر.

9. عاطف أبو حميد ، الشرمان :(2015م)، **تكنولوجيا التعليم المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة** ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الأردن.

10. د.علي أحمد حبيب :(2007م) ،**دراسات في علم نفس النمو**،الطبعة الأولى،مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع،القاهرة

11. عبد الحميد سليمان السيد :(2003م)،**صعوبات التعلم تاريخها –مفهومها– تشخيصها–علاجها**،الطبعة الثانية ،دار الفكر العربي ،القاهرة

12. عبد الباسط متولي خضر :(2005م)،**التدريس العلاجي لصعوبات التعلم والتأخر الدراسي** ،الطبعة الأولى ،دار الكتاب الحديث،مصر

13. فتحي الزيات :(1998م)،**صعوبات التعلم –الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية**،الطبعة الأولى،دار النشر للجامعات ،القاهرة

14. فتحي الزيات :(2008م)،**صعوبات التعلم الإستراتيجيات التدريسية والمداخل العلاجية** ،الطبعة الثانية ،دار النشر للجامعات ،القاهرة

15. محمد سويلم البسيوني:(2013م)،**أساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية والإجتماعية والأنسانية** ،الطبعة الأولى ،دار الفكر العربي–القاهرة

16. محمد عودة الديماوي:(2003م)،**علم نفس النمو –الطفولة والمراهقة**،الطبعة الأولى،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان–الاردن

17. محمـــــود عـــــوض الله ســـــالم ،ود.مجـــــدي محمـــــد الشـــــحات،أحمد حســـــن عاشــور:(2006م)،**صـــعوبات الـــتعلم التشـــخيص والعـــلاج** ،الطبعـــة الثانيـــة ،دار الفكـــر للنشر والتوزيع،عمان –الاردن

18. هــلا الســعيد:(2010م)،**صـــعوبات الـــتعلم بـــين النظريـــة والتطبيـــق والعـــلاج**،الطبعـــة الأولى ،مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة

19. وليـد كمـال عفيفـي :(2009،م) **صـــعوبات الـــتعلم وعلـــم الـــنفس المعرفـــي**، الطبعـــة الأولى،المكتبة العصرية للنشر والتوزيع،مصر

ثالثاً الرسائل والدراسات الجامعية:

20.جـلاء أحمـد ديـاب (2007)،**الكشـف عـن مـدى إنتشـار صـعوبات الـتعلم وسـط ضـعاف التحصـيل الدراسـي مـن تلاميـذ الحلقـة الثانيـة بمـدارس مرحلـة الأسـاس الحكوميـة** بولايـة الخرطـوم وعلاقتهـا بـبعض المتغيـرات ،رسـالة ماجسـتير ،كليـة الآداب ،جامعة الخرطوم

21.سوسـن عـوض أحمـد (2009)،**فاعليـة برنـامج تعليمـي مقتـرح فـي تحسـين الصـعوبات الأكاديميـة لـدى التلاميـذ ذوي صـعوبات الـتعلم بمرحلـة التعلـيم الأساسـي بمحلية الخرطوم** ،رسالة ماجستير ،كلية الآداب ،جامعة الخرطوم

22.فريدة عبد القادر أحمد حسين (2012)،**صعوبات التعلم في المدارس الحكومية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية** –دراسة ميدانية في الفترة 2010–2012،رسالة ماجستير ،كلية الآداب ،جامعة امدرمان الإسلامية

23.فاطمة عبد الحي محمد عبد القادر (2012)،**فاعلية برنامج تعليمي لتحسين مهارتي القراءة والكتابة للأطفال ذوي صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية امدرمان** ،رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا

24.فادية محمد صالح الطاهر (2010)،**فاعلية برنامج مقترح لتحسين مستوى القراءة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في القراءة بالحلقة الثانية بمرحلة الأساس بمحلية بحري شمال** ،رسالة دكتوراة ،كلية الآداب، جامعة الخرطوم

25.منال خوجلي الأمين (2004)،**إضطراب القراءة وسط تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية الخرطوم شرق وعلاقته ببعض المتغيرات** ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الآداب ،جامعة الخرطوم

رابعاً:المجلات والدوريات :

26.سحر سليمان حامد،**واقع الخدمات التربوية المقدمة لتلميذ صعوبات التعلم في مادة الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء بعض المتغيرات**،دراسة وصفية ،مجلة التجديد التربوي العلمية ،العدد الخامس عشر ،ص22، 2014م

27.د.محمد عبد المجيد حسين رجب ،د.علي عثمان بنقال،**صعوبات تعلم العمليات الحسابية لدى تلاميذ الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساسي**،مجلة التجديد التربوي العلمية السودان،العددالخامس عشر،ص8-11،2014م

28.عبد العزيز بن محمد العبد ،**المهارات الضرورية لمعلمي الأطفال ذوي صعوبات التعلم أهميتها ومدى إمتلاكهم لها** ،مجلة التجديد التربوي العلمية، العدد الخامس عشر ،ص22، 2002م

29.محمد قاسم عبد الله،**علاج صعوبات القراءة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم دراسة وصفية تحليلية** ،مجلة التربية القطرية ، العدد155، ص ص226،224، 2005م.

خامساً-الأوراق العلمية:

30.جمال فرقل إسماعيل حسنين،**الإتجاهات المعاصرة في مجال صعوبات تعلم الكتابة** ،مقدمة إلى اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة المساعدين في التربية وعلم النفس(1427-2006)

سادساً: بحوث علمية من شبكة المعلومات:

31.إسماعيل صالح الغدا ،**التشخيص المبكر لصعوبات التعلم لدى طفل الروضة من وجهه نظر التربية الخاصة** ،دراسة مقدمة لمؤتمر التربية الخاصة العربي الواقع والمأمول –الإجتماع السابع لجمعية كليات التربية ومعاهدها في الجامعات العربية ،الجامعة الأردنية ،26-2005/4/27

(http:lldr-banderalotaibi.com)

32.دراسة دكتور جمال الخطيب،**مستوى معرفة معلمي الصفوف العادية بالصعوبات التعليمية وأثر برنامج لتطويره**

(http:lldr-banderalotaibi.com)

33.دكتور سعيد كمال عبدالحميد،**فاعلية برنامج تدريبي لتحسين مستوى النطق لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم**

(http:lldr-banderalotaibi.com)

سابعاً :المراجع باللغة الإنجليزية :

34-Bateman B(1994):Learing Disabilities-Yesterday today-Tomorrow Exceptional children

35-Gerber,P.J(1996):R E Framing the learing Disabilities experience,Journal of learing disabilities

36-Hammil .D.D(1995):defining learing Disabilites Anemerging conesus journal of learing disabilities

37-Hawis ,D and other (1996):the learing Disabilities of America conference,san Fransicsco

38-Lerner .J.(1997):Learing Disabilities theories siagnosis and teaching strategies ,honghton Mifflin

39-Merecer.c.D(1991):students with learing Disabilites,macmiuan pubishing company,new York

40-Mepike,e(1995):Learing to read schooling firist mission.American education 19(2)(206)

41-stevan ,GD,and Brich.(1997):Aproposal for clari fication of the terminology used to describe brain and learnig Disabilities,Exceptional childen,B D(128)

42-walber .H.J(1999):students with learing disabilities ,prentice Hall lic PP(46)

43-www.yahoo .com

الملاحـــــق

ملحق رقم (1) (لمن يهمهم الامر)

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

مكتب المسجل

Sudan University of Science & Technology

College of Graduate Studies

Registrar's Office

التاريخ :٢٠١٥/١٢/١٦م

لمن يهمهم الامر

الموضوع : تيسير عمل الباحثة / ايات الفكي الطاهر محمدنور (سودانية الجنسية)

تشهد ادارة كلية الدراسات العليا بان الدارسة المذكـورة اعلاه تقوم بالتحضير لدرجة الماجستير بالبحث فى التربية (تربية خاصة) بكلية التربية للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥م ولمدة عامان. نرجو كريم تفضلكم بمدها بالمعلومات التي تحتاج اليها طرفكم بالاضافه الى البحوث والدوريات والتطبيقات العلميه التى تستخدم للاغراض الاكاديميه والبحثيه فقط.

،،،، حررت لها هذه الشهادة بناءً على طلبها ،،،،

د. الخنساء عبدالله الفكي

مسجل الكلية

ص.ب ٤٠٧ فاكس/ ٨٣ 769363 البريد الالكتروني cgs @ sustech edu.

ملحق رقم (2) خطاب المحكمين:

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا

كلية الدراسات العليا- كلية التربية –قسم علم النفس

السيد الدكتور ..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

يطيب لي أن أضع بين أيديكم إستبانة تتعلق بالتعرف على صعوبات التعلم لدى تلاميذ الحلقة الأولى بمرحلة الأساس بمدارس محلية الخرطوم الحكومية – وحدة الخرطوم شرق ،وذلك من خلال وجهه نظر المعلم ،وحكمه وتقديره للخصائص السلوكية لتلاميذه،وأود إحاطتكم بأني أقوم بدراسة تحت عنوان:

صعوبات التعلم لدى تلاميذ الحلقة الأولى بمرحلة الأساس من وجهه نظر المعلمين (دراسة ميدانية بالمدارس الحكومية بوحدة الخرطوم شرق–محلية الخرطوم) وذلك للحصول على درجة الماجستير في التربية الخاصة ، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قامت الباحثة بتصميم هذه الإستبانة المكونة من محورين،المحور الاول صعوبات التعلم الأكاديمية ،ويحوي ثلاثة أقسام :

أ/صعوبات تعلم القراءة

ب/صعوبات تعلم الكتابة

ج/صعوبات تعلم الرياضيات

المحـور الثـاني :صـعوبات الـتعلم النمائيـة ،علمـاً بـأن بـدائل الإجابـة علـى الفقـرات هـي(عـم ،لا ،أحيانـاً) ونظـراً لخبـرتكم العلميـة والعمليـة فإنـه يشـرفني مسـاهمتكم فـي تحكيم هذه الإستبانة مع أملي أن أستفيد من ملاحظاتكم

مع فائق الشكر والتقدير لحسن تعاونكم ومساعدتكم،،،،

الباحثة :آيات الفكي الطاهر

ملحق رقم (3) يوضح تعديلات المحكمين:

الرقم	لعبارة قبل التعديل	نوع التعديل	العبارة بعد التعديل
.1	يحذف بعض الحروف من الكلمةالمقروءة	كما هي	يحذف بعض الحروف من الكلمة المقروءة
.2	يضيف كلمات غير موجودة في النص	كما هي	يضيف كلمات غير موجودة في النص

.3	يقوم بإبدال بعض الكلمات بأخرى تحمل بعضاً من معناها	تعديل	يقوم بإبدال بعض الكلمات بأخرى أثناء القراءة
.4	يعيد قراءة بعض الكلمات أكثر من مرة	كما هي	يعيد قراءة بعض الكلمات أكثر من مرة
.5	لايلتزم بالفواصل او النقاط أثناء القراءة	كما هي	لايلتزم بالفواصل او النقاط أثناء القراءة
.6	لديه ضعف في التمييز بين الحروف المتشابهه رسماً	كما هي	لديه ضعف في التمييز بين الحروف المتشابهه رسماً
.7	لديه ضعف في التمييز بين الحروف المتشابهه لفظاً	كماهي	لديه ضعف في التمييز بين الحروف المتشابهه لفظاً

.8	يجد صعوبة في الإنتقال من من نهاية السطر إلى بداية السطر الذي يليه	كما هي	يجد صعوبة في الإنتقال من نهاية السطر إلى بداية السطر الذي يليه
.9	يقرأ بطريقة سريعة جداً وغير واضحة	كماهي	يقرأ بطريقة سريعة جداً وغير واضحة
.10	يقرأ الجملة بطريقة بطيئة جداً	كما هي	يقرأ الجملة بطريقة بطيئة جداً
.11	لديه مشكلة في مسك القلم والتحكم فيه	كما هي	لديه مشكلة في مسك القلم والتحكم فيه
.12	لديه ضعف في الإلتزام بالكتابة في نفس السطر	تعديل	لديه ضعف في الإلتزام بالكتابة في السطر
.13	يحذف حرف من الكلمة أثناء القراءة	كما هي	يحذف حرف من الكلمة أثناء القراءة

.14	يحذف كلمة من الجملة أثناء القراءة	كماهي	يحذف كلمة من الجملة أثناء القراءة
.15	لديه مشكلة في إدراك الإتجاهات	حذف	
.16	لديه مشكلة في حجم الشكل كبير صغير	تعديل	لديه مشكلة في حجم الحرف كبير صغير
.17	لايستطيع رسم الأشكال الهندسية	كماهي	لايستطيع رسم الأشكال الهندسية
.18	لايستطيع وصل الحروف أثناء الكتابة	تعديل	لايستطيع توصيل الحروف أثناء الكتابة
.19	يزيد /ينقص نقاط الحروف	فصل	يزيد نقاط الحروف. ينقص نقاط الحروف.
.20	يضيف كلمة للجملة أثناء الكتابة دون ضرورة	كما هي	يضيف كلمة للجملة أثناء الكتابة دون ضرورة

.21	يضيف حرف للكلمة أثناء الكتابة دون ضرورة	كماهي	يضيف حرف للكلمة أثناء الكتابة دون ضرورة
.22	لايستطيع إستخدام علامات الترقيم	حذف	
.23	لايستطيع مطابقة الأشياء مع عددها	كماهي	لايستطيع مطابقة الأشياء مع عددها
.24	لديه مشكلة في إستيعاب المفاهيم الرياضية	حذف	
.25	يجد صعوبة في حل التمارين	كماهي	يجد صعوبة في حل التمارين
.26	يدمج العمليات الحسابية	كماهي	يدمج العمليات الحسابية

.27	يجري العمليات الحسابية بطريقة صحيحة لكنه يخطئ في كتابة الإجابة	كما هي	يجري العمليات الحسابية بطريقة صحيحة لكنه يخطئ في كتابة الإجابة
.28	يعكس الأرقام في الخانات المختلفة	كما هي	يعكس الأرقام في الخانات المختلفة
.29	يجد صعوبة في قراءة الأعداد متعددة الخانات	تفصل	–يجد صعوبة في قراءة الأعداد ثنائية الخانات –يجد صعوبة في قراءة الأعدادثلاثية الخانات– يجد صعوبة في قراءة الأعداد رباعية الخانات
.30	يجد صعوبة في حل المسائل اللفظية	كماهي	يجد صعوبة في حل المسائل اللفظية
.31	لايستطيع ترجمة معاني الرموز الرياضية	تعديل	لايستطيع فهم معاني الرموز الرياضية

.32	يجد صعوبة في إدراك الفروق بين الأشكال الهندسية	كماهي	يجد صعوبة في إدراك الفروق بين الأشكال الهندسية
.33	يجد صعوبة في إدراك العلاقة بين الأشكال	كماهي	يجد صعوبة في إدراك العلاقة بين الأشكال
.34	يجد صعوبة في التمييز بين الأرقام المتشابهه	كماهي	يجد صعوبة في التمييز بين الأرقام المتشابهه
.35	يتشتت إنتباهه بسهولة بالمنبهات الخارجية	تعديل	يتشتت إنتباهه بسهولة
.36	لايلعب بهدوء ولاينتظم في نشاط ترفيهي	تعديل	غير قادر على القيام بنشاط ترفيهي
.37	لايستجيب للتعليمات	كماهي	لايستجيب للتعليمات
.38	ينسى أغلب نشاطاته اليومية	كماهي	ينسى أغلب نشاطاته اليومية

.39	يحرك يديه ورجليه بعصبية	كماهي	يحرك يديه ورجليه بعصبية
.40	يجد صعوبة في إنتظار الدور	كماهي	يجد صعوبة في إنتظار الدور
.41	يفقد الأشياء اللازمة للدراسة	تعديل	يفقد ادواته المدرسية
.42	يجد صعوبة في مسك الأشياء وإفلاتها	تعديل	يجد صعوبة في مسك الأشياء
.43	يجيب قبل إكتمال السؤال	كماهي	يجيب قبل إكتمال السؤال
.44	كثير الحركة داخل الفصل	كماهي	كثير الحركة داخل الفصل
.45	يهرجل أثناء الحصة	تعديل	يشاغب أثناء الحصة
.46	لايستطيع الثبات في مكان واحد فترة من الزمن	كماهي	لايستطيع الثبات في مكان واحد فترة من الزمن

.47	ليس لديه علاقة مع زملائه	كماهي	ليس لديه علاقة مع زملائه
.48	لايستطيع إكتشاف أوجه الشبه والإختلاف بين الصور والأشكال	كماهي	لايستطيع إكتشاف أوجه الشبه والإختلاف بين الأشكال

ملحـــق رقـــم (4) يوضـح أسـماء مـدارس الأسـاس الحكوميـة بوحـدة الخرطـوم شـرق التي تم اختيار العينة منها:

الرقم	المدرسة	الموقع	بنين/بنات
.1	أركويت شرق/م(50)	**أركويت م(50)**	بنين
.2	عبد اللطيف عبد الرحمن	**أركويت م61**	بنين
.3	الرياض	**الرياض/م7**	بنين
.4	خالد بن الوليد	**أركويت/م63**	بنين
.5	الجريف غرب(1)	**الجريف غرب الحارة 3**	بنين
.6	الجريف غرب (2)	**الجريف غرب /الحارة 3**	بنين
.7	الفردوس جنوب	**المعمورة الفردوس جنوب/م81**	بنين
.8	الرياض	**الرياض /م8**	بنات
.9	الزهراء	**أركويت /م54**	بنات
.10	أم عطية	**أركويت /54**	بنات
.11	هيرمان جماينر	**أركويت /م49**	بنات
.12	نسيبة بنت كعب	**أركويت /م49**	بنات

.13	أم القرى	**أركويت/م68**	بنات
.14	أركويت غرب	**أركويت/م43**	بنات
.15	الجريف غرب(1)	**الجريف غرب الحارة 3**	بنات
.16	الجريف غرب (2)	**الجريف غرب الحارة 4**	بنات
.17	الجريف غرب (3)	**الجريف غرب الحارة 5**	بنات
.18	الطائف	**الطائف /م23**	بنات
.19	الفردوس شمال	**الفردوس شمال /م58**	بنات
.20	الفردوس جنوب	**الفردوس جنوب/م81**	بنات

ملحق رقم (5) الإستبانة قبل التعديل :

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا - كلية التربية - قسم علم النفس

السيد الأستاذ/ الأستاذة/ ..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

يطيب لي أن أضع بين أيديكم استبانة تتعلق بالتعرف على صعوبات التعلم لدى تلاميذ الحلقة الأولى بمرحلة الأساس بمدارس محلية الخرطوم الحكومية – وحدة الخرطوم شرق ، وذلك من وجهة نظركم وملاحظاتكم لسلوك التلاميذ ، وأود إحاطتكم بأني أقوم بدراسة تحت عنوان:

صعوبات التعلم لدى تلاميذ الحلقة الأولى بمرحلة الأساس من وجهة نظر المعلمين (دراسة ميدانية بالمدارس الحكومية بوحدة الخرطوم شرق – محلية الخرطوم) وذلك للحصول على درجة الماجستير في التربية الخاصة ، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قامت الباحثة بتصميم استبانة مكونة من محورين ، المحور الأول خاص بصعوبات التعلم الأكاديمية ويحوي ثلاثة أقسام :

أ/ صـــعوبات تعلـــم القـــراءة ب/ صـــعوبات تعلـــم الكتابـــة ج/صـــعوبات تعلـــم الرياضـــيات ، المحـــور الثـــاني خـــاص بصـــعوبات الـــتعلم النمائيـــة ، علمـــاً بـــأن بـــدائل الإجابـــة علـــى الفقـــرات هي (نعم ، لا ، أحيانا) .

ونظـــراً لخبـــرتكم وممارســـتكم لمهنـــة التـــدريس فإنـــه يشـــرفني مســـاهمتكم فـــي نجـــاح هـــذه الدراســـة، علماً بأن إجاباتكم لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

مع فائق الشكر والتقدير لحسن مشاركتكم وتعاونكم،،،،،

الباحثة:

آيات الفكي الطاهر

رقم الهاتف : 0129138786

المعلومات العامة :

الرجاء وضع إشارة (✓) أمام الخيار المناسب :

1- **العمر** :.....

2- النوع :

ذكر ☐ أنثى ☐

3- المؤهل التعليمي :

بكالاريوس ☐ ماجستير ☐ دكتوراة ☐

4- **التخصص :**

تربية ☐ أخرى ☐

5- **عدد سنوات الخبرة :**

1-5 سنوات ☐ 5-10 سنوات ☐ 10-15 سنوات ☐

15 – 20 سنوات ☐ 20 فأكثر ☐

توجيهـات : - ضـع علامـة (✓) أمـام العبـارة التـي تعبـر عـن رأيـك ، مـن خـلال ملاحظاتك لتلاميذك هل وجدت بينهم الأتي:

المحور الأول : الصعوبات الأكاديمية : أ/ صعوبات القراءة

الرقم	العبارة	نعم	لا	أحياناً
.1	يحذف بعض الحروف من الكلمة المقروءة			
.2	يضيف كلمات غير موجودة في النص			
.3	يقوم بإبدال بعض الكلمات بأخرى تحمل بعضاً من معناها			
.4	يعيد قراءة بعض الكلمات أكثر من مرة			
.5	لا يلتزم بالفواصل أو النقاط أثناء القراءة			
.6	لديه ضعف في التمييز بين الحروف المتشابهة رسماً			
.7	لديه ضعف في التمييز بين الحروف المتشابهة لفظاً			
.8	يجد صعوبة في الإنتقال من نهاية السطر إلى بداية السطر الذي يليه			
.9	يقرأ بطريقة سريعة جداً وغير واضحة			
.10	يقرأ الجملة بطريقة بطيئة جداً			

المحور الأول : ب/ صعوبات تعلم الكتابة

الرقم	العبارة	نعم	لا	أحياناً
.11	لديه مشكلة في مسك القلم والتحكم فيه			
.12	لديه صعوبة في الالتزام بالكتابة في السطر			
.13	يحذف حرف من الكلمة أثناء الكتابة			
.14	يحذف كلمة من الجملة أثناء الكتابة			
.15	لديه مشكلة في حجم الحرف كبير صغير			
.16	لا يستطيع رسم الأشكال الهندسية			
.17	لا يستطيع توصيل الحروف أثناء الكتابة			
.18	يزيد نقاط الحروف			
.19	ينقص نقاط الحروف			
.20	يضيف كلمة للجملة أثناء الكتابة دون ضرورة			
.21	يضيف حرف للكلمة أثناء الكتابة دون ضرورة			

المحور الأول : ج/ صعوبات تعلم الرياضيات :

الرقم	العبارة	نعم	لا	أحياناً
.22	لا يستطيع مطابقة الأشياء مع عددها			
.23	يجد صعوبة في حل التمارين			
.24	يدمج العمليات الحسابية			
.25	يجري العملية الحسابية بطريقة صحيحة لكنه يخطئ في كتابة الإجابة			
.26	يعكس الأرقام في الخانات المختلفة			
.27	يجد صعوبة في قراءة الأعداد ثنائية الخانات			
.28	يجد صعوبة في قراءة الأعداد ثلاثية الخانات			
.29	يجد صعوبة في قراءة الأعداد رباعية الخانات			
.30	يجد صعوبة في حل المسائل اللفظية			
.31	لا يستطيع فهم معاني الرموز الرياضية			
.32	يجد صعوبة في إدراك الفروق بين الأشكال الهندسية			
.33	يجد صعوبة في إدراك العلاقة بين الأطوال			
.34	يجد صعوبة في التمييز بين الأرقام المتشابهة			

المحور الثاني : الصعوبات النمائية :

الرقم	العبارة	نعم	لا	أحياناً
35.	يتشتت انتباهه بسهولة			
36.	غير قادر على القيام بنشاط ترفيهي			
37.	لا يستجيب للتعليمات			
38.	ينسى أغلب نشاطاته اليومية			
39.	يحرك يديه ورجليه بعصبية ويتململ في مقعده باستمرار			
40.	يجد صعوبة في انتظار الدور			
41.	يفقد أدواته المدرسية			
42.	يجد صعوبة في مسك الأشياء			
43.	يجيب قبل اكتمال السؤال			
44.	كثير الحركة داخل الفصل			
45.	يشاغب أثناء الحصة			
46.	لا يستطيع الثبات في مكان واحد فترة من الزمن			
47.	ليس لديه علاقة مع زملائه			
48.	لا يستطيع اكتشاف أوجه الشبه والاختلاف بين الصور والأشياء			

ملحق رقم (6) الإستبانة بعد التعديل :

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا - كلية التربية - قسم علم النفس

السيد الأستاذ/ الأستاذة/ ..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

يطيب لي أن أضع بين أيديكم استبانة تتعلق بالتعرف على صعوبات التعلم لدى تلاميذ الحلقة الأولى بمرحلة الأساس بمدارس محلية الخرطوم الحكومية – وحدة الخرطوم شرق ، وذلك من وجهة نظركم وملاحظاتكم لسلوك التلاميذ ، وأود إحاطتكم بأني أقوم بدراسة تحت عنوان:

صعوبات التعلم لدى تلاميذ الحلقة الأولى بمرحلة الأساس من وجهة نظر المعلمين (دراسة ميدانية بالمدارس الحكومية بوحدة الخرطوم شرق – محلية الخرطوم) وذلك للحصول على درجة الماجستير في التربية الخاصة ، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قامت الباحثة بتصميم استبانة مكونة من محورين ، المحور الأول خاص بصعوبات التعلم الأكاديمية ويحوي ثلاثة أقسام :

أ/ صـــعوبات تعلـــم القـــراءة ب/ صـــعوبات تعلـــم الكتابـــة ج/صـــعوبات تعلـــم الرياضـــيات ، المحـــور الثـــاني خـــاص بصـــعوبات الـــتعلم النمائيـــة ، علمـــاً بـــأن بـــدائل الإجابـــة علـــى الفقـــرات هي (نعم ، لا ، أحيانا) .

ونظـراً لخبـرتكم وممارسـتكم لمهنـة التـدريس فإنـه يشـرفني مسـاهمتكم فـي نجـاح هـذه الدراسـة، علماً بأن إجاباتكم لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

مع فائق الشكر والتقدير لحسن مشاركتكم وتعاونكم،،،،،

الباحثة:

آيات الفكي الطاهر

رقم الهاتف : 0129138786

المعلومات العامة :

الرجاء وضع إشارة (✓) أمام الخيار المناسب :

6- **العمر** :.....

7- النوع :

ذكر ☐ أنثى ☐

8- المؤهل التعليمي :

بكالاريوس ☐ ماجستير ☐ دكتوراة ☐

9- **التخصص :**

تربية ☐ أخرى ☐

10- **عدد سنوات الخبرة :**

1-5 سنوات ☐ 5-10 سنوات ☐ 10-15 سنوات ☐

15 – 20 سنوات ☐ 20 فأكثر ☐

توجيهات : - ضع علامة (✓) أمام العبارة التي تعبر عن رأيك ، من خلال ملاحظاتك لتلاميذك هل وجدت بينهم الأتي:

المحور الأول : الصعوبات الأكاديمية : أ/ صعوبات القراءة

الرقم	العبارة	نعم	لا	أحياناً
.1	يحذف بعض الحروف من الكلمة المقروءة			
.2	يضيف كلمات غير موجودة في النص			
.3	يقوم بإبدال بعض الكلمات بأخرى تحمل بعضاً من معناها			
.4	يعيد قراءة بعض الكلمات أكثر من مرة			
.5	لا يلتزم بالفواصل أو النقاط أثناء القراءة			
.6	يقرأ بطريقة سريعة جداً وغير واضحة			
.7	يقرأ الجملة بطريقة بطيئة جداً			

المحور الأول : ب/ صعوبات تعلم الكتابة

الرقم	العبارة	نعم	لا	أحياناً
.8	لديه مشكلة في مسك القلم والتحكم فيه			
.9	لديه صعوبة في الالتزام بالكتابة في السطر			
.10	يحذف كلمة من الجملة أثناء الكتابة			
.11	لديه مشكلة في حجم الحرف كبير صغير			
.12	لا يستطيع توصيل الحروف أثناء الكتابة			
.13	يزيد نقاط الحروف			
.14	ينقص نقاط الحروف			
.15	يضيف كلمة للجملة أثناء الكتابة دون ضرورة			
.16	يضيف حرف للكلمة أثناء الكتابة دون ضرورة			

المحور الأول : ج/ صعوبات تعلم الرياضيات :

الرقم	العبارة	نعم	لا	أحياناً
.17	لا يستطيع مطابقة الأشياء مع عددها			
.18	يجد صعوبة في حل التمارين			
.19	يدمج العمليات الحسابية			
.20	يجد صعوبة في قراءة الأعداد ثنائية الخانات			
.21	يجد صعوبة في قراءة الأعداد ثلاثية الخانات			
.22	يجد صعوبة في قراءة الأعداد رباعية الخانات			
.23	لا يستطيع فهم معاني الرموز الرياضية			
.24	يجد صعوبة في إدراك الفروق بين الأشكال الهندسية			
.25	يجد صعوبة في إدراك العلاقة بين الأطوال			
.26	يجد صعوبة في التمييز بين الأرقام المتشابهة			

المحور الثاني : الصعوبات النمائية :

الرقم	العبارة	نعم	لا	أحياناً
27.	يتشتت انتباهه بسهولة			
28.	غير قادر على القيام بنشاط ترفيهي			
29.	لا يستجيب للتعليمات			
30.	يحرك يديه ورجليه بعصبية ويتململ في مقعده باستمرار			
31.	يجد صعوبة في انتظار الدور			
32.	يجد صعوبة في مسك الأشياء			
33.	يجيب قبل اكتمال السؤال			
34.	كثير الحركة داخل الفصل			
35.	يشاغب أثناء الحصة			
36.	لا يستطيع الثبات في مكان واحد فترة من الزمن			
37.	ليس لديه علاقة مع زملائه			
38.	لا يستطيع اكتشاف أوجه الشبه والاختلاف بين الصور والأشياء			

ملحق رقم (7) أسماء المحكمين ودرجتهم الوظيفية :

الإسم	التخصص والدرجة	العنوان
1/د.الرشيد إسماعيل البيلي	استاذ مشارك–علم النفس	جامعة النيلين–قسم علم النفس
2/د.أسماء سراج الدين	استاذ مساعد–علم النفس	جامعة الخرطوم كلية الآداب–قسم علم النفس
3/د.بخيتة محمد	استاذ مساعد–علم النفس	جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا–كلية التربية قسم علم النفس
4/د.تاج السر عبدالله الشيخ	استاذ مساعد–قياس نفسي	جامعة الخرطوم –كلية التربية –قسم التربية الخاصة
5/د.علي فرح أحمد	استاذ مساعد–علم النفس	جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا –كلية التربية – قسم علم النفس
6/د.عبد الرحمن محمد أحمد عباس	استاذ مشارك –علم النفس	جامعة... النيلين –كلية التربية –قسم علم النفس
7/د.عمر محمد علي يوسف	استاذ مساعد –علم النفس	جامعة الخرطوم –كلية الآداب –قسم علم النفس
8/د.محمد علي عمر رحمة	استاذ مشارك –صحة نفسية وعلم نفس تربوي	جامعة أفريقيا العالمية – عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي والنشر